وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د)

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: الإدارة والتسيير الرياضي

عنوان الأطروحة:

إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية
دراسة ميدانية على مستوى مسابح ولاية بسكرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الاصلية	الصفة
خليل مراد	أستاذ	جامعة بسكرة	رئيسا
بن عميروش سليمان	أستاذ	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
بقار ناصر	أستاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا
دحيه خالد	أستاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا
حزحازي كمال	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنة	عضوا مناقشا
محمدي مهدي	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنة	عضوا مناقشا

إعداد الطالب:
خير الله معز الدين رباني

إشراف الأستاذ الدكتور:
بن عميروش سليمان

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص:

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى مسابح ولاية بسكرة.

هدفت دراستنا إلى معرفة وتقييم المقاييس والإشتراطات الأساسية في المسابح العمومية لولاية بسكرة وهذا عن طريق إبراز النقائص التي تعاني منها، ولتحقيق هذه الأهداف إعتمدنا على المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من مدربي السباحة المعتمدين من رابطة ولاية بسكرة للسباحة وبلغ عددهم 46 مدرب واستخدمنا الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث مر هذا الأخير على مجموعة من الأساتذة المحكمين لتصحيحه واستخدمنا برنامج (spss) لإختبار ثباته، ومن ثم تم توزيعه على عينة الدراسة وتم إسترجاع 33 إستمارة وبعد تحليل بيانتها توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من النقائص في المقاييس والإشتراطات الأساسية في المسابح العمومية لولاية بسكرة.

Summary:

Title of the study: Risk management in sports infrastructure, a field study in swimming pools in the region of Biskra.

Our study aimed to know and assess the standards and basic requirements in public swimming pools in the state of Biskra by highlighting the deficiencies from which they suffer, and to accomplish these objectives we relied on the descriptive approach.

The Data where the latter went through a group of professors referees to correct it and we used the program (spss) to check its accuracy, and then it was distributed to the survey sample and 33 forms were retrieved and after analyzing its data, the findings of the study has concluded that there are numerous shortcomings in the basic standards and requirements in public swimming pools in Biskra

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، الحمدالله على نعمة العقل والإسلام

الحمد الله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا فيه يليق بعظيم سلطانه وجلال مقامه والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

الحمدالله حمدا كثيرا الدي اعانني ووفقني لإتمام هذه الدراسة فالحمدالله دائما وأبدا وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يرزقني العلم النافع والرزق الطيب والعمل المتقبل.

يقول النبي ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " [رَوَاهُ أَحْمَدُ (7755)، وَأَبُو دَاوُد (4198)، وَالتِّرْمِذِيُّ- صحيح الجامع (1926) وصححه الألباني].

ومن مقامي هذا أقدم أسمى عبارات العرفان والشكر إلى الأستاذ الدكتور **بن عميروش سليمان** الذي كان حريصا على تقديم كل ما يملك من وقت وقوة لإتمام هذا العمل فشكرا جزيلا وأحسن الله إليك

كما أشكر كل الأساتذة والزملاء الذين تعاونوا معي وساهموا في إتمام هذه الدراسة

كما أتقدم بشكري لكل أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة وإلى جميع مدربي وإداريي السباحة في ولاية بسكرة

كل الشكر إلى الدكتور **شارف عامر** لمساهمته في تصحيح وإثراء دراستنا لغويا

وفي الأخير أشكر كل من أسهم ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل

شكرا جزيلا لكم

أحسن الله إليكم

الاهداء

إلى أمي الحبيبة والغالية حفظها الله ورعاها وبارك الله في صحتها وعمرها

إلى والدي الحبيب والغالي حفظه الله ورعاه وبارك الله في صحته وعمره

إلى أمي الثانية أم زوجتي الحبيبة والطيبة حفظها الله ورعاها وبارك الله في صحتها وعمرها

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أحبتي وأصدقائي

إلى كل أفراد العائلة

إلى رفيقة الدرب ونصف الدين زوجتي الحبيبة والغالية أدام الله حبنا وزينه بالمودة والرحمة

إلى زينة الحياة الدنيا إبنتي الحبيبة حفظها الله ورعاها وأنبتها الله نباتا حسنا طيبا مباركا.

إليكم جميعا حفظكم الله ورعاكم

قائمة المحتويات:

المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية	
شكر وعرفان	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	01

الفصل التمهيدي	
1. الإشكالية	04
2. الفرضيات	06
3. أهمية الدراسة	06
4. أهداف الدراسة	07
5. أسباب اختيار الدراسة	07
6. ضبط المفاهيم والمصطلحات	08
7. الدراسات السابقة والمرتبطة	11

الجانب النظري	
الفصل الأول: إدارة المخاطر	
تمهيد	22
1. لمحة تاريخية عن إدارة المخاطر	23
2. تعريف المخاطر	23
3. سمات الخطر	24
4. الفرق بين الخطر وبعض المصطلحات الأخرى	25
5. علاقة الخطر بالمصطلحات الأخرى	25
6. مفهوم إدارة المخاطر	26

7. مدى إدارة المخاطر	26
8. أهداف إدارة المخاطر	28
9. أنواع المخاطر المرتبطة بنشاط المنشأة	29
10. طرق إدارة المخاطر	30
11. إعداد تقارير الخطر والاتصالات	33
12. هيكل وموقع قسم إدارة المخاطر	35
13. وظائف مدير الأخطار	37
14. إدارة المخاطر واستمرارية العمل	38
خلاصة	39

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية.	
تمهيد	41
1. تعاريف ومفاهيم المنشآت الرياضية	42
2. لمحة تاريخية عن المنشآت الرياضية	43
3. أنواع وتصنيفات المنشآت الرياضية	44
4. القانون واستخدام وصيانة المنشآت الرياضية العمومية	46
5. المقاييس العلمية والقانونية عند التخطيط والمصادقة على منشأة رياضية	48
6. ترخيص ومراقبة المنشأة الرياضية	53
7. التعهدات والعقوبات بالمنشأة الرياضية	53
8. مراقبة المنشأة الرياضية	54
خلاصة	55

الفصل الثالث: المسابح	
تمهيد	57
1. مفاهيم وتعريفات المسابح	58
2. لمحة تاريخية عن المسابح العمومية	59
3. مواصفات ومقاسات المسابح الأولمبية	59
4. أنواع مستخدمي المسابح	63
5. المقاييس والإشتراطات اللازمة في المسابح	64

6. مقاييس وإشتراطات المسابح وفق القانون	69
7. مواد وطرق التعقيم	71
8. مقاييس وإشتراطات التعقيم وفق القانون	72
خلاصة	73

الفصل الرابع: تقييم المخاطر في المسابح	
تمهيد	75
1. تعريف تقييم المخاطر	76
2. المسؤول بتقييم المخاطر	76
3. اهمية تقيم المخاطر	76
4. أهداف تقييم المخاطر	76
5. مصادر الخطر التي يجب تقييمها	77
6. كيفية عمل تقييم المخاطر	78
7. أنواع المخاطر التي تواجه المسابح	78
8. تقدير وتقييم المخاطر	80
خلاصة	84

الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	87
1. الدراسة الإستطلاعية	88
2. منهج الدراسة	89
3. مجتمع وعينة الدراسة	89
4. خطوات اجراء الدراسة الميدانية	90
5. أساليب جمع البيانات	90
6. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	92
7. الأساليب الإحصائية	95
خلاصة	96

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	98
1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول	99
2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني	102
3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث	106
4. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الرابع	112
خلاصة	116

الفصل السابع: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	118
1. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	119
2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	121
3. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	125
4. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	130
5. تفسير ومناقشة الفرضية العامة	133
خلاصة	136
نتائج الدراسة	138
الإقتراحات	141
خاتمة	144
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مصفوفة معدل الخطر	80
02	مفتاح معدل الخطر	81
03	تقدير وتقييم المخاطر مواقع المسابح العمومية لولاية بسكرة	81
04	تقدير وتقييم المخاطر الفنية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة	81
05	تقدير وتقييم المخاطر الصحية والامن والسلامة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة	82
06	تقدير وتقييم مخاطر الصيانة والتشغيل بمسابح ولاية بسكرة	82
07	توزيع عبارات الإستبيان	91
08	معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور	92
09	معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور	93
10	معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور	93
11	معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور	94
12	معامل الارتباط بين محاور الإستبيان والدرجة الكلية للمحاور	94
13	معامل الثبات للإستبيان	94
14	نتائج المحور الأول	99
15	نتائج المحور الثاني	102
16	نتائج المحور الثالث	106
17	نتائج المحور الرابع	112

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مدى إدارة المخاطر	27
02	طرق إدارة المخاطر	30
03	هيكل بسيط لوظيفة إدارة المخاطر	36
04	هيكل مقترح لوظيفة إدارة المخاطر والفصل بين وظائفها	36
05	هيكل مقترح لوظيفة إدارة المخاطر بتعدد الوحدات	37
06	أبعاد مسبح المسابقات	60
07	ألوان حبال حارات المسبح	61
08	شكل ومقاسات منصة البداية	62
09	علامات الممرات وخطوط النهاية في حوض المسبح	63
10	المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الأول	99
11	المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الثاني	102
12	المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الثالث	107
13	المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الرابع	112

مقدمة

مقدمة:

تعد إدارة المخاطر وسيلة منسقة تتبعها المؤسسة لضمان فعالية نشاطها، حيث تتم عن طريق التعرف وتقييم ومعالجة ومراقبة المخاطر التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي او إيجابي على أهدافها. وبما أن المنشآت الرياضية تستخدم من مختلف شرائح المجتمع ويختلف استخدامها حسب تخصصها، وكل منشأة يتفاوت عدد مستخدميها حسب تخصصها وقدرة استيعابها، ومن أبرز وأهم هذه المنشآت الرياضة المسابح التي ركزنا عليها في دراستنا والتي جاء عنوانها كما يلي "إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى مسابح ولاية بسكرة"، حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة واقع إستخدام إدارة المخاطر في المسابح العمومية لولاية بسكرة، وهذا عن طريق تقييم أهم المقاييس والإستراتيجيات الأساسية بها، لأن أي نقص في تطبيق هذه المقاييس والإستراتيجيات يسهم بشكل مباشر في حدوث المخاطر، وفي الوقت نفسه يعكس الصورة الحقيقة لواقع إدارة المخاطر التي تتبعه الإدارة المسؤولة عن المسابح العمومية لولاية بسكرة، وبغض النظر إن مصطلح إدارة المخاطر جديد على الإدارات بصفة عامة وعلى الإدارة الرياضية بصفة خاصة إلا أنه يجب على القائمين عليها بالتركيز فيها ودعم مواردها البشرية بتكوينهم وتدريبهم لإتقان هذا المجال، لأن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة الصورة الحقيقة لإدارة المخاطر في المسابح العمومية، من خلال إبراز النقائص في تطبيق مقاييس واستراتيجيات الموقع، والمساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، وإبراز النقائص في تطبيق المقاييس والإستراتيجيات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، وإبراز النقائص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، وإبراز النقائص في تطبيق مقاييس وإستراتيجيات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، ومن خلال كل هذه النقائص سوف نحاول تقديم أهم الإقتراحات المناسبة. ولمعالجة موضوع دراستنا إعتمدنا على الجوانب والفصول التالية:

- الفصل التمهيدي: الذي يشمل الإطار العام للدراسة ويضم ما يلي:

الإشكالية، وفرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وأسباب إختيار الموضوع، وضبط المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.

- **الجانب النظري:** يضم أربعة فصول وهي كالآتي:

– **الفصل الأول:** بعنوان إدارة المخاطر ويشمل ما يلي:

لمحة تاريخية عن إدارة المخاطر، تعريف المخاطر، سمات الخطر، الفرق بين الخطر وبعض المصطلحات الأخرى، علاقة خطر بالمصلحات الأخرى، مفهوم إدارة المخاطر، مدى إدارة المخاطر، أهداف إدارة المخاطر، أنواع المخاطر المرتبطة بنشاط المنشأة، طرق إدارة المخاطر، هيكل وموقع قسم إدارة المخاطر، وظائف مدير الأخطار.

- **الفصل الثاني:** بعنوان المنشآت الرياضية ويشمل ما يلي:

تعاريف ومفاهيم المنشآت الرياضية، لمحة تاريخية عن المنشآت الرياضية، أنواع وتصنيفات المنشآت الرياضية، القانون وإستخدام وصيانة المنشآت الرياضية العمومية، المقاييس العلمية والقانونية عند التخطيط والمصادقة على منشأة رياضية، ترخيص ومراقبة المنشأة الرياضية، التعهدات والعقوبات بالمنشأة الرياضية، مراقبة المنشأة الرياضية.

- **الفصل الثالث:** بعنوان المسابح ويشمل ما يلي:

مفاهيم وتعريفات المسابح، لمحة تاريخية عن المسابح، مواصفات ومقاسات المسابح الأولمبية، أنواع مستخدمي المسابح، المقاييس والإشتراطات اللازمة، مقاييس وإشتراطات المسابح وفق القانون.

- **الفصل الرابع:** بعنوان تقييم المخاطر في المسابح ويشمل ما يلي:

تعريف تقييم المخاطر، المسؤول بتقييم المخاطر، أهمية تقييم المخاطر، أهداف تقييم المخاطر، مصادر الخطر التي يجب تقييمها، كيفية عمل تقييم المخاطر، أنواع المخاطر التي تواجه المسابح، تقدير وتقيم المخاطر في المسابح العمومية لولاية بسكرة.

- **الجانب التطبيقي:**

- **الفصل الخامس:** بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ويشمل ما يلي:

الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، خطوات إجراء الدراسة الميدانية، أساليب جمع البيانات، الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

- **الفصل السادس:** بعنوان عرض وتحليل النتائج ويشمل ما يلي:

تحليل إجابات عينة الدراسة عن طريق بعض الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الإحصاء حيث قمنا بعرض وتحليل محاور الدراسة الأربعة التي تمثل الفرضيات الفرعية للدراسة.

- **الفصل السابع:** بعنوان تفسير ومناقشة النتائج ويشمل ما يلي:

تفسير كل نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها عن طريق مقارنة النتائج بنتائج الدراسات السابقة وتفسيرها من خلال الجانب النظري ورأي الباحث بكل موضوعية.

وفي آخر دراستنا قمنا بتقديم نتائج الدراسة وأهم الإقتراحات بالإضافة إلى خاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الجانب التمهيدي

1. الإشكالية:

تعد الرياضة من أهم النشطات الإجتماعية التي يمارسها أفراد المجتمع، فهي الوسيلة التي تقرب بين الشعوب وتمكنهم من تبادل التقاليد والثقافات، لأن الرياضة نشاط ولد مع الإنسان القديم وتم تطويره عبر العصور إلى أن وصل إلى ما وصل إليه اليوم، حيث أنها كانت عبارة عن نشاط لقضاء حوائج يومية عند الإنسان القديم، أما اليوم أصبحت نشاط للتنافس وتمثيل الأعلام الوطنية في التظاهرات والمحافل الدولية. يقول (Martin, 2007, p15) " تعتبر الرياضة جميع الألعاب التي تتطلب البنية البشرية وهذا تحت قواعد تأسيسية توجه الحدود التي يكون فيها اللعب التنافسي".

ومن أساسيات ممارسة أي نشاط رياضي هو توفر أماكن خاصة تحتوي على إمكانيات مادية وبشرية لممارسة هذا النشاط وفق أسس ومعايير علمية وعالمية محددة، وتختلف هذه الإمكانيات حسب النشاط الرياضي المستهدف، حيث تسمى هذه الإمكانيات بإسم المنشآت الرياضية. وهذا كما عرفها (زواوي, 2020، ص94) "هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات الرياضية والبدنية التي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لاحتواء النشاطات الرياضية والبدنية".

إن المنشآت الرياضية كغيرها من المنشآت في مجالات أخرى يجب أن يتوفر على طاقم إداري يقودها ويسيرها، وهذا لضمان إستمرارية خدماتها وتطويرها للأحسن، ومن جهة أخرى عرف كل من (نعمان و لطيفة, 2010، ص16) "أن الإدارة الرياضية هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية، وإستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة". فالتسيير الإداري الناجح للمنشآت والمؤسسات الرياضية دائما وغالبا ما ينعكس عنه مستوى رياضي ناجح لمستخدميها.

ومن بين هذه المنشآت الرياضية المسابح وهي عبارة عن حوض مائي مجهز ومخصص لممارسة رياضة السباحة بجميع أنواعها، وهذا كما عرف أيضا في موقع (ويكيبيديا، 2019) "المسبح أو حمام السباحة أو بركة السباحة هو حوض مخصص لممارسة السباحة أو لإستضافة المسابقات المائية كالرقص الإيقاعي والغوص". وللمسابح عدة أنواع منها المسابح العامة والمسابح الخاصة، فالمسابح العامة هي عبارة عن منشآه تابعة لدولة ويتم تسييرها عن طريق البلديات أو مديريات الشباب والرياضة حيث توفر خدماتها لأغلبية شرائح المجتمع من المواطنين والمؤسسات والنوادي وهذا بأقل التكاليف, أما بالنسبة للمسابح الخاصة فهي عبارة عن منشأه تابعة لشخص معنوي هدفها ربحي بحت، ويجب أن تخضع هذه المسابح لمعايير علمية وصحية قبل وبعد بنائها، لأن طبيعة هذه الرياضة تتطلب الكثير من العناية والمتابعة، وهذا لضمان إستمرارية تقديم خدماتها والمحافظة على سلامة مستخدميها، لأن تطبيق المعايير الصحية وفق الأسس المتفق عليها في العالم يساهم في زيادة جودة المسابح وينعكس إيجابا على مستخدميه.

إن كل المسابح معرضة للمخاطر وهذا لطبيعة النشاط الرياضي التي يمارس فيها ويختلف الخطر ويتفاوت حسب طريقة التحكم فيه وإدارته للتخفيف والتقليل من حدته، وهذا ما أكده (كاسر, 2007،

ص04) لمفهوم إدارة المخاطر "هي عملية مقترنة مع مبدأ إســـتمرارية العمل. وهي عملية قياس وتقييم للمخاطر، وتطوير إســـتراتيجيات لإدارتها. وهذه الاســـتراتيجيات تتضـــمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية، وقبول بعض أو كل تبعاتها". فمصطلح إدارة المخاطر أصبح لا يقتصر إلا على المنشآت والمؤسسات الصناعية والاقتصادية فقط، بل شمل مجاله المؤسسات والمنشآت الرياضية، فإدارة المخاطر عبارة عن عملية متابعة المخاطر ومحاولة التحكم في آثارها التي يمكن أن تأثر على نشاط المنشأة أو المؤسسة الرياضية ومستخدميها بالتالي تمنعهم من الوصول إلى أهدافها.

ولهذا نجد أن إدارة المخاطر هي الوســـيلة التي يتم من خلالها منع الخطر أو تقليله، وهذا لتفادي أكبر حجم من الخســائر، وضــمان عدم وقوع الخطر نفســه مرة أخرى أو إســتمراريته، كما يتم من خلال إدارة المخاطر تســـيير الموارد المادية والبشـــرية بإحكام لتعويض آثار المخاطر التي تعرضـــت لها المنشـــأة والمؤسسة بأقل تكلفة وخسائر، والسعي نحو عدم عودتها مرة أخرى أو التقليل من حدتها.

والهدف من إدارة المخاطر هو التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجه المنشأة أو المؤسسة الرياضية حيث يمكن ان تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أهدافها أو نشاطها، ومن أهداف إدارة المخاطر عملية تحليل وجدولة المخاطر وترتيبها وإختيارها حســـب أولويات الخطر وقوة تأثيره على المنشـــأة أو المؤســـســـة، كذلك تعتبر عملية معالجة المخاطر وتجنيد الطاقات المادية والبشـــرية لكبح الخطر بأقل التكاليف، وكل هذه الأهداف يجب أن تخضـــع لأهم عملية وهي عملية المراقبة ومتابعة الخطر وهذا لضـــمان عدم وقوع الخطر مرة أخرى. كما ذكر (الشـــاعري، ب.ت، ص02) "إن عملية إدارة المخاطر يجب أن تتضـــمن: تعريف وتحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تلطيف أو تقليل المخاطر، متابعة ومراقبة المخاطر".

وبما أن مصطلح إدارة المخاطر مصطلح علمي جديد لديه أسس وأساليب علمية محكمة لهذا يجب تطبيقه في المؤسسات والمنشآت الرياضة وبخاصة المسابح وهذا لضمان إستمرارية نشاطها بأحسن صورة ممكنة لأن المســابح تســتخدم من طرف العديد من العناصــر البشــرية وبأعداد متفاوتة ليســت بقليلة، لهذا أي خطورة تواجهها، تعتبر بمثابة خطورة على مســتخدميها وغالبا ما تؤثر عليهم بشــكل مباشــر، ولهذا يجب على مســـيريها معرفة المراحل والطرق العلمية لإدارة المخاطر، فمن خلالها يتم التعرف وتحليل وترتيب وإختيار المخاطر وهذا بغية معالجتها بأقل تكلفة مادية وأقل خسائر بشرية ممكنة وكذلك مراقبة المخاطر وهذا لضمان عدم حدوثها أو الإستعداد لها بتوفير كافة الوسائل الممكنة لمواجهتها.

ومن هنا وإنطلاقا مما سبق سنحاول معالجة موضوع واقع إدارة المخاطر في المسابح العمومية لولاية بسكرة من خلال طرح التساؤلات التالية:

1.1. التساؤل العام:

– هل هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الأساسية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة؟

2.1. التساؤلات الفرعية:

- هل هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة؟
- هل هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشـــتراطات الفنية المســـاهمة في حدوث المخاطر بالمســـابح العمومية لولاية بسكرة؟
- هل هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشـــتراطات الصـــحية والأمن والســـلامة المســـاهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة؟
- هل هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشـــتراطات الصـــيانة والتشـــغيل المســـاهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

- هناك مخاطر بسبب نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الأساسية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشـتراطات الموقع المسـاهمة في حدوث المخاطر بالمسـابح العمومية لولاية بسكرة.
- هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.
- هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.
- هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

3. أهمية الدراسة:

1.3. الأهمية العلمية:

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات في المجال الرياضي لأن أغلب دراسات إدارة المخاطر في الجزائر حسب عملية البحث التي قام بها الباحث تقتصر إلا على المؤسسات الإقتصادية والتجارية، أما بالنسبة للدراســـات التي من خارج الجزائر هناك من إعتمدت على إدارة المخاطر في المســـابح بالنســـبة للجانب المتعلق بالنظافة والأوبئة وهناك من إعتمدت على إســـتقراء وتحليل الحوادث وهناك من إعتمدت على أخذ بعض الإشتراطات الصحية للمسابح وعلاقتها بمعدل حدوث الإصابة أما بالنسبة الى دراستنا حاولنا أن نوظف خاصـــية من خاصـــيات علم إدارة المخاطر في المســـابح العمومية والتي تتمثل في التعرف على مصـادر المخاطر التي يمكن أن تواجه مسـتخدمي المسـابح العمومية التي تقدم خدماتها على مدار السـنة

وهذا عن طريق عرض أهم المقاييس والإشتراطات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المسابح كما إعتمدنا على مدربي السباحة بولاية بسكرة كعينة، وتم إختيارهم لأنهم أكثر مستخدمي المسابح محايدة ودراية به وهذا بغية التعرف على النقائص التي تساهم في حدوث المخاطر التي يمكن أن تواجه المسابح في الحاضر أو المستقبل.

2.3. الأهمية العملية:

من خلال دراستنا التي تحت عنوان "إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى مسابح ولاية بسكرة"، حاولنا التركيز على أحد أهم مراحل إدارة المخاطر وهي مرحلة التعرف على مصدر الخطر وتقييمه، من خلال تركيزنا على معرفة أهم النقائص الأساسية في المقاييس والإشتراطات التي تؤثر على مستخدمي المسابح العمومية بولاية بسكرة، وهذا عن طريق التعرف على نقائص في تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بها، وكذلك عن طريق معرفة النقائص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، و كذلك التعرف على نقائص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، وفي الأخير ركزنا بالتعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

4. أهداف الدراسة:

- إبراز النقائص في تطبيق مقاييس واشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة وتقديم اهم التوصيات لمعالجته.
- إبراز النقائص في تطبيق المقاييس والاشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة وتقديم اهم التوصيات لمعالجتها.
- إبراز النقائص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة وتقديم أهم الإقتراحات لمعالجتها.
- إبراز النقائص في تطبيق مقاييس واشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة وتقديم أهم التوصيات الإقتراحات لمعلجتهم.

5. أسباب اختيار الدراسة:

1.5. الأسباب الذاتية:

- ممارسة الباحث لرياضة السباحة والتأثر بالعديد من المخاطر التي كانت عرضة للمسابح العمومية لولاية بسكرة والتي لم يتم معالجتها وفق أسس علمية محدد.
- تخصص الباحث في هذا المجال بالنسبة للجانب العلمي أو الجانب الترفيهي.
- محاولة الباحث في التجديد، وهذا لنقص الدراسات السابقة والمشابهة، وهذا طبعا حسب جهد وإمكانيات الباحث التي قام بها خلال مرحلة البحث.

– رغبة الباحث في التأثير على إهتمامات مسيري المسابح العمومية في ولاية بسكرة وهذا عن طريق إدماجهم في البحوث العلمية الجامعية بغية الإستفادة والتكوين.

– سعي الباحث لتقديم بعض الإرشادات والإقتراحات بخصوص توفير المقاييس والإشتراطات العلمية العالمية للمسابح وربطها بعلم إدارة المخاطر.

2.5. الأسباب الموضوعية:

– توفر المراجع والمصادر العربية والأجنبية الكافية لإنجاز الجانب النظري للدراسة.

– ملائمة الموضوع مع البيئة والعرف والتقاليد في المجال المكاني الذي يعيش فيه الباحث.

– تواجد العديد من المشكلات والفرضيات الموضوعية والعقلانية التي تخدم موضوع الدراسة.

6. ضبط المفاهيم والمصطلحات:

1.6. الخطر:

❖ **اصطلاحا:**

يعرف (ممدوح و ناهد, 2003، ص 14) "الخطر هو الخوف من تجاوز الخسائر المادية الفعلية للخسائر المتوقعة نتيجة حادث مفاجئ".

ويحدد (بن دخة، 2016، ص 253) "الخطر هو ظاهرة مركبة تنطوي على عدم التأكد الممكن قياسه بطريقة موضوعية عن تجاوز الخسارة المادية الفعلية للخسارة المحتملة نتيجة وقوع حادث مفاجئ".

❖ **اجرائيا:**

الخطر هو أي حدث أو وضع يخرجك من حالة الإستقرار، ويغير ويعيق طرقك للوصول إلى أهدافك المبرمجة سواء من أهداف قريبة او بعيدة الأجل، والخطر يمكن أن يكون متوقعا من خلال معطيات أو مؤشرات معينة، ويمكن أن يكون غير متوقع ومفاجئا بسبب أزمة طبيعية أو أزمة صحية.

2.6. إدارة المخاطر:

❖ **اصطلاحا:**

يستخلص كل من (حمول و بوشنافة، 2012، ص 36) تعريف إدارة المخاطر "نستخلص أن إدارة المخاطر وظيفة تعنى توقع، التحكم ومراقبة الخطر والعمل على تقليل مخلفاته إلى أقل درجة ممكنة".

فيما يذهب (كاسر, 2007، ص05) إلى أن إدارة المخاطر "هي عملية مقترنة مع مبدأ إستمرارية العمل. وهي عملية قياس وتقييم للمخاطر، وتطوير إستراتيجيات لإدارتها. وهذه الإستراتيجيات تتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى، وتجنبها، وتقليل آثارها السلبية، وقبول بعض أو كل تبعاتها".

❖ **اجرائيا:**

هي عبارة عن إجراءات مخططة وممنهجة باســـتراتيجيات تتم عن طريق توقع الخطر والتعرف عليه قبل حدوثه أو حين حدوثه، ومحاولة تقييمه وتقييم حدته وترتيبه مع مخاطر أخرى بغية معالجة الأكثر حدة وخطورة، وهذا بأقل تكلفة وأقل ضـــرر ممكن، ومن ثمة تتم متابعة ومراقبة المخاطر التي تم معالجتها، والتي قيد المعالجة وهذا لتجنب أي خطورة أكثر حدة تنتج عنها.

3.6. المنشآت الرياضية:

❖ **اصطلاحا:**

جاء في تعريف (زكى، 2011، ص33) أن "المنشأة الرياضية هي كل مكان تمارس فيه الرياضة البدنية بأنواعها وهي تضـم ملعبا واحدا أو أكثر مكشـوفا أو مغلقا، بمحتوياته من أجهزة وأراضـي رملية أو طينية وما يتبعها من أماكن للمتفرجين ومباني ملحقة لتغيير الملابس ودورات مياه وصـــالات للتمرين والرعاية الصحية، كما تشمل مكاتب للإدارة والمخازن وفقا لكبر المنشأة وأهميتها، وتعتبر حمامات السباحة ونوادي التجديف ومضامير ألعاب القوى والمدرجات ضمن المنشآت الرياضية".

أما (دهينة، 2017، ص 71) يعتبر "المنشآت الرياضية هي كل المساحات أو القاعات أو المركبات أو الملاعب، أو بصفة عامة الأماكن المخصصة لممارسة مختلفة النشاطات البدنية والرياضية، والتي تقوم بتسييرها مجموعة من الأفراد في إطار إداري منظم".

❖ **اجرائيا:**

المنشآت الرياضية عبارة عن مجموعة من الموارد المادية والبشرية تندرج ضمن هيكل عمراني مخصص لممارسة مجموعة من الرياضات أو لممارسة نوع واحد فقط، وتختلف المنشآت الرياضية حسب إختلاف طبيعة الرياضـــة التي تمارس فيها وحســـب المعايير العلمية والعالمية التي تحدد من طرف الإتحاديات العالمية لكل رياضة، ويجب أن تتوفر المنشآت الرياضية على بعض من هذه الشروط لضمان ممارسة رياضـية حسـنة، حيث كلما توفرت هذه المعايير وهذه الشـروط العالمية في المنشـأة كلما كانت أحسـن للممارسة والمنافسة.

4.6. المسابح العامة:

❖ **اصطلاحا:**

تعرف المسابح العامة في (الاشتراطات البلدية للمسابح العامة والخاصة، 2018، ص 04) "يقصد بها أحواض السباحة التي يستعملها عدد كبير من الأشخاص لممارسة رياضة السباحة والتي تقام في النوادي الرياضية والمراكز الترفيهية والأماكن السياحية مثل الفنادق والمركبات أو على شواطئ البحار".

❖ **اجرائيا:**

تعد المسابح أحد المنشآت الرياضية التي تمارس فيها رياضة السباحة بكل تخصصاتها، حيث أن المسابح العامة هي التي تندرج ضـــمن ممتلكات الدولة، والتي تقدم خدمتها لكافة أفراد المجتمع، وهذا من دون المبالغة في الأرباح ومراعاة كافة خصائص وشرائح المجتمع، ويتم في أغلب الأحيان إستقبال المنافسات الرياضية في المسابح العامة، وهذا لإستيفائها اغلب الشروط والمعايير العلمية العالمية.

5.6. المسابح الخاصة:

❖ **اجرائيا:**

وهي عبارة عن مسابح تتم فيها ممارسة رياضة السباحة والتي تكون تابعة لمؤسسة خاصة هدفها ربحي بحت، وأغلب المسابح الخاصة تهتم بالجانب الترويحي في خدماتها السياحية والترويحية.

6.6. السباحة:

❖ **اصطلاحا:**

يعرف كل من (عمارة ، حبارة و صغيري، 2013، ص 60) "تعرف السباحة بأنها إحدى أنواع الرياضات المائية، والتي تستخدم الوسط المائي وسيلة للتحرك خلاله، وذلك عن طريق حركة الذراعين، والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنيا ومهاريا وعقليا وإجتماعيا ونفسيا".

❖ **اجرائيا:**

هي عبارة عن رياضة تمارس في حوض مائي عميق، حيث تعتمد على طفو جسم الرياضي فوق سطح الماء والقيام بحركات بكافة أطراف الجسم، والتي تسمح له بالتنقل بسرعات متفاوتة داخل مساحة المسبح، وتسمى هذه الحركات بأنواع السباحة وهي أربع أنواع: سباحة على البطن، سباحة على الظهر، سباحة على الصدر والفراشة.

7. الدراسات السابقة والمرتبطة:

تعتبر الدراسات السابقة أساس بناء كل دراسة جديدة، حيث تعتبر نتائج الدراسات السابقة نقطة انطلاق لبدإ دراسة جديدة، فيجب على الباحث الاستعانة بالدراسات السابقة أو المرتبطة أو المتشابهة لزيادة معرفته بموضوع دراسته، بالإستفادة من نتائجها لبناء إشكالية واضحة تضمن تسلسلها وتناسقها مع البحوث والدراسات الأخرى، وهذا بغية تأكيد وتعزيز الأفكار أو تفنيدها وتغييرها، وتسهم الدراسات السابقة في تسهيل تخطيط البحث لإختيار العينة المناسبة وأدوات وطرق القياس، كذلك تحديد الفرضيات والمؤشرات اللازمة، كذلك الإحاطة بالتوصيات والإقتراحات والصعوبات التي يحاول الباحث إجتنابها، ومن هنا يتبن لنا أن الدراسات السابقة تسهم في ترقية وازع وصفة البحث والأمانة العلمية للباحث والتي تعتبر أساس البحوث العلمية. وبعد عملية البحث التي قام بها الباحث حسب إمكانياته طبعا، توصلنا إلى 12 دراسة سابقة مرتبطة التي بالفعل تخدم أهداف الدراسة، بغض النظر أننا لم نتوصل الى دراسة سابقة متشابهة لمتغيرات الدراسة نفسها، ولكن قمنا بجمع أهم الدراسات المرتبطة التي تحمل على الأقل متغير من متغيرات الدراسة إلا أن مجتمع وعينة الدراسة مختلفة، وتم عرض هذه الدراسات حسب السنة كما يلي:

الباحث	فريق النظافة والأوبئة المشتركة بين مؤسسات جنوب رون ومركز مستشفى جنوب ليون والمركز الطبي ارجنتير **(2004)**	فرنسا	مقال محكم
عنوان الدراسة	**إدارة المخاطر المعدية المتعلقة بحمامات السباحة وحمامات الإستخدام الطبي.**		
هدف الدراسة	– توضيح مختلف الضوابط الفيزيائية والكيمائية للمياه. – توضيح العناصر المختلفة التي تساهم في الوقاية من المخاطر المعدية المرتبطة بأنشطة العلاج. – تحديد تدابير النظافة الخاصة بالمواضع وأطراف الصيانة وكذلك توضيح الأمراض التي تمثل المؤشرات إلى الأنشطة الإجتماعية.		
منهج الدراسة	المنهج التجريبي.		
عينة الدراسة	100مل من مياه حمامات العلاج بمياه البحر		
أداة الدراسة	مراقبة جودة المياه في المخبر وفق المعايير الفزيوكميائية والبكتريولوجي.		
أهم النتائج	– المخاطر المعدية لا تزال منخفضة مع الحمامات العلاجية ومع ذلك ينبغي تعزيز وتطوير المراقبات المحددة. – جميع التدابير التي تنتهجها المؤسسة تعتبر جزء من برنامج ضمان الجودة الذي يجب تنفيذه للتحكم في سلامة هذه المنشأة. – تصميمات المباني والمسابح العلاجية وخزانات التغذية الخاصة بها تنقص بعض الشيء لمنافذ الهواء.		

الجانب التمهيدي

الباحث	درويش محمد الشحات **(1994)**	المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة جامعة عين شمس – مصر	مقال محكم
عنوان الدراسة	**الممارسات الإدارية لوظيفة الصيانة: دراسة ميدانية بالتطبيق على منشآت قطاع الأعال العام الصناعي**		
هدف الدراسة	يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على واقع الممارسة الإدارية لأنشطة الصيانة في المنشآت الصناعية.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.		
عينة الدراسة	يتكون مجتمع البحث من شركات قطاع الأعمال العام الثابتة لوزارة الصناعة التي بلغ عددها نحو 118 شركة.		
أداة الدراسة	الإستبيان والملاحظة.		
أهم النتائج	– عدم وجود وحدة متخصصة في الصيانة في بعض المنشآت الصناعية. – عدم الإهتمام بوضع نظام الرقابة على أعمال الصيانة في بعض المنشآت الصناعية. – عدم الإهتمام بتقارير متابعة أداء أعمال الصيانة.		

الباحث	Cemal GUNDOGDU Guner EKENCi **(2008)** Tekin COLAKOGLU	مجلة جامعة نيغدة للتربية البدنية وعلوم الرياضة – تركيا	مقال محكم
عنوان الدراسة	**إدارة السلامة في احواض السباحة**		
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة لتحديد الوضع الحالي المتعلق بسلامة وإدارة المسابح المفتوحة، والمسابح النصف الأولمبية والمسابح المغلقة، والتي تستخدم بشكل خاص للأنشطة الرياضية، لمعرفة أوجه التقصير في الممارسة وإلى التغلب عليها.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.		
عينة الدراسة	تضمنت الدراسة 80 حمام سباحة عام مفتوح، مغلق، أولمبي، نصف أولمبي، والتي تنتمي إلى البلدية والإدارة الخاصة والجامعات والمرتبطة بوزارة التربية والتعليم والمدارس العسكرية والشرطة.		
أداة الدراسة	الإستبيان، الملاحظة، المقابلة.		
أهم النتائج	تبين أن 52% المنقذين الذي تم إختيارهم في المسابح غير مدربين في مجال الإسعافات الأولية وأجهزة الطوارئ. تبين أن 64% من المسابح لا تتوفر على معدات ووسائل الإسعاف والطوارئ. تبين أن 71% من المسابح تحتوي على اللافتات للسلامة في المسبح. تبين أن 75% من حافة المسبح والمناطق المحيطة به ليست مناسبة للمعايير وأنها تهدد صحة السباحين بشكل مباشر.		

الباحث	بسلامه عبد الله بن عمر **(2013)**	مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية – مصر	مقال محكم
عنوان الدراسة	**إدارة الأزمات في مسابح المدينة المنورة الرياضية.**		
هدف الدراسة	يهدف البحث إلى التعرف على كيفية إدارة الأزمات في مســـابح أندية المدينة المنورة الرياضية.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي المسحي.		
عينة الدراسة	تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددها 54 من مسؤولي ومشرفي النوادي الرياضية والمسابح الرياضية والعاملين بها وكذلك أولياء الأمور.		
أداة الدراسة	الإستبيان.		
أهم النتائج	– وجود أخطاء بعض العاملين في المسابح. – قلة الاهتمام بالمشاكل الصغيرة والملاحظات البسيطة من اللاعبين أو أولياء الأمور أو الرواد التي تؤدي إلى مشاكل كبيرة. – عدم وجود برامج تدريبية للعاملين بالمسبح. – عدم الاهتمام بإصلاح الأعطال أولا بأول. – زيادة الأنشطة بصورة لا تتناسب مع حجم المسابح. – عدم إختيار أفراد مؤهلين وذوي خبرة للعمل بالمسابح. – عدم تواجد إشارات التحذير المبكر لحدوث الأزمات داخل المسابح. – عدم تواجد فريق لإدارة الأزمات داخل المسبح.		

الباحث	ميرزا جاسم خليل **(2013)**	المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية – مصر	مقال محكم
عنوان الدراسة	**تأمين المنشآت الرياضية بالدول العربية: دراسة مقارنة.**		
هدف الدراسة	التعرف على تأمين المنشآت الرياضية على كل من الجوانب الأمنية الاقتصادية والإعلامية في الدول العربية.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.		
عينة الدراسة	إختيار العينة بالطريقة العمدية من قضاة ومستشارين وضباط شرطة وأساتذة بكليات التربية ومتخصصين في الإعلام من دولة الإمارات ومصر والسعودية وبلغ عدد العينة 150.		
أداة الدراسة	الإستبيان.		
أهم النتائج	–يجب تأمين المنشآت أثناء المباريات الرياضية والتخطيط لإتخاذ تدابير أمنية تهدف إلى تأمين الطرق والمشاهدين واللاعبين والحكام والجمهور.		

	– يجب وضـــع خطط لإجراءات التأمين وتختلف من مكان وآخر حســـب ظروف المباراة وحساسيتها. – لابد من مراعاة تصـميم الملاعب على أحدث المواصـفات يوفر الأمن والسـلامة للاعبين والجمهور، وبناء الثقة بين المؤسسة الأمنية والاجتماعية يحقق الدور الأمني بفعالية.

الباحث	خالد يوسف عبد الرحمن الشرقاوي **(2014)**	بجامعة طنطا – بمصر	دكتوراه
عنوان الدراسة	**الإشتراطات الصحية لحمامات السباحة طبقا للمعايير الدولية وعلاقتها بمعدل حدوث الإصابات الرياضية.**		
هدف الدراسة	التعرف على معايير الإشـتراطات الصـحية الدولية لحمامات السـباحة، والتعرف على مدى توافر الإشـتراطات الصـحية للمعايير الدولية لحمامات السـباحة في مصـر، والتعرف على علاقة حدوث الإصـابات الرياضـية بمدى توافر الإشـتراطات الصـحية في حمامات السباحة بمصر.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.		
عينة الدراسة	إختيار العينة بالطريقة القصدية وقدرها 75 لاعب من لاعبي رياضة السباحة.		
أداة الدراسة	المقابلة والإستبيان كأدوات لجمع البيانات.		
أهم النتائج	هناك نقص نوعي في الإشتراطات الصحية الدولية لحمامات السباحة في مصر، خاصة بالنسـبة للموقع والخدمات، وأن هناك نقص المراعاة في جانب الأمن والسـلامة، وأن هناك نقص توفر مشرفين ومؤهلين للمتابعة والإنقاذ.		

الباحث	باكسال ليبيان **(2014)**	جامعة بوتيرس – فرنسا	مقال محكم
عنوان الدراسة	**المراقبة وإدارة المخاطر في حمامات السباحة العمومية**		
هدف الدراسة	– إلقاء الضوء على عدد معين من الإختلالات الأمنية. – توضيح السياق الأمني الذي تتبع الجهات الفعالة. – توضيح الأسباب التي تولد من خلالها عشرات الحوادث المميتة كل سنة.		
منهج الدراسة	المنهج الاستقرائي.		
عينة الدراسة	تحليل 100 حالة تعرضـــت للحوادث والقيام ببعض المقابلات مع مدراء في الشـــباب والرياضة وأعضاء في المنظمات الوقائية.		
أداة الدراسة	التنقيب البيبلوغرافي والمقابلات.		
أهم النتائج	– عدم وجود هدف أمنى نوعي يسمح للجهات الفعالة بأن يكون لها مرجعية مستقرة. – أن الســـياق23 الأمني معقد توجد قيود متعدد للجهات الفعالة ســـواء وجهة نظر ثقافية للمهنة (إنها مهمة متعبة).		

	– أن عقلية الجهات الفعالة في مواجهة التعقيدات محدودة وهذا راجع للتدريب الذي يتلقونه على سبيل المثال: معرفة المخاطر المسببة للحوادث.

الباحث	نسيم حنشاي **(2014)**	جامعة ريموسكي – بكندا	ماجستير
عنوان الدراسة	**إدارة المخاطر في التظاهرات الرياضية**		
هدف الدراسة	معرفة كيفية تحليل المخاطر من خلال المجالات التالية: تصـــميم البرنامج. التســـويق. المالية. الأمن، سرد الثغرات في التخطيط للإدارة المخاطر		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.		
عينة الدراسة	تكونت عينة الدراســة 40 شــخص 25 منهم مديري مشــروع و15 شــخص منظم أحداث رياضية بما فيهم 10 نظموا العاب "كيباك" الرياضية		
أداة الدراسة	إستعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات		
أهم النتائج	معرفة كيفية تحليل المديرين للمخاطر من خلال المجالات التالية: تصـــميم البرنامج. التســـويق. المالية. الأمن، وأن تركيز المدير في إدارة المخاطر على التحليل والعلاج، وأنه يتم إستغلال الطريقة والأسلوب الأكاديمي لإدارة المخاطر بنسب مختلفة.		

الباحث	طارق مفلح جمعة أبو حجير **(2014)**	جامعة قناة السويس– مصر	دكتوراه
عنوان الدراسة	**القيادة الاستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات "دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الفلسطينية"**		
هدف الدراسة	التعرف على ممارســـات القيادة الاســـتراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.		
عينة الدراسة	القيادة الإدارية في المؤســـســـات الحكومية الفلســـطينية التي تعاني العديد من المخاطر والأزمات وبلغ حجم العينة 391 فرد، وكانت عينة طبقية عشوائية		
أداة الدراسة	إستخدام قائمة الإستقصاء.		
أهم النتائج	– قبول العينة للبيئة التنظيمية التي تعمل بها المؤسسات الحكومية الفلسطينية. – توصلت الدراسة إلى أن ممارسات القيادة الإستراتيجية مطبقة بنسب متوسطة من قبل قيادات الفلسطينية بنسبة متوسطة وطغى عليها الأسلوب العلاجي أكثر من الوقائي. – توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط طردية قوية بين ممارسات القيادة الإستراتيجية وإدارة المخاطر والأزمات وهو ما يعزز دور القيادة الإســـتراتيجية في إدارة المخاطر والأزمات.		

	– توصلت النتائج إلى أن الممارسات الأكثر ارتباطا وتأثيرا في إدارة المخاطر والأزمات كانت الأقل تطبيقا من قبل القيادات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية وهي (التعلم المستمر، تنمية وتطوير رأس المال البشري وتطبيق رقابة تنظيمية متوازنة).

الباحث	عبد الحافظ كمال عبد الجابر **(2015)**	جامعة أسيوط – مصر	مقال محكم
عنوان الدراسة	**دراسة تحليلية لواقع المخاطر بالاتحاد المصري للملاكمة.**		
هدف الدراسة	التعرف على واقع المخاطر التي يتعرض لها الإتحاد المصري للملاكمة من خلال دراسة تحليلية.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.		
عينة الدراسة	تكونت من (59) عضو ومدير من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري للملاكمة ومديري الأفرع وأعضاء اللجان الفنية بالاتحاد وأفرعه.		
أداة الدراسة	تمثلت أدوات البحث في المقابلة الشخصية، وبناء إستبيان للتعرف على المخاطر التي يتعرض لها الإتحاد المصري للملاكمة.		
أهم النتائج	– تحديد أبرز المخاطر التي تواجه الإتحاد المصري للملاكمة – تحديد مخاطر الإستثمار والتمويل مثل قلة الحوافز والمكافآت المقدمة لممارسي رياضة الملاكمة – الدعم المادي المقدم لإتحاد الملاكمة لا يكفي لمواجهة التحديات المحلية والدولية، ومنها، مخاصر التسويق مثل لا يشجع النظام الإداري والتدريبي المتبع داخل الأندية ومراكز الشباب وأفرع الاتحاد على جذب الممارسين لرياضة الملاكمة. – الموقع الإلكتروني الخاص بالاتحاد المصري للملاكمة لا يساعد على نشر وتسويق اللعبة، ومنها مخاطر إدارية مثل افتقاد المسؤولون بالاتحاد المصري للملاكمة للخبرة الكافية بأساليب إدارة المخاطر. – الإعتماد على التقدير الشخصي عند تقييم المخاطر، ومنها مخاطر اجتماعية مثل أن الإهتمام غير الكافي من قبل الإتحاد المصري للملاكمة بالرعاية الإجتماعية للقائمين على رياضة الملاكمة. – كثرة المشاكل الإجتماعية التي يتعرض لها اللاعبون والتي تمنعهم من الإلتزام بالتدريب.		

الباحث	القطان سامية حسن **(2016)**	مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين	مقال محكم
عنوان الدراسة	**تقويم متطلبات مهنة الإنقاذ بالمسابح بمملكة البحرين.**		
هدف الدراسة	تقويم متطلبات مهنة الإنقاذ بالمسابح بمملكة البحرين من حيث متطلبات تأهيل وصقل المنقذين، والعوامل المؤثرة في تنظيم عملهم والإمكانات والأدوات اللازمة لإتمام عملهم بهدف دراسة وضعهم الحالي ومعرفة نقاط القوة والضعف ومعالجتها لتحقيق أقصى قدر من الفائدة وتحجيم الأضرار والإقلال منها إلى أقصى حد ممكن لتأمين سلامة ممارسي السباحة وإستمتاعهم بالأنشطة المائية دون الوقوع في مخاطرها من حوادث الغرق باعتبار أن هذا التوجه له أثر إيجابي للمحافظة على النفس البشرية من جانب، ودعم السياحة بأماكن السباحة من جانب آخر.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي المسحي.		
عينة الدراسة	أجريت هذه الدراسة على عينة عددها 58 منقذ منهم 41 من الذكور و17 من الاناث		
أداة الدراسة	إستخدم الإستبيان لجمع البيانات الخاصة بعينة البحث.		
أهم النتائج	–ضعف مستوى تأهيل وصقل المنقذين وتمثل في قلة عدد المنقذين الحاصلين على دورات تدريبية في الإنقاذ. – نقص دورات الإسعافات الأولية وانخفاض عدد ساعات التدريب الأسبوعية للمنقذين. – طول فترة الدوام وقلة عدد المنقذين أحد اهم المعوقات. – نقص عدد المنقذين بالمسابح في فترة الدوام الواحد. – نقص المتخصصين في مجال الإسعافات الأولية. – نقص أدوات وأجهزة الإنقاذ من الحبال، مقعد المراقبة، عصا الأنقاض، طوق الإنقاذ، حجرة الإسعافات الأولية، مقعد متحرك، جهاز الأكسجين.		

الباحث	عبد العال أسماء عزت عبد المقصود **(2018)**	جامعة بورسعيد – مصر	ماجيستير
عنوان الدراسة	**أساليب مقترحة لإدارة المخاطر في صالات الألعاب البدنية والرياضية بمحافظة الدقهلية.**		
هدف الدراسة	التعرف على طرق وأساليب التعامل المقترحة لإدارة المخاطر في الصالات الألعاب البدنية والرياضية بمحافظة الدقهلية.		
منهج الدراسة	المنهج الوصفي بإستخدام الأسلوب المسحي.		
عينة الدراسة	عينة من الممارسين في صالات الألعاب البدنية والرياضية وبلغ عددها (250) ممارس.		
أداة الدراسة	لجمع البيانات الخاصة بالبحث إستخدمت الباحثة عدة أدوات هي تحليل المراجع والدراسات السابقة، والإستبيان.		
أهم النتائج	– ضرورة إنشاء إدارة خاصة للمخاطر الرياضية الخاصة بصالات الألعاب البدنية والرياضية تكون تابعة لمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الدقهلية. – ضرورة إعداد كوادر بشرية مؤهلة للعمل في إدارة المخاطر الرياضية الخاصة بصالات الألعاب البدنية والرياضية تكون تابعة لمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الدقهلية. – زيادة الرقابة من أنشاء وعمل صالات الألعاب البدنية والرياضية ومن قبل الجهات المنوط بها عمل ذلك. – الرقابة على مدى صلاحية كافة الأدوات والأجهزة داخل صالات الألعاب البدنية والرياضية. –توفير المهمات الوقائية لكل جهاز يقلل من المخاطر والحوادث داخل الصالة البدنية والرياضية. – الإرشادات تنقل ثقافة التعامل مع المخاطر التي تواجه الممارس أثناء النشاط الرياضي داخل الصالة البدنية والرياضية. – السجلات الخاصة بكل ممارس تساعد في تقييم الأداء والحالة الصحية وتقلل من المخاطر داخل الصالة البدنية والرياضية. – الرقابة من خلال إدارة الصالة (الكاميرات) تساعد على تجنب المخاطر المحتملة وتجنب المشاكل داخل الصالة البدنية والرياضية. – تناسب عدد العاملين مع عدد الممارسين داخل الصالة يقلل المخاطر والوقاية منها قبل حدوثها. – تحفيز الممارسين في النشاط الرياضي بتطبيق القواعد والإرشادات داخل الصالة يقلل من المخاطر.		

1.7. التعليق على الدراسات المرتبطة:

إتضـح لنا من خلال البحث عن الدراسـات المرتبطة التي طرحت بالنسـبة لإدارة المخاطر في المنشـآت الرياضـية بالضـبط المسـابح، أن الدراسـة التي قمنا بها تتشـارك وتختلف مع تلك الدراسـات من خلال ما يلي:

- ❖ **المنهج المستخدم:** أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي والذي اعتمدنا عليه نحن أيضا في دراستنا.
- ❖ **العينة:** اعتمدت اغلب الدراسـات على الرياضـيين والمسـيرين كعينة أما نحن في دراسـتنا إعتمدنا على المدربين كعينة.
- ❖ **أدوات جمع البيانات:** اعتمد اغلب الدراسـات على الإسـتبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات اما نحن إكتفينا في دراستنا على الإستبيان.
- ❖ **المعالجة الإحصائية:** إعتمدت اغلب الدراسات في المعالجة الإحصائية على النسبة المئوية ودلالة الفروق وهذا ما سوف نعتمد عليه أيضا في دراستنا.

2.7. أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

- توضيح الصورة الحقيقية لموضوع الدراسة من كافة الجوانب.
- تسهيل عمل خطة الدراسة بخطوات وإجراءات علمية وعملية.
- المساهمة في تحديد التساؤلات والفرضيات.
- المساهمة في تصميم إستمارة الإستبيان.
- توضيح المنهج الذي يجب إتباعه وأدوات جمع البيانات.
- الإسـتفادة من النتائج المتحصـل عليها وأخذ الاقتراحات والتوصـيات بعين الإعتبار وأخذ الحيطة من المعيقات التي تعرضوا لها.

الجانب النظري

الفصل الأول:

إدارة المخاطر

تمهيد:

تتعرض المنشآت الرياضية وبالأخص المسابح إلى مجموعة من الظروف والمتغيرات التي يمكن أن ينشأ عنها مخاطر أو خطورة معينة، ولتجاوز هذه المخاطر يجب على الإدارة التابعة لهذه المنشآت أن تعتمد على وظيفة إدارة المخاطر كوسيلة للتعرف على المخاطر، وتحليلها، والإستجابة لها، بغية تقليلها والحد منها، لضمان إستمرارية نشاط المنشآت وعدم تعطيل أهدافها، وحاولنا من خلال هذا الفصل أن نقدم لمحة تاريخية عن إدارة المخاطر، ومن ثمة تعريف المخاطر وسماتها والفرق بين الخطر وبعض المصطلحات الأخرى، ومن ثمة نحاول أن نقدم بعض مفاهيم إدارة المخاطر والعلاقة بينها وبين مصطلحات أخرى، وحاولنا إدراج أهم الطرق التي يتم من خلالها عملية إدارة المخاطر، ومن ثمة حاولنا أن نعرض بعض الهياكل وموقع قسم إدارة المخاطر، وفي الأخير حاولنا توضيح أهم وظائف مدير الأخطار.

1. لمحة تاريخية عن إدارة المخاطر:

"كان أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة (Harvard Business Review) عام 1956 ومن بين أولى المؤسسات التي قامت بإدارة مخاطرها وممارسة وظيفة إدارة المخاطر هي البنوك، التي ركزت على إدارة الأصول والخصوم وتبين أن هناك طرقا أنجح للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوث الخسائر، والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها" (عصماني، 2009، ص4).

"ورغم أن تاريخ إستخدام مصطلح إدارة الخطر يعود للخمسينات كما سبقت الإشارة لذلك، إلا أن الوظيفة ذاتها عرفت في وقت سابق لعقد الخمسينات، وقد كان الفرنسي المشهور (Henri fayol) في علم الإدارة أول من قسم كل الأنشطة الصناعية إلى وظائف هي الأنشطة (الإنتاجية والتجارية والمالية والمحاسبية والإدارية والأمن) أي بما في ذلك وظيفه إسمها الأمن، وهي تشبه إلى حد كبير مفهوم إداره الخطر وكان ذلك عام 1916، ومن هنا جاء علم إداره الخطر الذي يقوم على فكره مفادها أن الإدارة يمكنها بعد التعرف على الخطر الذي تتعرض له وتقييمه أن تتفادى خسائر معينه، وأن تقلل تأثير البعض الآخر إلى أدنى حد" (حوري، 2004، ص78).

2. تعريف المخاطر:

وقد عرف (عبد العزيز وآخرون، 2017، ص2) المخاطر نقلا عن وافي خياط " إنها حدث أو ظرف غير مؤكد والذي ينتج عنه حدوث أثر سلبي أو إيجابي على هدف المنظمة"

في حين ذكر (حوبة، 2010) "إن مفهوم الخطر في قانون التأمين الجزائري يختلف عن مفهومه العام، فإذا كان مفهوم الخطر بمعناه العام يتمثل فيما يهدد الإنسان من وقوع أحداث ضارة فإن الخطر بمعناه في التأمين قد لا يقتصر على ذلك، بل يحقق في الكثير من المناسبات ولبعض الأطراف أحداث سارة تنتفي فيها فكرة الضرر"

وعرف (حوري، 2004، ص78) الخطر أنه "عبارة عن تغيرات سلبية تحدث في المنشأة، والناجمة عن كوارث طبيعية أو أخطار تقنية والبشرية وحوادث العمل ومخاطر ناتجة بفعل نقص الحرص في تطبيق معايير ما واقتناء تكنولوجيا ما". أي هو كل كارثة تحدث في مكان العمل سببها إنساني أو تقني.

وأورد (المنشاوي، 2013، ص322) عن فريق من الفقه الإيطالي الذين يرون أن الخطر هو "صلاحية ظاهرة معينة أو عوامل معينة لأن ينتج عنها زوال أو نقصان قيمة تشبع حاجة ما".

وأكد (الزعبي، 2005، ص35) "الخطر في اللغة يعني الإشراف على الهلاك حيث إذا وصل إلى مرحلة لا يمكن رده سيحدث أضرارا جسيمة".

وأورد (nassim, 2014, p16) عن (silvers,2008) إن تعريف الخطر هو "إحتمال أن يكون هناك شيء سيئ يحدث أو شيء سيئ يمكن أن يحدث". وهذه إشارة الى وقوع الخطر أو عدم وقوعه.

3. سمات الخطر:

يوضح (محمد وحيد، 1997، ص64-65) أنه يمكن تحديد أهم السمات المتعلقة بالخطر من حيث النقاط التالية:

- **الإستمرار:**

حيث أن الشخص الطبيعي أو الاعتباري، في حاجة مستمرة لإتخاذ قرارات وقدرته تكاد تكون منعدمة للتأكد من نتائج هذه القرارات في المستقبل حيث أن المستقبل بالنسبة له ولا يعلمه إلا الله، وإن كانت بعض مسببات الخطر قد تنتهي من العالم إلا أن هناك مسببات جديدة تظهر مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيش فيه اليوم.

- **التنوع:**

يتم الخطر بتعدد مسبباته وإختلاف الظروف المنشأة له ولذا فإن هناك تنوع كبير في الخطر حيث أن إستمرارية الخطر أدت إلى تنوع الخطر كنتيجة لتنوع مسبباته.

فهناك أخطار الأشخاص المتعلقة بالأشخاص الطبيعية وهناك أخطار الممتلكات وهناك أخطار المسؤولية المدنية وداخل كل تقسيم من هذه الأقسام هناك العديد من أنواع الأخطار، وداخل كل نوع هناك العديد من مسببات الأخطار.

- **الإحتمالية:**

يتسم الخطر بأنه محتمل الحدوث، حيث أن الظواهر الطبيعية والعامة المسببة للخطر تكون محتملة الحدوث، حيث أن عدم التأكد يظهر مع إحتمالية الحدوث.

- **القابلية للتحكم:**

يتسم الخطر بإمكانية التنبؤ به وبالتالي التحكم فيه والتعامل معه ومواجهته سواء بالوسائل المادية أو المعنوية.

4. الفرق بين الخطر وبعض المصطلحات الأخرى:

1.4. الفرق بين الخطر والضرر:

أوضح (المنشاوي، 2013، ص323) أن الفرق بين الضرر والخطر يتمثل في أن: الضرر يعني الإزالة أو النقصان اللذين أصابا بالفعل قيمة تشبع حاجة إنسانية لصحابها، أما الخطر فهو مركز ينطوي على إحتمالية حدوث ضرر.

وأورد المنشاوي عن الفقيه الإيطالي (كارنيلوني) عن العلاقة بين الضرر والخطر، بأن الضرر لم يستفحل أمره بعد، ولا فرق بين الضرر والخطر إلا من حيث الكم لا الكيف، فكأن الضرر خطر جسيم بينما الخطر ضرر أقل جسامة.

2.4. الفرق بين المخاطرة والخطر والمجازفة:

"إن كل من هذه المصطلحات متداخلة مع بعضها البعض تتبادل مع مصطلح المخاطرة، ويدل كل واحد منها على الآخر، أما الفرق الدقيق بينهم أن مصطلح الخطر هو سبب الخسارة وهو مصدر المخاطرة، أما المجازفة فهي حالة تخلق وتزيد من إمكانية حدوث خسارة من خطر ما، ويعبر عن الخطر بشدته وهذا عن طريق (نتيجة الخطر× احتمالات تكراره)". (عبدلي، 2012، ص8)

5. علاقة الخطر بالمصطلحات الاخرى:

- **الكارثة:** أورد (حبيب عبد الله، 2015، ص8) عن (السهلي، 2011) هي حادثة محددة زمنيا ومكانيا تقع بفعل الطبيعة أو الخطإ الإنساني المتعمد أو غير المتعمد، وينتج عنها خسائر ضخمة في الأرواح والممتلكات، وتحتاج جهود ضخمة لمواجهتها قد تتعدى إمكانات وقدرات الدولة او عدة دول مجتمعة.
- **الأزمة:** "الأزمة هي حالة صعبة ومفاجئة تعطل سير العمل، وتعمل على إرباك الخطط والإستراتيجيات وطرق تنفيذها". (محمود، 2015، ص10)
- **عدم التأكد:** "هو رد فعل لغياب المعرفة بالمستقبل ويخلق وجود المخاطرة ظرف أو مجموعة من الظروف التي يوجد فيها إحتمال حدوث الخسارة". (عبدلي، 2012، ص7)
- **المشكلة:** "هي مواقف تواجه الفرد أو المنشأة لأول مرة، ولم تكن لهم إستعدادات جاهزة للتعامل معها، ويتم التعامل معها بأيسر طريقة ممكنة، وعادة ما تحل المشكلة بأسهل الطرق وأسلسها" (عبد الكامل و بوعامر أحمد، 2017، ص217).
- **التهديدات:** "هي المخاطر التي تنتج عن سلوك الأخرين، مثل بداية مشروع مجاورة للمنشأة حيث يعرضها لتهديد مباشر من عدة نواحي". (عبدلي، 2012، ص7)

6. مفهوم إدارة المخاطر:

أورد (الأعوج، 2013، ص32) أن العالمان فلانقان ونورمان سنة 1993 شرحا مفهوم إدارة المخاطر بأنها " تنظيم الحياة أو العمل مع توقع أحداث مستقبلية تؤدي إلى تأثيرات غير ملائمة".

وعرفت (فدوى، 2017، ص13) عن محمد علي "إن مصطلح إدارة المخاطر يضم شقين الأول إدارة والثاني مخاطرة فالإدارة وفق المفهوم الشائع تعني التخطيط والتنظيم والرقابة، أما المخاطرة فهي التباين فيما هو متوقع وغير متوقع".

وعرف كل من (جيهان و ايشتفان، 2010، ص6) أن إدارة المخاطر "هي عبارة عن بلورت المنشأة على إدارة الخطر في مجالات محددة مثل السلامة وإدارة المشاريع وإدارة المحافظ الإستثمارية وضمان إستمرارية سير العمل، وهذا عن طريق نظرة راصدة وشمولية لعوامل الخطر التي يمكن أن تأثر على قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها".

وتعرفها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO 31000, 2018, p1) " انها الأنشطة المنسقة لتوجيه ومراقبة المخاطر بطريقة منظمة"

وتعرف في مدونة ويكيبيديا " انها عملية تحديد المخاطر وتقييمها وترتيب أولوياتها متبوعة بالتطبيق المنسق والاقتصادي للموارد لتقليل ورصد والسيطرة على الاحداث السلبية"

7. مدى إدارة المخاطر:

أورد كل من (مصطفى و سعدون، 2018، ص 23-24) من خلال وصفهم للأقسام الفرعية للشكل (00) والتي تتلخص في العناصر التالية:

- **المجازفات والتهديدات:** حيث تمثل كل منها عنصر أساسي في عملية إدارة المخاطر، حيث تستخدم المجازفة بالإرتباط مع الصحة، والسلامة، والبيئة، بينما تستخدم التهديدات بالإرتباط مع الأمن.
- **أهداف إدارة المخاطر:** تساعد إدارة المخاطر في تحسين موقف الحد الأدنى عن طريق تقليل التكلفة (منع الخسارة)، وتحسين ترجيح النجاح الشامل للأعمال، ويمكن تلخيص أهداف إدارة المخاطر كما يلي: إلغاء المخاطر بالتعرف عليها، وتحليلها، وتقليلها، ومراقبتها.
- **بيئات المخاطر:** تحدد البيئة (او البيئات) التي يدرك تواجد المخاطر فيها، وتستجيب لها إدارة المخاطر بالتعريف على المجازفات والتهديدات، وفهمها، وتحليل المخاطر والإستجابة لها.
- **طرق نظام الإدارة:** إن طريقة نظام الإدارة يعكس بطريقة مباشرة مستوى إدارة المخاطر فكلما كان نظام الإدارة واقعيا وواضحا كلما زادت فرصتها في تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

- **عملية إدارة المخاطر:** يجب على وظيفة إدارة المخاطر التعرف على كافة التهديدات والمجازفات، وتحليلها، وتقويمها والإستجابة لها، وتكون عملية التعرف بالإجابة على أسئلة مثل (ما الذي يمكن أن يتسبب في الضرر؟ وما احتمال أن ينتج ضرر؟ وهل مستوى المخاطر الحالي مقبول؟ ويكون تقويم المخاطر حاسما في تحديد الأولويات تطوير السياسة، والإستراتيجية، والأهداف، وفي التنظيم، والتخطيط.

الشكل (01): مدى إدارة المخاطر (مصطفى و سعدون، 2018، ص25).

8. أهداف إدارة المخاطر:

أورد (بن عميروش وآخرون، 2019، ص575) عن (مكاوي حسن) أن أهداف إدارة المخاطر تتلخص في النقاط التالية:

- توفير القدرة العلمية على إستقراء مصادر التهديد، والتنبؤ بالأخطاء والإستغلال الأمثل للموارد.
- تحديد دور الأجهزة المعنية بتنظيم وإدارة الخطر قبل الخطر وحين حدوثها والعمل عل عدم تكرارها.
- توفير الإمكانات المادية للإستعداد والمواجهة وسرعة إعادة التعمير بأقل كلفة.
- الإستعداد لمواجهة الخطر من خلال التنبؤ بالمشكلات، وتمكين الإدارة من السيطرة على الموقف، والمحافظة على ثقة جميع الأطراف المعنية، وتوفير نظم الإتصال الفعالة.
- التعامل الفوري مع المخاطر عند وقوعها، لوقف إتساع بؤرة الخطر، وتحليل نقاط جهة القوة والـــــــــــــضعف في المواجهة.

9. أنواع المخاطر المرتبطة بنشاط المنشأة:

أورد (محمد علي، 2005، ص9-11) إن المخاطر التي يمكن أن تواجه المنشأة تصنف إلى ثلاثة أسس وهي: مخاطر من حيث مصدر الخطر، مخاطر من حيث إرتباطها بالمنشأة، مخاطر من حيث الميزة التنافسية والمعلوماتية، حيث تندرج عنها أنواع من المخاطر المختلفة.

1.9. أنواع المخاطر من حيث مصدر الخطر:

إن المنشآت المعاصرة تواجه مجموعة متنوعة من المخاطر في المجالات الوظيفية المختلفة، ومن هذه المخاطر ما يلي:

- **مخاطر الأعمال:**

وهي المخاطر المرتبطة بالصناعة والمجال الأساسي الذي تعمل فيها المنشأة.

- **مخاطر التشغيل:**

وهي المخاطر المرتبطة بالنظم الداخلية أو أفراد العاملين بهذه النظم بالمنشأة.

- **مخاطر الإدارية:**

وهي المخاطر المرتبطة بالوظائف الإدارية والممارسات التي تقوم بها إدارة المنشأة.

- **المخاطر القانونية:**

وهي المخاطر الناشئة عن الدخول في إتفاقيات تعاقدية مع أطراف أخرى مع عدم التأكد بالوفاء بالإلتزامات إتجاه هذه الأطراف.

- **مخاطر الإئتمان:**

وهي المخاطر المرتبطة بفشل الطرف الآخر في الوفاء بالإلتزامات التي تعهد بها.

- **مخاطر الأسعار:**

وهي المخاطر المرتبطة بالتحركات غير المرغوبة في الأسعار بالسوق.

- **مخاطر الأموال:**

وهي المخاطر الناتجة عن فشل المنشأة في الوفاء بأعباء الديون وفقا للشروط المتفق عليها مع الممولين أو المقرضين.

- **مخاطر التركيز:**

وهي المخاطر الناتجة عن تركيز الإستثمارات في قطاع واحد أو عدة قطاعات صغيرة.

- **مخاطر التغطية:**

وهي المخاطر الناتجة عن الخطأ في التغطية أو الفشل في تحقيق التغطية الكافية للمخاطر التي تتعرض لها المنشأة.

- **المخاطر السياسية:**

وهي المخاطر الناتجة عن القرارات الحكومية مثل الضرائب، التسعير، الجمارك، التأميم.

2.9. أنواع المخاطر من حيث ارتباطها بالمنشأة:

يتم تقسيم المخاطر التي تتعرض لها المنشأة إلى مجموعتين من المخاطر هما:

- **مخاطر منتظمة:**

وهي المخاطر العامة التي تتعرض لها جميع المنشآت من حسب خصائص المنشأة، وتنشأ هذه المخاطر عن متغيرات لها صفة العمومية.

- **مخاطر غير منظمة:**

وهي المخاطر الخاصة التي تواجه منشأة معينة، نتيجة لخصائص وظروف تلك المنشأة.

3.9. أنواع المخاطر من حيث الميزة التنافسية المعلوماتية:

يمكن تقسيم المخاطر التي تواجه المنشأة تبعا للميزة التنافسية المعلوماتية المتوافرة لديها إلى مجموعتين من المخاطر:

- **المخاطر المالية:**

وهي المخاطر الناشئة عن متغيرات مالية تفتقر المنشأة لها والتي يمكن أن تتسبب في نقص المزايا التنافسية المعلوماتية، ويجب على المنشأة أن تتبع إستراتيجيات جيدة لإدارة هذه المخاطر لأجل تغطيتها، أو تجنبها، أو السيطرة عليها.

- **مخاطر الأعمال:**

وهي تلك المخاطر التي يجب على المنشأة تحملها لأجل أداء النشاط الأساسي الذي تعمل فيه، ولابد وأن تمتلك المنشأة بعض المزايا التنافسية المعلوماتية بالنسبة للمتغيرات التي تنشأ عنها هذه المخاطر.

10. طرق إدارة المخاطر:

أوضح (جهاز التخطيط والإحصاء القطري، 2017، ص1) أن كل خطوة من خطوات عملية إدارة المخاطر وتتمثل هذه الخطوات: تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، الإستجابة للمخاطر وتتبع المخاطر، حيث أن الخطوات الثلاث الأولى تحدث بالتتابع، ولكن الخطوة الأخيرة تحدث خلال العملية بأكملها، كما هي موضحة في الشكل التالي:

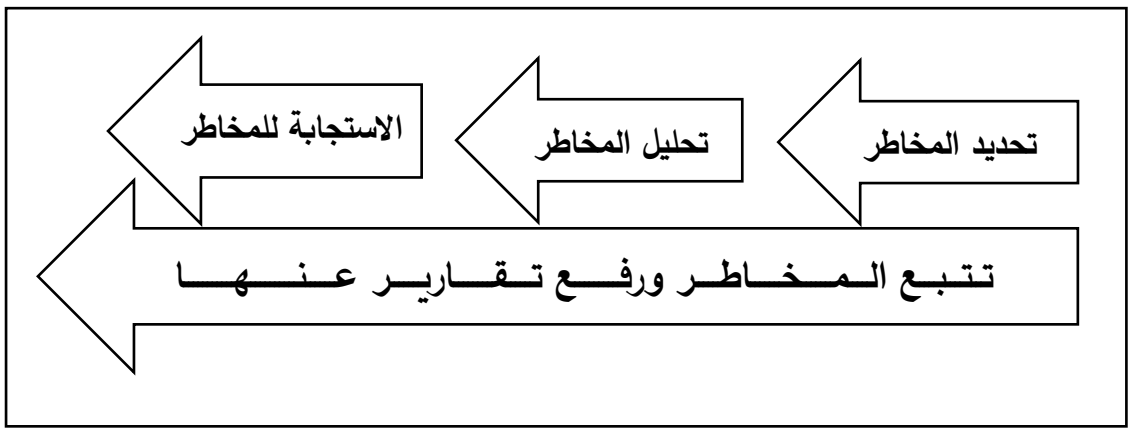

الشكل (02): طرق إدارة المخاطر.

1.10. تحديد المخاطر:

أورد (François، 2016، ص5) عن ويليامز وهاينز (1989)، حيث أنهما يعرفان تحديد المخاطر على أنه العملية التي يتم من خلالها تحديد المخاطر بشكل منهجي ومستمر للممتلكات والمسؤوليات وهذا فور ظهورها أو قبل ظهورها.

وذكر (عبد العزيز وآخرون، 2017، ص2) أنها عملية حصر للمخاطر التي قد تؤثر على المنشاة، وتعتبر عملية تكرارية لأن المخاطر الجديدة تتطور أو تصبح معروفة مع التقدم في المنشأة خلال دورة حياتها.

وأوضح (أيمن حسن، 2017، ص21) أنه لتحديد المخاطر بشكل جيد من الضروري إتباع الخطوات الثلاث التالية:

- ✓ يجب أن يشارك في تحديد المخاطر الأفراد الذين لديهم المعرفة الصحية لأنه يتطلب معرفة بالمؤسسة والبيئة الداخلية والخارجية والبيئة القانونية مع معرفة تامة بالأهداف الاستراتيجية والتشغيلية.
- ✓ خطة إدارة المخاطر نشاط مستمر لا تنتهي بمجرد إعداد خطة إدارة المخاطر فقد تظهر المخاطر في أي وقت.
- ✓ خطة إدارة المخاطر عمل تشاركي يشارك فيه الموظفين وقد يحتاج أن يشارك فيه أصحاب المصلحة.

2.10. تحليل المخاطر:

أورد (ابراهيم رباح، 2011، ص40) نقلا عن (حمادة طارق عبد العال) أنه "بعد أن يتم التعرف على المخاطر، يجب أن يتم قياس الحجم المحتمل للخاسرة ثم ترتيب الأولويات إلى مخاطر حرجة، ومخاطر هامة وغير هامة".

وأضاف (عاطف وآخرون، 2008، ص10-11) أنه يتم عمل تحليل للمخاطر بطرق مختلفة ويتم تطبيق الأنسب منها، ومن أبسط هذه الطرق وأوسعها إنتشارا هو تصنيف المخاطر، وتصنف المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المؤسسة تحت خمس تصنيفات كالآتي:

❖ **المخاطر الخارجية غير المتوقعة:**

وهي المخاطر التي تكون خارج نطاق سيطرة المدير أو المنشأة، وهي غير متوقعة بالمرة، وقد تحدث نتيجة بعض الإجراءات الحكومية، أو نتيجة حدوث كوارث طبيعية، أو الفشل في مواكبة التغيرات الخارجية أو الحرب أو التغيرات المناخية.

❖ **المخاطر الخارجية المتوقعة وغير المؤكدة:**

وهي المخاطر التي يتوقع أن تحدث ولكن لا يعرف إلى أي درجة وحد يمكن أن تؤثر على المؤسسة ومثال على هذه المخاطر:

- إستجابة السوق لنقص الموارد الخام أو عدم وجود إحتياطي لبعض السلع مما يحدد أسعارها والطلب عليها.
- السياسة المالية التي تؤثر على سعر العملية، التضخم والضرائب، وتشمل أيضا آليات التشغيل مثل الصيانة، العوامل البيئية، وغيرها.

❖ **المخاطر الفنية الداخلية:**

وهي التي تنشأ من التقنيات المستخدمة في المؤسسة.

❖ **المخاطر غير الفنية الداخلية:**

وهي ناجمة عن عدم السيطرة الجيدة من المديرين المسؤولين عن المؤسسة، أي فشل الإدارة على مستوى العمل.

❖ **المخاطر القانونية:**

وهي تقع تحت إطار القانون المدني والجنائي، فالقانون المدني يتمثل في العقود القانونية مع العميل والمستخدمين، أما القانون الجنائي فهو كل ما يتعلق بالجوانب الصحية وطرق الأمن والسلامة العامة سواء على البيئة أو على العمال والمستخدمين.

3.10. الاستجابة للمخاطر:

أورد (ابراهيم رباح، 2011، ص41) أنه "بعد التعرف على المخاطر وتقييمها يتم وضع المعايير المناسبة لضبط هذه المخاطر، لتجنبها أو تخفيض الخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها المنشأة أو المؤسسة لدى ممارستها أنشطتها المختلفة".

وعرفها كل من (مصطفى و سعدون، 2018، ص28) أنها "عملية اختيار وتحديد ردود الفعل من اجل زيادة أو تقليل إحتمال التهديدات على المنظمة".

حيث تتم عن طريق تعيين شخص واحد يتولى مسؤولية كل إستجابة تم الإتفاق عليها وتم تمويلها لمواجهة المخاطر". (عبد العزيز وآخرون، 2017، ص3)

وأكد (جهاز التخطيط والإحصاء القطري، 2017، ص4) أن هناك أربعة أنواع رئيسية للإستجابات للمخاطر:

- ❖ **تجنب المخاطر:** تغيير خطة المشروع والجدول الزمني لتجنب المخاطرة تماما.
- ❖ **قبول المخاطر:** توثيق وتوصيل المخاطر دون التخطيط لإتخاذ إجراء.
- ❖ **نقل المخاطر:** نقل المخاطرة إلى طرف آخر من خلال التأمين أو التعاقد الخارجي.
- ❖ **تقليل الأثر:** إتخاذ إجراء لتقليل إحتمال حدوث المخاطرة وأثرها إلى حد معقول، وهناك نوعان من أنشطة تقليل أثر المخاطرة:
  - **الوقاية:** من خلال الأنشطة التي يمكن للمنظمة أن تقوم بها قبل حدوث المخاطرة بهدف تقليل إحتمالها وأثرها.
  - **إجراءات الطوارئ:** وهي أنشطة يمكن للمنظمة أن تقوم بها مجرد حدوث المخاطر لتقليل أثر هذه المخاطر.

4.10. تتبع ومراقبة المخاطر:

"هي عبارة عن مراقبة ومتابعة فعالية الإجراءات التي أتخذت وأي إنحرافات أخرى يمكن أن تحدث". (فدوى، 2017، ص18)

وأورد (عبدلي، 2012، ص56) عن (طارق حماد عبد العال) أنه يجب إدراج تتبع والمراجعة في إدارة المخاطر لسببين هما:

- **السبب الأول:** أن عملية إدارة المخاطر لا تتم في فراغ فالمعطيات تتغير وتنشأ مخاطر جديدة وتختفي مخاطر أخرى، لأن التقنيات التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تكون مناسبة في الحاضر والمستقبل.
- **السبب الثاني:** هو أن الأخطاء ترتكب أحيانا، حيث يسمح إجراء تتبع ومراجعة برامج إدارة المخاطر من إكتشاف هذه الأخطاء التي ترتكب، وكذا تصويب القرارات قبل أن تصبح باهضه التكاليف.

11. إعداد تقارير الخطر والاتصالات:

ذكر في (الجمعية المصرية لادارة الأخطار، 2011، ص9-10) أن لإعداد تقارير الخطر يجب إتباع ما يلي:

1.11. إعداد التقرير الداخلي:

لإعداد التقرير الداخلي تحتاج مستويات مختلفة داخل المؤسسة إلى معلومات متنوعة عن عملية إدارة الخطر وتتم بوجوب ما يلي:

- ❖ **يجب على مجلس الإدارة:**
  - ✓ المعرفة بأهم الأخطار التي تواجه المؤسسة.

- ✓ توفير مستويات مناسبة من الوعي داخل المؤسسة.
- ✓ معرفة كيفية قيام المؤسسة بإدارة الأزمات.
- ✓ إدراك أهمية ثقة أصحاب المصلحة في المؤسسة.
- ✓ التأكد من تطبيق أنشطة إدارة الخطر بفاعلية.
- ✓ إصدار سياسة إدارة مخاطر واضحة بحيث تغطي فلسفة إدارة المخاطر ومسئوليتها.

❖ **يجب على وحدات العمل:**

- ✓ التعرف على الأخطار التي تندرج ضمن منطقة مسئولياتهم وتأثيراتها المحتملة على مناطق أخرى، وتأثير المناطق الأخرى على وحدة العمل.
- ✓ إعداد مؤشرات الأداء التي يسمح لهم بمراقبة الأنشطة الرئيسية، ومراقبة مدى التقدم إتجاه الأهداف والتعرف على التطورات التي تتطلب التدخل.
- ✓ تصميم نظم للتبليغ عن الإنحرافات في الموازنات والتنبؤات بطريقة منتظمة للسماح باتخاذ القرارات المناسبة.
- ✓ التبليغ المنظم والسريع إلى الإدارة العليا عن أي أخطار جديدة أو فشل في إجراءات التحكم المطبقة.

❖ **يجب على الافراد:**

- ✓ إدراك مسئولياتهم عن الأخطار الفردية.
- ✓ إدراك كيفية المساهمة في التطوير المستمر لأدوات إدارة المخاطر.
- ✓ إدراك أن إدارة الخطر والوعي بالخطر هما الجزء الأساسي في ثقافة المؤسسة.
- ✓ التبليغ المنظم والسريع للإدارة العليا عن الأخطار الجديدة أو فشل إجراءات التحكم المطبقة.

2.11. إعداد التقرير الخارجي:

تحتاج كل مؤسسة إلى تقديم تقرير إلى أصحاب المصلحة بشكل منتظم موضحا سياسات إدارة الخطر، حيث أنه يتطلع أصحاب المصلحة بصفة متزايدة إلى المؤسسة لتقديم الدليل على فاعلية المؤسسة في مجالات مثل شئون المجتمع، وحقوق الإنسان وممارسات التوظيف، والصحة والسلامة والبيئة، حيث تتطلب سيادة المؤسسة الجيدة أن تتبنى أسلوب منهجي في إدارة الخطر بحيث:

- ✓ يحمى مصالح مختلف أطراف المصلحة في المؤسسة.
- ✓ يتأكد من قيام مجلس الإدارة بتنفيذ واجباته الخاصة بإدارة الإستراتيجية وبناء القيم ومراقبة أداء المؤسسة.
- ✓ يتأكد من تطبيق وسائل الرقابة الإدارية وأدائها بشكل كافي.
- ✓ ويجب أن تكون إجراءات إعداد تقارير مخاطر واضحة ومتوفرة لدى أصحاب المصلحة في المؤسسة.

❖ يجب على التقارير الرسمية أن تتناول:

- ✓ أساليب الرقابة، خاصة المسئوليات الإدارية لأداره المخاطر.
- ✓ الإجراءات المستخدمة في تعريف الأخطار وكيفية التعامل معها بواسطة نظم إدارة الخطر.
- ✓ تطبيق نظم الرقابة الأولية إدارة المخاطر الهامة.
- ✓ تطبيق نظم المتابعة والمراجعة.

كما يجب تسجيل أي نقص غير مغطى من قبل النظام أو أي نقص في النظام نفسه، كذلك تحديد الخطوات التي تم إتخاذها بالفعل للتعامل مع هذا النقص.

12. هيكل وموقع قسم إدارة المخاطر:

أورد (خالد، 2009، ص33-30) أن واجبات مدير المخاطر وقسم إدارة المخاطر قد تنجز من قبل شخص كفوء واحد في عدة منظمات، لأن قسم إدارة المخاطر يوجد في هيكل المنشأة بصورة عامة، فهذا القسم كغيره من الأقسام الأخرى له هيكله الخاص به ومركزه ضمن هيكل المنشأة، حيث الهيكل الذي قد يتخذه قسم إدارة المخاطر ومركزه ضمن التنظيم:

1.12. الهيكل:

لا يوجد نموذج معين لهيكل قسم إدارة المخاطر حيث كهيكل معين يعتمد بصورة كلية على التنظيم ذاته، فأقسام إدارة الخطر تختلف فيما بينها من حيث الحجم فقد تتكون من شخص واحد إلى (60) شخصا أو أكثر في منشآت أخرى، لهذا لا يوجد هيكل واحد فقط وثابت يمكن تكوينه، ولكن من المفيد إلقاء الضوء على عدد من الهياكل المختلفة التي ربما تستخدم على حجم الأقسام.

إن من المفيد إلقاء الضوء على عدد من الهياكل المختلفة ربما تستخدم إعتمادا على حجم الأقسام، وهناك إثنان من الهياكل المحتملة وتظهر في الشكل (03) فالهيكل في الجزء (a) يمثل القسم وشخص واحاد عنه وهذا الشخص يقوم بالتوفيق بين وظيفة إدارة الخطر والسكرتارية للمساعدة.

أما في الجزء (b) فيظهر هناك شخصان وبعض المساعدين الإداريين، وليس بالضرورة أن صغر الهيكل يعكس صغر المنشأة، لأن بعض المنشآت الكبيرة تعتمد على مثل هذه الهياكل.

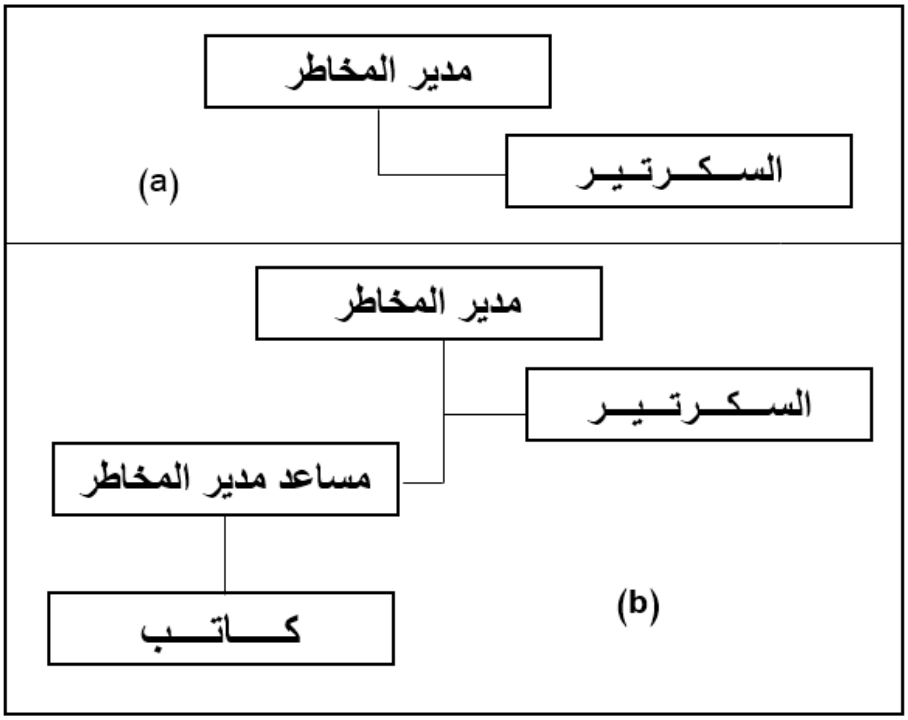

الشكل (03) يمثل هيكل بسيط لوظيفة إدارة المخاطر. (خالد، 2009، ص31)

أما الهيكل في الشكل (03) يظهر الفصل بين وظيفة التأمين ووظيفة السلامة، والنقطة الرئيسية التي يراد توضيحها هنا هو إمكانية تحديد تصورات محددة رئيسية عن إدارة المخاطر تكون بمثابة وحدات ضمن القسم بصورة عامة، لأن فصل المهام يمكن مدير المخاطر من وضع أهداف لكل وحدة ومراقبتها.

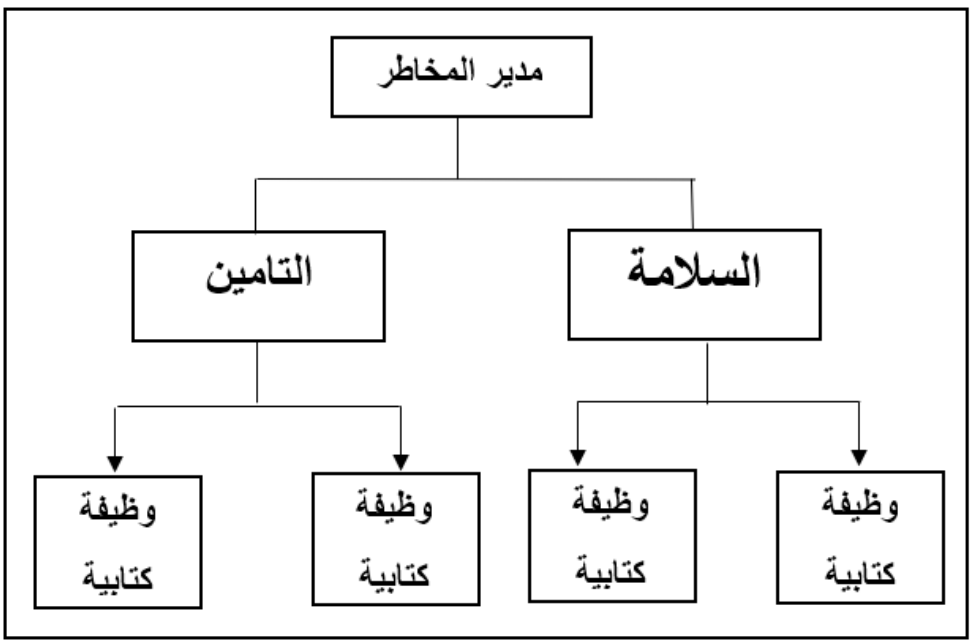

الشكل (04) يمثل هيكل مقترح لوظيفة إدارة المخاطر والفصل بين وظائفها. (خالد، 2009، ص32)

اما الشـــكل (04) يظهر هيكل تم تقســـيمه الى عدة وحدات، حيث تتدفق التقارير والمعلومات من الوحدات إلى قسم إدارة المخاطر، لكن هنا يجب أن يتميز قسم إدارة المخاطر بقدرته على إستقبال أكبر عدد من المعلومات والتقارير بكل سهولة ومرونة.

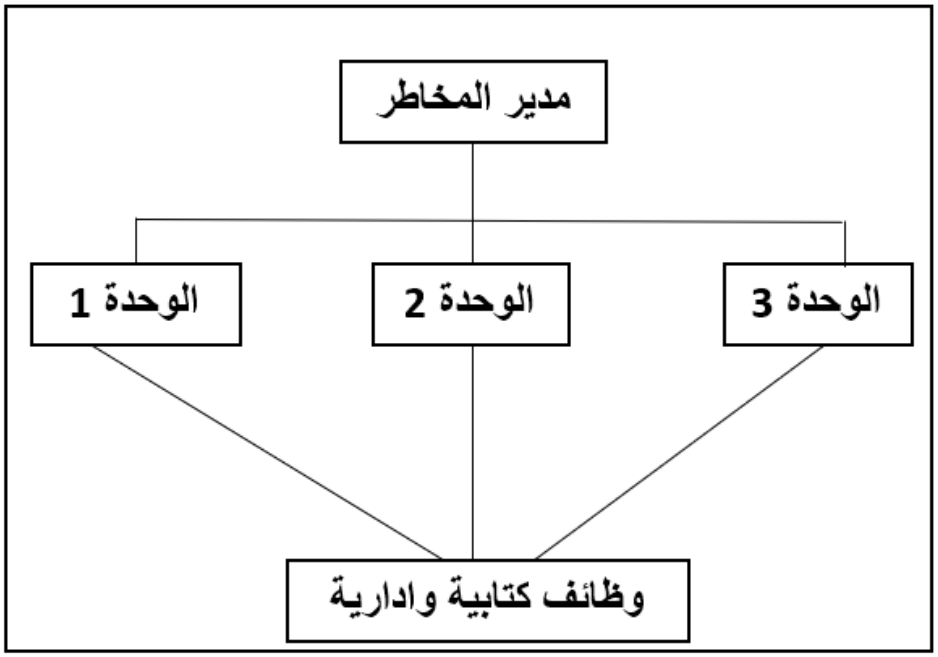

الشكل (05) يمثل هيكل مقترح لوظيفة إدارة المخاطر بتعدد الوحدات. (خالد، 2009، ص33)

2.12. الموقع:

من خلال الأشكال التي سبق وعرضها يتضح أن موقع مدير المخاطر كسائر مدراء الأقسام الأخرى وهو مكلف ومعرض لتطبيق كافة المعايير التي يقام عليها المدراء.

13. وظائف مدير الأخطار:

ذكر (سلامة، 1974، ص52) أنه يقصد بمدير الأخطار الشخص أو الهيئة التي تأخذ على عاتقها التفكير في إدارة الاخطار او ابداء النصيحة في الطريقة المثلى لإدارتها ومواجهتها، ويمكن أن يلجأ مدير الأخطار إلى مختص يسأله النصيحة نظير أجر، يمكن للمدير المالي في المشروع التجاري، والمدير في المنشآت العامة أن يمارسا وظيفة مدير الأخطار كل في مجال قرارته وإختصاصاته، مع العلم أن في الدول المتطورة لديهم وظيفة خاصة في هيكلها لمدير المخاطر، وتنحصر أهم وظائف مدير الأخطار في الخطوات التالية:

- إكتشاف الأخطار الخاصة بكل حالة وبكل عملية على حدا، وذلك عن طريق دراسة القرارات الواجب عليهم اتخاذه من حين لآخر بغرض الإستمرار في النشاط.

- تحليل كل خطر من الأخطار التي تم إكتشافها ومعرفة طبيعته ومسبباته وعلاقته بالأخطار الأخرى.
- قياس درجة الخطورة، وإحتمال حدوث الحادث، وتقدير حجم أقصى خسارة متوقعة، وتوقع الخسارة سواء الحاضر منه أو المؤجل، وعمل المقارنات اللازمة بكل خطر على حده، ثم ترتيب الأخطار الموجودة لدى الأفراد أو المشروع ترتيبا علميا سليما.
- إختيار أنسب وسيلة لإدارة الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع حسب درجات الأمان والتكلفة اللازمة.

14. إدارة المخاطر وإستمرارية العمل:

حيث أورد (اياد جريس، 2018، ص17) نقلا عن (جبرا،2015) "أن إدارة المخاطر ماهي إلا ممارسة لعملية إختيار نظامية لطرق ذات تكلفة فعالة من أجل التقليل من أثر تهديد معين على المنظمة، علما بأنه لا يمكن تجنب أو تقليص حدة المخاطر لوجود عوائق عملية ومالية، الأمر الذي يفرض على كل منظمة تقبل مستوى معين من الخسائر والمخاطر".

خلاصة:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل، يتبين لنا أن إدراج وظيفة إدارة المخاطر في الهيكل الإداري للمنشآت الرياضية أمر مهم جدا، وينبغي على كافة المسيرين والإداريين الإحاطة به لما تعكسه من فوائد عليها وعلى أصحاب المصلحة منها، حيث عند إدراجها وتطبيقها تساهم بشكل مباشر في التخفيف والقضاء على أهم التهديدات والمعيقات المحيطة بالمنشآت، وهذا من خلال تحديد، وتحليل، والإستجابة، وتتبع ومراقبة المخاطر، عن طريق الإتصالات الداخلية والخارجية في المنشآت، والتي تقدم من خلالها تقارير عن الخطر، وبالتالي تصل الى مدير الأخطار الذي يسعى من خلالها تطبيق مراحل إدارة المخاطر التي سبق ذكرها، بغية المحافظة والعناية وضمان بقاء المنشآت.

الفصل الثاني:

المنشآت الرياضية

الفصل الثاني: المنشآت الرياضية.

تمهيد:

عرفت المنشآت الرياضية تطورات كبيرة عبر العصور إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم، حيث أصبحت المنشأة الرياضية تتميز بإمكانيات بشرية ومادية معتبرة ومتفاوتة وهذا حسب أهداف المنشأة وتخصصها، وبما أن المنشأة الرياضية هي المكان أو المحيط الذي يمارس فيه النشاطات البدنية والرياضية والذي يعتبر الهدف الأول لسبب إنجازها، وهذا لا يعني أن المنشأة الرياضية لا تهتم بالأهداف المادية والربحية من خلال تقديم خدماتها وتسويقها لأكبر عدد ممكن من الممارسين وإستقطابهم، ولكن يبقى إعتماد وإنشاء منشأة رياضية ليس بالأمر الهين فهو يعتمد على شروط ومقاييس وقوانين معينة وهذا ما حاولنا إدراجه في هذا الفصل من خلال إبراز أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية والقانونية المتعلقة بالمنشآت الرياضية وخطوات إنجازها، والمصادقة على إستغلالها، وتحديد تصنيفاتها وأنواعها، وكذلك ركزنا على المقاييس والمعايير الخاصة بها، وفي الأخير وضحنا وسائل المراقبة والعقوبات التي تطبق على المنشأة الرياضية.

1. تعاريف ومفاهيم المنشآت الرياضية:

1.1. تعاريف ومفاهيم علمية:

يعرفها (الشاعر، 2013، ص441) " تعتبر المنشآت الرياضية وحدة إدارية تابعة لديوان العام لمديرية الشباب والرياضة وتقع تحت الإشراف المباشر لمدير المديرية وتشمل الملعب الرئيسي والصالات المغطاة، وحمامات السباحة، والملاعب المفتوحة، ووحدة الطب الرياضي، ونزل الشباب، أو فندق الرياضيين المقام على أرض الملاعب، والمشروعات الملحقة بالملاعب سواء كانت هذه المنشآت أو المشروعات في مكان واحد أو أكثر في نطاق الولاية".

وفي تعريف آخر أورد (متولي، 2014، ص28) عن (أحمد عبد الوكيل عبد الحكم 2006) إن المنشآت الرياضية هي "ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق وظائفها، والأهداف الرياضية حاضرا ومستقبلا"

وفي هذا المضمار ذكر(عيد محمد، 2000، ص12) "يطلق لفظ المنشأة الرياضية على العقارات من أراض وبناء سواء كانت توفر خدمتها ووظيفتها الرياضية في جميع أوقات اليوم والأسبوع أو لبضع الأوقات في اليوم والأسبوع، ولذلك فهي تتسع لتشمل الملاعب الرياضية المغلقة والمفتوحة، ومضامر السباق داخل المقرات الرياضية أو خارجها، والصالات، والملاعب، والمسابح، وسائر الأبنية اللازمة للممارسة وخدمة الأنشطة الرياضية، من نواد رياضية، وقرى رياضية وأولمبية، ومعسكرات تدريب، ومقرات الإتحادات الرياضية، واللجان الأولمبية، والساحات الشعبية، ومراكز الخدمات الطبية، ومكاتب الصحافة والإعلام الملحقة بها".

وكان تعريف (مؤمن و عبده، 2015، ص9) عن المنشآت الرياضية "هي كل مكان مجهز بأحدث الوسائل الرياضية، وتحتوي على مبنى أو أكثر ويضم تجهيزات ومعدات رياضية متكاملة من أجل تحقيق طموحات وأهداف الشباب وتنمية مواهبهم وقدراتهم بطريقة إيجابيه بناءه".

2.1. تعاريف ومفاهيم تشريعية وقانونية:

وإذا عدنا إلى الموارد التشريعية والقانونية في الدستور جاء مفهوم المنشآت الرياضية في (المادة 2: بالمرسوم التنفيذي 416-91 الذي يحدد شروط أحداث المنشآت الرياضية وإستغلالها بالعدد 54 من الجريدة الرسمية ص2131) "تعتبر المنشآت الرياضية بمفهوم هذا المرسوم كل منشأة مفتوحة للجمهور ومعدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية".

كما ذكر في (المرسوم التنفيذي رقم 09-184 بالمادة 2، ص15) "المنشآت القاعدية الرياضية: مجمل الفضاءات والهياكل والوحدات والملاحق المكونة للمنشأة القاعدية الرياضية".

أيضا وفي (الملحق بالجريدة الرسمية عدد 83، ص16) تعرف المنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي: "هي المنجزة بالمساهمة المالية من الدولة والجماعات المحلية".

وتعرف في (المادة2 في العدد 6 من الجريدة الرسمية بالقرار الوزاري المشترك، ص29) الذي يتعلق باستعمال المنشآت الرياضية العمومية يقصد بالمنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي:

- الملاعب والقاعات المتعددة الرياضات والمسابح وملاعب التنس وكل هيكل آخر مهيأ للنشاط الرياضي التابع لسلطة البلدية.

- الحظائر المتعددة الرياضات في الولايات والقاعات المتعددة الرياضات التابعة لسلطة الإدارة المكلفة بالشبيبة والرياضية.

2. لمحة تاريخية عن المنشآت الرياضية:

إن فكرة المنشآت الرياضية تعود فكرتها إلى الإغريق، حيث كانوا أول من إهتم بإقامة دورات رياضية تمثلت في الألعاب الأولمبية القديمة عام 468 قبل الميلاد ولقد تم بناء أول مجمع رياضي بالتاريخ في القرن الخامس قبل الميلاد في (أولمبيا باليونان) والذي كان يحتوي على عدة أبنية رياضية، وبعد إندثار الحضارة اليونانية وظهور الإمبراطورية الرومانية، بني المدرج الروماني لتمارس على حلبته ما يسمى الرياضة الدموية، وهي القتال حتى الموت، وفي التسعينيات من القرن التاسع عشر بنيت أول صالة رياضية مغلقة في العصر الحديث بالولايات المتحدة الأمريكية، وظهرت صالات كبيرة متعددة الإستعمالات في العشرينيات من القرن العشرين، وأخذت تتطور تدريجيا حتى وصلت إلى ما عليه اليوم، ويعتبر عام 1890م تاريخ إعادة تنظيم الألعاب الأولمبية، هو البداية الحقيقية للتقدم العلمي في المنشآت الرياضية، وحاليا أصبح كمسمى منشأة يطلق على أي مكان مجهز ومعد لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بكل أشكالها (الوشاح و الشقارين، 2012، ص 13-14).

3. أنواع وتصنيفات المنشآت الرياضية:

1.3. الأنواع والتصنيفات العلمية:

أورد (مؤمن و عبده، 2015، ص88-89) إن المنشآت الرياضية تتميز بتنوعها وإختلاف بعضها البعض، وهذا حسب وظيفتها وخدماتها الرياضية التي تمارس فيها، حيث تصنف المنشآت الرياضية من حيث: الأهداف، الشكل العام، نوع الرياضة، القانونية، التبعية، نوعية الأرضية.

❖ **الأهداف:**

لكل منشأة رياضة هدف من وظيفتها فتوجد منشأة يكون هدفها الأول التنافس وإقامة التظاهرات الرياضية، وهناك منشآت رياضية أهدافها التدريب وإقامة البرامج التعليمية، وهناك منشآت رياضية هدفها تقديم خدمة علاجية.

❖ **الشكل العام:**

كما ذكر (الوشاح و الشقارين، 2012، ص15) أن الشكل العام لأغلب المنشآت الرياضية يقسم إلى قسمين وهما:

- **الملاعب المكشوفة:** مثل الملاعب كرة القدم، مضمار الجري، ساحات ألعاب القوى، ملاعب التنس، ميادين سباق الخيل، حلبات سباق السيارات والدراجات، ساحات الألعاب الشتوية جميع الألعاب التي تقام على الثلج والجليد.
- **الصالات المغلقة:** وهي الملاعب التي تجرا فيها مسابقات بالألعاب الكرات والقوى والجمباز والجودو والكاراتيه والمصارعة والملاكمة وغيرها، وقد تكون هذه الصالات عامة أي مخصصة لجميع الألعاب أو خاصة أي متخصصة بلعبة معينة مثل صالة الجمباز أو ألعاب القوى أو كرة السلة.

❖ **نوع الرياضة:**

إن كل تخصص رياضي يحتاج إلى إمكانات معينة تختلف ومتنوعة فهناك:

- منشآت متخصص للرياضات الجماعية.
- منشآت متخصص للرياضات الزوجية.
- منشآت متخصص للرياضات الفردية.
- منشآت متخصص للرياضات القتالية والمصارعة.
- منشآت متخصص للرياضات المائية.

- منشآت متخصص للرياضات الإستعراضية.
- منشآت متخصص للرياضات الترويحية والألعاب الشبه الرياضية.

❖ **المقاييس القانونية:**

تختلف المنشآت في تطبيق المقاييس القانونية وفق المعايير الدولية والعالمية فهناك:

✓ **منشآت رياضية قانونية:** هي المنجزة وفق المقاييس العالمية وتكون صالحة للمنافسات الرسمية.
✓ **منشآت رياضية غير قانونية:** هي المنجزة بنقس بعض المقاييس العالمية وتكون في الغالب صالحة للتعلم والتدريب والترويح.

❖ **التبعية:**

يقصد بالتبعية هنا صلة الإرتباط أو الإنتماء فهناك:

✓ **منشآت رياضية عمومية:** هي التابعة لممتلكات وتمويلات الدولة.
✓ **منشآت رياضية خاصة:** هي التابعة لشخص اعتباري وهو المسؤول عنها وعن تمويلها.

❖ **نوعية الأراضي:**

تختلف نوعية الأراضي حسب نوعية ونوع النشاط الرياضي الممارس، فتختلف الأرضية بين بعضها البعض كالأرضيات الطبيعية، والأرضيات المصنعة، والأرضية الإسمنتية، والأرضية الخشبية ...الخ من الأرضيات.

2.3. الأنواع والتصنيفات التشريعية:

جاء في (المادة7 من المرسوم رقم 76-36، ص294) الذي يتعلق بالحماية من أخطار الحريق والفزع في المؤسسات الخاصة باستقبال الجمهور، حيث هذه الأخير عبارة عن كل محل أو مركز أو تقوم باستقبال الجمهور ويكون الدخول بمقابل أو مجانا مثل المنشآت الرياضية، النوادي السينمائية، المسارح، وغيرها

وتنص المادة7: تقسم المؤسسات الخاضعة الى التنظيم في ميدان الأمن من أخطار الحريق والفزع حسب نوع نشاطات هذه المؤسسات وأصناف تخضع كل واحدة منها إلى الأحكام الخاصة المتعلقة بها.

ومن جهة أخرى ترتب هذه المؤسسات مهما كان الصنف التابع له إلى 4 أنواع وفقا لعدد الأشخاص الإجمالي المحل عليه بعد عملية جمع عدد الجمهور مع المستخدمين:

- النوع الأول: يزيد عن 1500 شخص.

- النوع الثاني: من 701 الى 1500 شخص.
- النوع الثالث: من 301 الى 700 شخص.
- النوع الرابع: من 300 شخص فأقل.

4. القانون وإستخدام وصيانة المنشآت الرياضية العمومية:

1.4. القانون وإستخدام المنشآت الرياضية العمومية:

تنص (المادة 89 من الامر رقم 95-09 في العدد 17 من الجريدة الرسمية، ص20) "يجب أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب المنشأة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، ويمكن أيضا لكل مجموعة إقتصادية وإدارية إنجاز منشأة رياضية بنفس الشروط"

كما تنص (المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 91-416 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية، ص2132): "يشرف على مهام التنشيط والتدريب في الأنشطة الرياضية، مستخدمون مؤهلون يثبتون شهادات أو مؤهلات معترف بها طبقا للتشريع المعمول به".

وجاء في (الأمر رقم 76-81 المنشور في العدد 90 من الجريدة الرسمية، ص1258) المواد القانونية التي تنص عن إستخدامات المنشآت الرياضية وتنص على ما يلي:

المادة 64: على جميع الهيئات المسيرة أن تسهر على أن يجري إستخدام المنشآت الرياضية إلى أقصى حد تتحمله هذه المنشآت وأثناء أكبر قدر ممكن من الوقت وذلك لأغراض رياضية وتربوية بحتة.

المادة 65: إن إستخدام المنشآت الرياضية، أيا كان مسيرها وصاحب الوصاية عليها، مجاني في إطار تنظيم النشاطات الرياضية والعطل والتدريبات الإختصاصية وتعليم التربية البدنية والرياضية وذلك بالنسبة إلى الجمعيات الرياضية ومؤسسات التعليم والتكوين.

المادة66: تعطى أولوية إستخدام المنشآت الرياضية أيا كانت طبيعتها لمؤسسات التعليم والتكوين سواء كان لتنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية أو لتنظيم المنافسات الرياضية.

المادة67: يمكن أن يكون إستخدام المنشآت الرياضة التابعة لمؤسسات التعليم والتكوين من قبل الجمعيات الرياضية البلدية أو من قبل الوحدات الإقتصادية والإدارية أو الجيش الوطني الشعبي، موضوع إتفاقية يحدد مضمونها بموجب قرار وزاري مشترك.

من خلال هذه المواد يتضح لنا ضرورة تواجد المنشآت الرياضية في المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم، بالشروط والمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، حيث يجب أن تستخدم المنشآت الرياضية لأكثر عدد ممكن من الأشخاص وأكبر قدر ممكن من الوقت لوظائفها الرياضية بصفة مجانية في العطل، والتدريبات الإختصاصية، والتربية والتعليم والجمعيات الرياضية، ومؤسسات التكوين العالي، وكما يجب أن تقدم أولويات في إستخدام المنشآت الرياضية للتعليم والتكوين وللتظاهرات والمنافسات الرياضية، وكذلك يمكن برم موضوع إتفاقية لإستخدام المنشآت الرياضية بين بعض الإدارات والوحدات الإقتصادية والمؤسسات العسكرية والأمنية.

وهذا ما إستخلصه (ربوح، 2017، ص29-30) من القوانين المشرعة بالجزائر، حيث ذكر أنه يلجأ في كل بداية موسم رياضي تحديد رزنامة لإستعمال المنشآت الرياضية وتتمثل هذه الإستعمالات في:

- ✓ رسكلة المؤطرين والقيام بتربصات لتكوين الإطارات الرياضية وتقدم لها الأولوية.
- ✓ إستعمالها للإجراء المنافسات من التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية، والبطولات الوطنية المدنية المدرسية، الجامعية، والعسكرية في الحالة التي يكون تنظيمها بهدف إلى سياسة رياضية.
- ✓ مهرجانات الرياضة الشعبية والرياضة التقليدية الجزائرية.
- ✓ لقاءات الرياضة الجهوية بين الفرق الجهوية والشرقية للرياضات الجماعية والتجمعات الجهوية في الرياضات الفردية والجماعية.
- ✓ اللقاءات الرياضية بين فرق المستوى الوطني في الرياضات الجماعية وتنظيم التجمعات الجهوية في الرياضات الفردية والجماعية.
- ✓ اللقاءات الرياضية المحلية التي تجمع فرق داخل الولايات.
- ✓ يوم من الأسبوع يكرس من أجل تنظيم المنافسات في المجال المدرسي.
- ✓ نصف يوم في كل أسبوع ينظم أو يحجز التنظيم المنافسات في المجال الجامعي والعسكري.
- ✓ الجمعيات الرياضية ذات المستوى الوطني لها الحق في التدريب لمدة ساعتين في اليوم.
- ✓ الجمعيات الرياضية ذات المستوى الجهوي أو الشرقي لها الحق في التدريب حصتين مدة كل حصة ساعة ونصف وهذا في كل أسبوع.
- ✓ المدارس الرياضية التي تحتوي على الموهوبين في الميدان الرياضي في الولاية لهم الحق في التدريب لحصتين أسبوعيا تدوم كل حصة حوالي ساعة أو نصف ساعة للمؤسسة تربوية، للجامعية أو وحدة عسكرية لا تحتوي منشآت رياضية يسمح لها إحتضان حصص التعليم والتربية البدنية والرياضية وهذه الحصص يجب أن تكون في بداية اليوم وبعد الزوال.

2.4. القانون وصيانة المنشآت الرياضية العمومية:

إن إستمرارية وظيفة أي منشأة رياضية يحتاج إلى مجموعة من الإجراءات لضمان جودتها خلال إستخدامها وهذا ما أكده المشرع الجزائري في قوانينه حيث نصت (المادة 60 من الامر رقم 76-81 المنشور في العدد 90 من الجريدة الرسمية، ص1258) "يمكن أن تكون المنشآت الرياضية غير التي تكتسي طابعا أولمبيا أو تتبع مؤسسات التعليم والتكوين والوحدات الإقتصادية والإدارية موضوع تنازلات لفائدة البلديات التي تكلف بصيانتها وتسييرها طبقا للنظام الجاري به العمل".

5. المقاييس العلمية والقانونية عند التخطيط والمصادقة على منشأة رياضية:

1.5. المقاييس العلمية عند تخطيط منشأة رياضية:

1.1.5. المساحة والميزانية:

أورد (مؤمن و عبده، 2015، ص92) أنه "يجب أن تتراوح المساحة الخاصة بالنشاط من 60 إلى 90% من المساحة الكلية وتكلفتها تكون أكبر من تكاليف المبنى الإداري وتتراوح نسبتها بين 25 إلى 50% من الميزانية الكلية للمنشأة وتختلف المساحات والميزانيات مع زيادة الأعضاء المنتسبين للمنشأة، كما يجب مراعات الجانب الإستراتيجي لتحسين المنشأة، وتوسعتها وهذا لتفادي أي أخطاء تؤثر سلبيا على أهداف ووظيفة المنشأة".

2.1.5. إختيار الموقع والعزل:

ذكر (ربوح، 2017، ص23) أنه يجب مراعاة عدة مقاييس وشروط عن إختيار موقع المنشأة، ويجب إحترامها لكي تتحقق وظيفة وأهداف إنشاء المنشأة الرياضية، حيث لا بد من:

- مراعاة وسائل المواصلات وكيفية الوصول للمنشأة.
- مراعاة بعد الموقع عن المناطق السكنية.
- مراعاة صلاحية الطرق المؤدية إلى المنشأة.
- مراعاة النظرة المستقبلية حيث يجب التعرف على الإنجازات والمشروعات المستقبلية.
- مراعاة أن يكون موقع المنشأة بعيدا عن كل ما يسبب الخطورة، أو إزعاج للممارسين والمشاهدين.
- يجب أن تكون المنشأة بعيدة عن المطارات، والمصانع وقاعات الحفلات.

- يجب أن تكون بعيدة عن محطات الوقود والغاز وعن مصادر الروائح الكريهة، والمستنقعات، والمجاري ماء الفضلات والسيول والوديان، والغبار المتطاير.

3.1.5. التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات:

أورد (رنا علي، 1995، ص7) أنه يجب إحترام التخصيص والتكامل كوسيلة لتحقيق التجانس الوظيفي في المنشآت الرياضية.

- ❖ **التخصيص:** حيث أن المنشآت الرياضة مختلفة الأنشطة والرياضات فيجب تخصيص مخطط المنشأة على حسب التخصص الممارس فيه، فهناك رياضة تحتاج إلى التركيز وهناك رياضة تحتاج إلى الهواء الطلق.
- ❖ **التكامل:** أما بالنسبة للتكامل فيجب مراعاة الوسائل والتجهيزات التي تستعمل في المنشأة، كان تكون وحدات خلع الملابس ودورات المياه والحمامات قريبة من أماكن اللعب، كما يجب أن تكون مباني الإدارة متقاربة وسهلة الإتصال ببعضها، لتسهيل المهام والإستعمال.

4.1.5. مقاييس الأمن والسلامة:

إن مراعاة الأمن والسلامة لابد منها، فهي مهمة جدا، حيث أورد (محمد علي، 2009، ص20) أن عوامل الأمن والسلامة هي اللبنة الأولى لتخطيط أي منشأة رياضية وهذا حفاظا على سلامة المستخدمين، ويجب توفير الأمان وتطبيق متطلباته لتفادي الحوادث والأخطار، لأن أي خلل أو تقصير في تطبيق المقاييس العلمية والقانونية للمنشأة يؤثر بشكل مباشر على عوامل الأمن والسلام بها، ومن بين مقاييس الأمن والسلامة العناصر التالية:

- وضع أدوات الصيانة والمعدات الكهربائية والنظافة في مكان خاص وبعيد.
- وضعية الأبواب المؤدية من وإلى المنشأة حيث يجب أن تكون بالعدد المناسب مع إضاءتها بوضوح لتفادي الحشد والضغط عن الدخول أو الخروج.
- توفير الإضاءة الجيدة والتهوية.
- تطبيق المقاييس الفنية والصحية المتفق عليها في التشريع الرياضي للإتحادات الدولية وكذلك القوانين والتشريعات المدنية والجنائية.
- مراقبة وتنظيف وتسوية أرضية الملعب والأرضيات المحيطة بها.

5.1.5. مقاييس الصحة العامة:

ذكر (ربوح، 2017، ص24) أنه يجب مراعات المقاييس الصحية في المنشأة من خلال تطبيق ما يلي:

- النظافة اليومية لدورات المياه والصرف الصحي وصيانتها.
- إعطاء أهمية للمشرفين والقائمين عن المنشأة ويجب أن تخصص لهم أماكن للمراقبة والمتابعة.
- الإهتمام بالتهوية والإضاءة لكل الملاعب المفتوحة والمغطاة ودورات المياه والحمامات وغرف خلع الملابس وغرف التدليك.
- الإهتمام بالأرضيات وهذا لأنها تتداول بها الرياضات حفاظا على أمن اللاعبين من حيث السلامة لذلك يجب استعمال نوعية جيدة.

6.1.5. الناحية الجمالية:

للشكل واللون أهمية جمالية للإنسان وبخاصة الرياضي، فقد أورد (رنا علي، 1995، ص7) أنه يجب توزيع الملاعب والمباني على مساحة الأراضي بشكل متناسق مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم، والإهتمام بألوان طلاء المنشآت بطريقة مقبولة ومتقاربة جذابة وزيادة رقعة المسطحات الخضراء بأشكال هندسية متنوعة. وإستخدام الإضاءة الملونة، والنافورات.

7.1.5. القانونية:

لكل عمل أسس علمية وأخرى فنية، لكن لابد من التدخل القانوني فيها، حيث يراعى (محمد علي، 2009، ص20) أن تقام المنشآت الرياضية والشبابية في حدود المواصفات القانونية، والأصول الفنية للنشاط، ونوع النشاط، بالإضافة إلى مطابقتها للأسس العلمية، وأحدث الإتجاهات، والأخذ بكل تطور لها في المستقبل، وتلتزم بنجاح المنشأة لتأدية وظيفتها على الوجه الأكمل، والتمسك بالقوانين الرياضية، التي تحدد أسس البناء والإنشاء من حيث المساحة والشروط والمواصفات.

2.5. المقاييس القانونية للمصادقة على منشأة رياضية:

جاء في المرسوم تنفيذي رقم 09-184 بالعدد32 من الجريدة الرسمية، الذي يحدد الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية والأمنية على المنشآت القاعدية الرياضية المفتوحة للجمهور وكذا كيفيات تطبيقها.

نصت (المادة2، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184، ص15) المصادقة على المنشآت القاعدية الرياضية: "الاجراء الذي يسمح بالتأكد من أن كل الترتيبات الخاصة بتصميم وإنجاز المباني والمعايير التقنية والمعايير الأمنية وتدخل الإسعافات التي تم إتخاذها قبل فتح هذه المنشأة القاعدية للجمهور"

ونصت (المادة4، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184، ص15) تنصب المصادقة بصفة مشتركة على ما يأتي:

- الجانب الأمني الذي يخص أمن الأشخاص والأملاك وتدخل الإسعافات.
- الجانب التقني الذي يخص إحترام المقاييس المطبقة على المنشآت القاعدية الرياضية والعتاد والتجهيزات المعترف بها من الإتحاديات الرياضية الوطنية إستنادا إلى الأنظمة التقنية للإتحاديات الرياضية الدولية.

1.2.5. المقاييس التقنية والأمنية:

تنص (المادة 26، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184، ص18-19) المقاييس الخاصة التي تخضع لها المنشآت القاعدية الرياضية في مجال المصادقة التقنية والأمنية هي:

❖ **على المستوى الأمني:** للتمكن من أمن المنشأة لابد من مراعاة العناصر الآتية مثل:

- سياج المنشأة القاعدية الرياضية.
- إقامة الشبابيك الفاصلة بين مختلف مدرجات المتفرجين وكذا التهيئات الضرورية المتمثلة في عزل مساجات مرور هؤلاء المتفرجين منذ وصولهم إلى المنشأة القاعدية الرياضية إلى حين مغادرتهم لها.
- أنماط فتح بوابات الدخول وكذا الإدراج ومنافذ إجلاء المجموعات زمرا زمرا.
- تهيئة وحماية المدرج الرسمي مع مدخل خاص به.
- منافذ دخول سيارات الإسعاف مباشرة إلى ميادين اللعب.
- حماية مساحة اللعب.
- مواقف السيارات المخصصة للمتفرجين والمناصرين والرياضيين والحكام والرسميين والصحافة ومصالح الأمن.
- نظام المراقبة عن بعد بالنسبة للملاعب.
- الطرق والممرات المحاذية للمنشآت القاعدية الرياضية التي تمكن من التدفق السريع للمتفرجين وتدخل الإسعافات المحتملة.

- مركز القيادة الخاص بالأمن والمراقبة عن طريق الفيديو.
- كيفيات إستقبال الجمهور وكذا لوحات التنبيه واللافتات والكتابات التصويرية قرب المنشأة وداخلها قصد المساعدة على توجيه الجمهور طبقا للتنظيم المعمول به.
- فصل الشبابيك وبيع التذاكر.
- مراحيض بعدد كاف ومستلزمات راحة الجمهور.
- المصالح الطبية للجمهور.
- تهيئة المداخل للأشخاص المعاقين.
- جهاز مكافحة الحريق.
- إقامة مقاعد مدعمة.
- مركز مهيأ لمصالح الأمن.
- المستخدمون الضروريون لحسن سير المنشأة القاعدية الرياضية والمستخدمون الضروريون لحسن إجراء التظاهرات الرياضية.

❖ **على المستوى التقني:**

- تصنيف المنشآت القاعدية الرياضية من طرف الإتحادية الرياضية الوطنية المعنية.
- مطابقة مساحة اللعب مع متطلبات الإختصاص أو الإختصاصات الرياضية الممارسة.
- توفر المقرات الإدارية.
- تخطيط مساحة اللعب ومنطقة المرور.
- طبيعة المنشآت والتجهيزات المرتبطة بالإختصاص الرياضي.
- غرف تغيير الملابس وملحقات الرياضيين والحكام والرسميين.
- عيادة للرياضيين والمستخدمين ومستعملي المنشآت القاعدية الرياضية.
- مقر للمراقبة ضد تعاطي الرياضيين للمنشطات.
- التجهيزات والقاعات والغرف المخصصة لوسائل الإعلام.
- توفير أنظمة الإنارة وكذا الإنارة البديلة والأمن.
- إنارة مساحة اللعب وفقا لمتطلبات الإختصاص أو الإختصاصات الرياضية الممارسة.
- إنارة المناطق المخصصة للجمهور والممرات.
- تحديد حافات مساحات اللعب والمضامير وتطهيرها.
- جهاز الإعلان والصوت للجمهور.
- تجهيزات الصيانة الخاصة بالمنشأة.

6. ترخيص ومراقبة المنشأة الرياضية:

1.6. ترخيص المنشأة الرياضية: لا يتم الترخيص إلا بعد أن تنظر جهات مسؤولة عن هذه المنشأة في صلاحيتها، وقبولها، لتفادي الأخطار، حيث تنص (المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية، ص2132): "يتوقف أحداث المنشآت الرياضية المفتوحة للجمهور على ترخيص مسبق، يسلم بموجب قرار من الوالي بعد رأي بالمطابقة التقنية، الذي يصدر عن:

- المصالح المكلفة بالرياضة والصحة والحماية المدنية على مستوى الولاية.
- رئيس المجلس الشعبي البلدي لمكان تواجد المنشأة الرياضية أو ممثله.
- رئيس المجلس الولائي للرياضة او ممثله.
- هياكل تنظيم الرياضة وتنشيط يعينها الوزير المكلف بالرياضة."

وتنص (المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية، ص2132): "يهدف رأي اللجنة، المنصوص عليها في المادة3 أعلاه، إلى التأكد من مطابقة المنشأة الرياضية المزمع إنجازها للخصائص التقنية والضوابط القياسية وشروط النظافة والأمن طبقا للتنظيم المعمول به". هذا ما يجعل المنشأة الرياضية مؤمنة من دون أخطار وحوادث.

2.6. مراقبة المنشأة الرياضية: الرقابة عملية هامة لضمان إستمرارية الممارسات الرياضية، وتتم عبر مفتشيات عديدة مثلما تنص (المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية، ص2133): تخضع كل مؤسسة للرقابة والتفتيش يجريهما:

- مفتشو الرياضة، بالنسبة لشروط ممارسة الأنشطة الرياضية.
- مفتشو الصحة، فيما يخص مقاييس النظافة والشروط الصحية.
- مصالح الحماية المدنية، فيما يتعلق بمقاييس الأمن.

7. التعهدات والعقوبات بالمنشأة الرياضية:

1.7. التعهدات: هي تضمن بعض الإلتزامات التي تحفظ وتحافظ على المنشأة حيث تنص (المادة 6 من الجريدة الرسمية العدد 70، ص50) الذي يحدد دفتر الأعباء المتضمن الشروط العامة لإنشاء المنشآت الرياضية واستغلالها.

حيث يلزم التعهد بـ:

- إحترام الضوابط فيما يخص النظافة والأمن.
- إحترام التشريع فيما يتعلق بالخدمات.
- إكتتاب تأمين فيما يخص الأنشطة المتبعة وهذا قبل فتح المنشأة.
- الإلتزام بالشروط العامة المقررة في هذا الدفتر للأعباء.

2.7. العقوبات: هي مجموعة من عمليات ردع تبدأ من الإنذار إلى الإغلاق بأنواعه، فالمشرع، وضع مادة تنص (المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية، ص2132): كل تقصير في تطبيق أحكام هذا المرسوم والأحكام المتعلقة بالمقاييس التقنية للإستغلال وبشروط النظافة والأمن والأخلاق الرياضية وكفاءة موظفي التأطير، يمكن أن تترتب عليه العقوبات التالية:

1- إنذار كتابي يأمر باحترام المقاييس السالفة الذكر وأحكام هذا المرسوم، في خلال شهر واحد إبتداء من تاريخ تسجيل المخالفة.

2- الإغلاق المؤقت للمنشأة مدة ستة (6) أشهر في حالة عدم إحترام الإنذار.

3- الإغلاق النهائي للمنشأة بعد ستة (6) أشهر من الإغلاق المؤقت في حالة عدم تنفيذ الإلتزامات التي تقع على عاتق المستغل للمنشأة.

8. مراقبة المنشأة الرياضية:

جاء في (المرسوم التنفيذي رقم 09-184، ص19) مجموعة من المواد القانونية التي تنص على الرقابة في المنشأة الرياضية:

المادة 27: تخضع المنشآت القاعدية الرياضية للمراقبة التقنية الدورية التي تقوم بها الهيئات والخبراء المؤهلون قانونا على أن يتحمل المستغل تكاليف ذلك. وترسل تقارير المراقبة التقنية حسب الحالة إلى الوزير المكلف بالرياضة والوالي وكذا إلى اللجنة الوطنية ولجنة الولاية للمصادقة على المنشآت القاعدية الرياضية.

المادة 28: تكون المنشآت الرياضية القاعدية محل زيارات دورية للمطابقة والأمن من طرف مصالح مديرية الشباب والرياضة والحماية المدنية والتعمير.

خلاصة:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل يتبين لنا أن المنشآت الرياضية أصبحت جزء لا يتجزء من أي دولة فالأخيرة تخصص العديد من التسهيلات والموارد المادية والبشرية لترقية وتسويق المنشآت الرياضية، وهذا بغية إستغلالها من أكبر عدد ممكن من الممارسين أو المستخدمين، وهذا عن طريق ضبط مقاييس متعددة تضمن لهم حماية من الأحداث والمخاطر، ومن خلال هذا الفصل حاولنا أيضا أن نعرض ونربط بين هذه المقاييس العلمية والقانونية التي تطبق على المنشأة الرياضية مع إبراز أهم العقوبات التي توضع ردعا لكل مخالفة وعن أي خلل يضر بالمنشأة الرياضية والممارسين الرياضيين.

الفصل الثالث:

المسابح

الفصل الثالث: المسابح

تمهيد:

تعد المسابح من أهم وأبرز المنشآت الرياضية التي تسهم في تطوير رياضة السباحة بصفة خاصة وجميع التخصصات الرياضية الأخرى بصفة عامة، حيث يستخدم المسبح من طرف أغلب شرائح وطبقات المجتمعات الشعبية والرياضية، لهذا يجب الإعتناء والإهتمام بكل تفاصيل المقاييس والإشتراطات الأساسية بدءا من إختيار موقعها وصولا إلى نظام تشغيلها وصيانتها، حيث يساهم تطبيق هذه المقاييس والإشتراطات في المحافظة على الأمن والسلامة عند إستخدامها، وفي هذا الفصل حاولنا تقديم مفهوم للمسابح بصفة عامة كذلك تقديم لمحة تاريخية عنها، ومن ثمة قمنا بعرض مواصفاتها ومقاساتها، كما قمنا بإبراز المقاييس والإشتراطات الأساسية وفق المعايير العالمية، وفي الأخير إبرازها من الناحية القانونية.

1. مفاهيم وتعريفات المسابح:

1.1. مفهوم المسابح: مصطلح المسابح له دلالة: ويحدده المعنى الآتي:

"تعني أي هيكل تتداول المياه فيه بحلقة مغلقة من خلال نظام معالجة المياه للعودة للهيكل"(Georgia Department of Public Health, 2017, p8)

وذكر في موسوعة (ويكيبيديا) أن "المسبح أو حمام السباحة أو بركة السباحة هو حوض مخصص لممارسة السباحة أو لإستضافة المسابقات المائية كالرقص الإيقاعي والغوص، المسبح العام يكون طوله 25 متر وعرضه من 10 إلى 20 متر وعمقه لا يتجاوز العشرة أمتار أما المسبح الأولمبي فيكون طوله 50 متر وعرضه 25 متر ويكون مقسما على 12 حارة وعمقه أكبر من عشر أمتار حيث أن رياضة القفز الهوائي من المنصة تحتاج لعمق كبير وذلك لأمان اللاعب وضمان عدم وصول جسده لأرضية الحوض مع العلم أن حمامات السباحة الأوليمبية يكون عمقها الموصي به هو ثلاثة أمتار".

يقصد بها الأحواض التي تحتوي على كميات من المياه بالعمق الذي يكفل تغطية الجسم بالمياه عند نزول الشخص إلى المسبح (الاشتراطات البلدية للمسابح العامة والخاصة، 2018، ص4)

2.1. المسابح العمومية:

هي أحواض السباحة التابعة لممتلكات الدولة، حيث تقدم خدمتها لكافة شرائح المجتمع والأشخاص، وهذا بغض النظر عما إذا كان يتم فرض رسوم على إستخدامها ام لا.

هي أحواض السباحة التي يستعملها عدد كبير من الأشخاص لممارسة رياضة السباحة، والتي تقام بالمراكز الرياضية، أو المراكز الترفيهية، أو الأماكن السياحية مثل الفنادق والمنتجعات، أو على شواطئ البحار (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص13)

3.1. المسابح الخاصة:

هي الحمامات الخاصة باستعمال العائلة وضيوفها سواء الثابت منها أو المتنقل ولا يقل عمق المياه بها عن 60 سم ومسطح سطح المياه لا يقل عن 24 متر مربع وحجم المياه عن 15.00 متر مكعب (عثمان، 2003، ص3)

يقصد بها تلك المسابح التي يتم تجهيزها داخل الأماكن السكنية الخاصة (الاشتراطات البلدية للمسابح العامة والخاصة، 2018، ص4)

4.1. مسابح المسابقات:

وهي المسابح المنجزة أو المبنية وفق المقاييس والمعايير العالمية التي تفرضها الجهات المعنية المختصة لرياضة السباحة.

2. لمحة تاريخية عن المسابح العمومية:

كان أول ظهور للمسابح في عهد الإمبراطورية الرومانية، حيث كانت الحمامات العمومية مراكز لتنقل الأخبار والترويح وهي متنفس للعامة. وكانت تشبه القرى الرياضية الحديثة بالإضافة أنها كانت ملتقى لإقامة المحاضرات ومختلف الرياضات، حيث يتم بنائها في أماكن عالية محاطة بالجدران وفي أسفلها غرف متنوعة تضم المخازن وغيرها وكانت تحتوي الحمامات العمومية على هيكل رئيسي يجمع المناطق المتصلة بالحمام ومنطقة للعب الكرة ومنطقة للمكتبة وأخرى تضم مسرحا صغيرا، وكانت تحتوي على مساحة مفتوحة تضم سياج يحيط به الأشجار (ربوح، 2017، ص 22-23)

3. مواصفات ومقاسات المسابح الأولمبية:

1.3. الأبعاد:

يكون طول المسبح من 25م إلى 50م، وعرض الحارة التي يستخدمها السباح الواحد 2.5م ويكون عدد الممرات فيه من 6 إلى 10 وتستعمل 8 فقط في المسابقات الرسمية، ويكون عرض المسبح من 16م إلى 25م، اما بالنسبة لعمق المسبح فيجب ألا يقل عن 2م والعمق الموصي به هو3م (FINA FACILITIES RULES, 2017, p2-3)

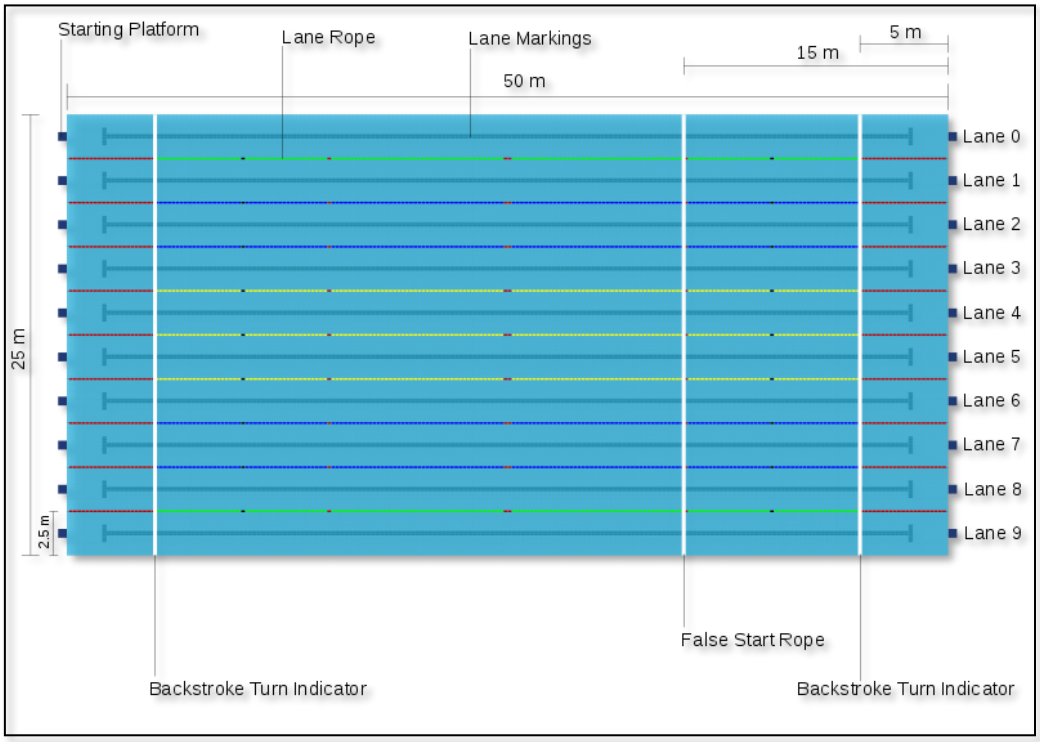

الشكل (06) توضح أبعاد مسبح المسابقات(FINA FACILITIES RULES, 2017, p30)

2.3. الحبال:

– تمتد حبال الممرات على كامل طول الحوض مثبتة في نهاية كل جدار في الفجوات الخاصـــة بتثبيت حبال الممرات ويحتوي كل ممر على طوافات مرتبة بشكل حلقات إذ يبلغ قطر كل حلقة بقياس لا يقل عن 5 سم ولا يزيد عن 15 سم (فرقد، 2013، ص2)

– أما بالنســبة لألوان الحبال يجب أن تكون كما هي موضــحة في الشــكل (06) حيث تختلف ألوان الحبال من ممر إلى آخر وتكون كما يلي:

- اللون الأخضر: تستخدم للممر رقم 0 و9.
- اللون الأزرق: تستخدم بين الممرات رقم 1،2،3،6،7،8.
- اللون الأصفر: تستخدم بين الممرات رقم 4،5.

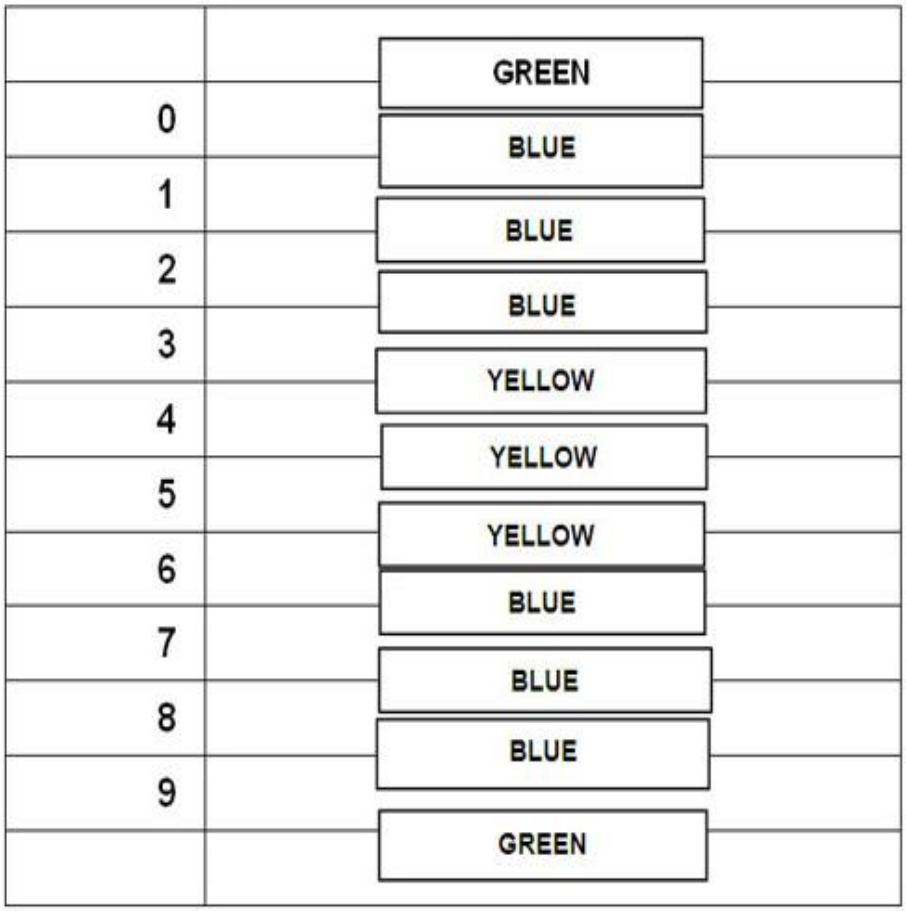

الشكل (07) يوضح ألوان حبال حارات المسبح (FINA FACILITIES RULES, 2017, p9)

3.3. منصات البداية: لمنصات البداية وضعيات وقياسات ومواصفات، حيث يجب أن تكون منصات البدء ثابتة ولا تعطي تأثير نابضي، وتكون منصة البدء بإرتفاع من 50 سم ولغاية 75سم فوق سطح الماء، ويجب أن تكون مساحة المنصة من الأعلى 50x50 سم وتغطى بمادة غير زلقة، أعلى إنحدار مسموح به في سطح المنصة بمقدار 10 درجة، ويجب تصميم المنصة بشكل يسمح للسباح مسك المنصة من الجهة ومن الجانبين عند الإنطلاق للأمام ويكون سمك المنصة 4 سم والمقبض بعرض 1 سم على كل جانب وبعرض 4 سم في الجهة الأمامية للمنصة، ويخرج المقبض عن المنصة بمقدار 3 سم من سطح المنصة، وتكون مقابض الكفين للإنطلاق أماما مثبتة على جانبي المنصة ويجب أن تكون مقابض الكفين في سباحة الظهر مثبتة بضمن 3 سم ولغاية 6 سم فوق سطح الماء وبشكل أفقيا وعموديا، ويجب أن ترقم منصات البدء في جميع الجوانب الأربعة وتكون الأرقام واضحة ومرئية ويكون الممر رقم 0 على الجانب الأيمن عندما تواجه مسار الحوض من حافة البدء ومن كلا الجانبين (فرقد، 2013، ص3)

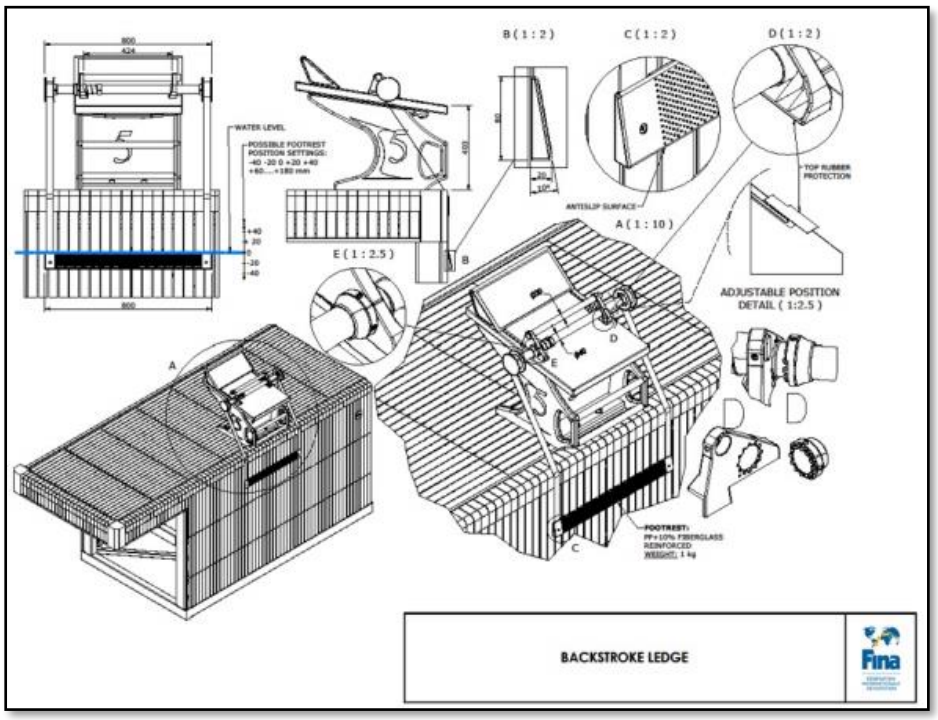

الشكل (08) يوضح شكل ومقاسات منصة البداية (FINA FACILITIES RULES, 2017, p5)

4.3. مؤشرات الدوران:

يجب وضع حبال معلقة ومعلمة عبر الحوض وأدنى ارتفاع لها 1,80 م وأعلى ارتفاع لها 2,50 م فوق سطح الماء ومنصوبة بشكل ثابت يبعد 5م من نهاية كل جدار وتعلم بعلامات بشكل مثلث تعلق بالحبل وتوضع علامات الدلالة في دوران سباحة الظهر على كل جانب من جانبي الحوض (فرقد، 2013، ص4)

5.3. مؤشر البداية الخاطئة:

يجب تعليق حبل البداية الخاطئة على إرتفاع لا يقل عن 1.2م عن سطح الماء ويثبت على بعد 15م عن حافة الانطلاق، ويجب أن تتميز بآلية الإفراج السريع ويجب أن يشمل جميع الممرات بشكل فعال.

6.3. درجة حرارة الماء ودورانها:

يجب أن تكون درجة حرارة الماء 25 درجة إلى 28 درجة، ويجب أن تكون المياه في المسبح ثابتة، أي عدم وجود حركة ملحوظة، ويجب الحفاظ على شفافية المياه، وينظم تدفق الداخل والخارج للمياه حسب

اللوائح الصحية المعمول بها في معظم البلدان على النحو التالي (FINA FACILITIES RULES, 2017, p6):

- من 220 الى 250 m3/h في مسابح 50م.
- من 150 الى 120 m3/h في مسابح 25م.

7.3. الإنارة:

يجب ألا تقل شدة الضوء عن منصات البدء وأطراف الدوران عن 600 لوكس (فرقد، 2013، ص4)

8.3. علامات الممرات وخطوط النهاية في حوض المسبح:

يجب أن تكون خطوط T بلون غامق موضوعة في أرضية الحوض في وسط كل ممر وهذا بعرض 20 سم كحد أدني أو 30 سم كحد أقصى ويفضل أن تكون خطوط المجالات بعرض 25 سم وهي قابلة للزيادة أو النقصان بمقدار 5 سم، ويبلغ طول خطوط أرضية المجالات 46 م في مسابح 50م، أما في مسابح 25م تكون طول خطوط الممرات 21م، وتبعد نهاية خطوط المجالات بمسافة 2م من نهاية جدار الحوض إذ تكون منتهية بخط بعرض 1م، أما بالنسبة للخطوط التي يتم عليها دوران السباح في الممر تكون مستمرة دون قطع من أرضية حوض المسبح ؛إلى سطح الماء كما هو موضح في الشكل (09).

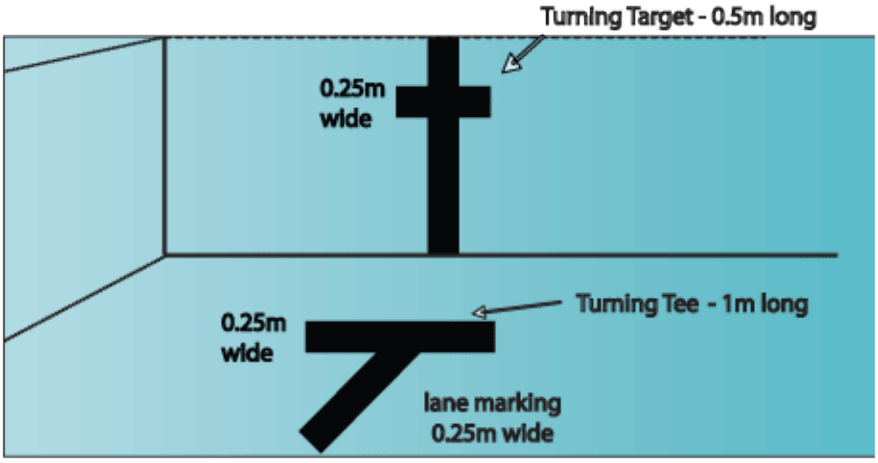

الشكل (09) توضح علامات الممرات وخطوط النهاية في حوض المسبح (فرقد، 2013، ص5)

4. أنواع مستخدمي المسابح:

وضح في (WORLD HEALTH ORGANIZATION, 2006, p4) أنواع مستخدمي المسبح كما يلي:

- عامة الناس
- الأطفال
- المتعلمين من طرف المدارس والجامعات
- السباحين التنافسيين
- الموظفين في إطار الرياضة والعمل.
- مستخدمون رياضيون متخصصون مثل الغواصين
- عمال الحماية المدنية.
- المسنون وأصحاب الإحتياجات الخاصة.

5. المقاييس والإشتراطات اللازمة في المسابح:

1.5. مقاييس وإشتراطات الموقع:

ذكر في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص19) على:

- ضرورة عزل جسم المسبح من الداخل والخارج لمنع تسرب المياه ومقاومة لتغلغل الرطوبة والحرارة.

وجاء في (Contra Costa Health Services, 2010, p1) أنه:

- يجب المحافظة على الشكل العام للمسبح ونظافته وجماليته.

وأورد (خالد يوسف، 2017، ص24-25) أنه:

- يجب أن تكون مواقع حمامات السباحة العمومية داخل الأماكن السياحية والترفيهية وبعيدة عن مصادر التلوث.
- يجب أن يكون الموقع على شارعين زاوية أحدهما رئيسي.
- يجب أن يكون المدخل والمخرج على الشارع الرئيسي ولا يسمح بعمل مداخل أو مخارج على الشوارع الفرعية.
- في حالة قرب الموقع من محطات الوقود فيجب أن يفصله عنهما شارع فرعي لا يقل عرضه عن 20 م.

2.5. المقاييس والاشتراطات الفنية: هناك مقاييس وإشتراطات فنية لازمة توفرها في هذه المنشآت الرياضية حيث جاء في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص19-27) ضرورة:

- إستخدام أرضيات مناسبة مانعة للإنزلاق للمرات والمنطقة المحيطة بالمسبح.
- ضرورة معالجة جميع أركان وحواف المسبح لتكون بشكل زاوية دائرية غير حادة.
- وضع غرف المعدات الخاصة بالمسبح في موقع مستقل ومعزول ولا يصل اليه الا العاملين بالمسبح.
- يلزم تحقيق متطلبات ذوي الإعاقة بهدف تيسير وتسهيل حركتهم وتهيئة الأوضاع والابعاد والفراغات المناسبة للاستخدامهم، يلزم تخصيص 5 بالمئة على الأقل من كل الاستخدامات لهم.

وأكد (طلافحة، 2019، ص20) أنه يجب:

- التأكد من عدم وجود أي حواف حادة داخل المسبح، أو بارزة عند نهايات الجدران.
- عدم وجود تشققات أو مفاصل مفتوحة، أو أن يكون بلاط الأرض سهل الإنزلاق سواء داخل حوض المسبح أو خارجه.
- توفير أنظمة تصريف مياه لما يتجمع من مياه في الممرات حول المسبح، وهذا حتى لا تختلط بمياه المسبح.

وهذا ما أورده (خالد يوسف، 2017، ص26-28) انه:

- يجب تقديم مخططات متكاملة للمسبح وملحقاته والمنطقة المحيطة به.
- تأمين غرف مستقلة ومغلقة ذات تهوية وإضاءة جيدة لتغيير الملابس ويجب أن تكون قريبة من أماكن المرشاة.
- يجب توفير مكان مخصص ومناسب لخزائن الملابس.
- يجب ألا تكون أركان وحواف وزوايا المسبح تحت وفوق سطح الماء غير حادة.
- يجب وضع غرف المعدات الخاصة بالمسبح سواء الميكانيكية أو الكهربائية والكيميائية في موقع مستقل ومعزول.
- يجب أن تكون الإضاءة كافية وتتيح الرؤية في جميع أجزاءه.

3.5. المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة: هناك مقاييس وإشتراطات صحية لا بد من توفرها في المنشآت، نذكر هذا البند الذي وضح في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص19-22) أنه يجب:

- وضع علامات توضح عمق الماء بالمسبح ساء على حافة السطح أو على جدار المسبح عند أقل وأكبر عمق وعند نقاط إنكسار الميل.
- توفير السلالم إذا زاد العمق عن 60 سم وتكون مقاومة للتآكل، ومزودة بمواطئ أقدام مقاومة للإنزلاق.
- يجب أن يكون المورد المائي للمياه المستخدم من الشبكة العامة أو من مصدر آخر بحيث يجب أن تكون صالحة للشرب.
- الإلتزام بتركيب معدات التعقيم للحصول على النتيجة الأمثل والخصائص الكيمائية الصحية للمستخدمين.
- يجب الإلتزام بالحد الأدنى لوجود مياه الصرف الصحي المسموح بها طبقا للمتطلبات مديرية المياه.
- إستخدام نظام المعالجة المناسب للمحافظة على مستوى جودة المياه مثل إضافة الكلور.
- يجب توفير إنارة الطوارئ اللازمة في المسبح.
- تغطية المسبح أثناء فترات عدم الإستعمال.
- توفير حمام قدم مزود بمطهرات قبل الدخول للمسبح.
- توفير وسائل وأدوات السلامة والإنقاذ بمكان قريب وواضح من المسبح.
- توفير مكان عالي وخاص لوضع كرسي للمنقذ.
- توفير مكان خاص للوحات الإرشادية لمستخدمي المسبح.
- يجب إلزام إستخدام اللوحات التحذيرية من أخطار مع التوجيهات المناسبة.

كما وضح أيضا في (Contra Costa Health Services, 2010, p4-5) أنه:

- يجب أن تحتوي المراحيض ومرافق الإستحمام على مياه ساخنة وباردة.
- يجب أن يكون لكل دش موزع صابون.

- يجب أن تحتوي أجهزة غسيل الأيدي على موزعات صابون ومناديل ورقية أحادية الخدمة ومثبتة بشكل دائم، ويمكن إستخدام مجفف الهواء بدلا من موزع المناديل الورقية.
- في حالة عدم توفر أضواء إحتياطية يجب ألا يستعمل المسبح في الظلام.
- في حالة عدم توفر مشرفي الإنقاذ يجب تكون هناك لافتات تشير إلى هذا.
- يجب توفير هاتف النجدة بجانبه رقم الإستعجالات مع مخارج الطوارئ.
- يجب تصريف مياه الصرف الصحي إلى المجاري الصحية عبر أنابيب ومجاري خاصة، ويحظر التصريف إلى الأرض.
- يجب الحفاظ على المياه نظيفة ونقية.

وذكر (طلافحة، 2019، ص21) أنه:

- يجب وضع إشارات على جوانب البركة تبين عمق المسبح.
- يجب تهوية المسبح بنظام لسحب الأبخرة المتصاعدة وتعويضها بالهواء الجديد.

وأورد (خالد يوسف، 2017، ص31-49) أنه أيضا:

- يجب المحافظة على نظافة المسبح ونقاء المياه.
- يجب التأكد من صلاحية معدات حوض السباحة وفحصها بصفة دورية وفحص المحتوى الكيمياوي للمياه بصفة يومية.
- يجب تنظيف حوض المسبح وإزالة القاذورات بصفة مستمرة.
- يجب تجهيز المسبح بالعدد الكافي من المرشاة ودورات المياه وأحواض غسل الأيدي حيث يجب أن تتوفر كل واحدة لكل 40 شخص.
- يجب أن يقدم المستخدمين شهادات صحية تثبت خلوهم من الأمراض المعدية.
- يجب إرتداء العاملين زيا موحدا نظيفا في أوقات العمل.
- يجب توفير مشرفين مؤهلين للمتابعة والإنقاذ.
- يجب توفير وسائل وأدوات السلامة والإنقاذ في أماكن قريبة من حوض المسبح.
- يجب توفير كاشفات إضاءة إحتياطية تعمل عن إنقطاع التيار الكهربائي.
- يجب إزالة كل ما يسبب في وقوع حوادث والإصابات من محيط المسبح.

- يجب توفير تجهيزات الإسعافات الأولية وسيارة الإسعاف.
- يجب الإلتزام بعدم الموافقة على الإشتراك أي من مستخدمي المسبح إلا بعد اجراء فحوصات طبية تؤكد عدم وجود أي حالة مرضية.

4.5. مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل: للصيانة والتشغيل مقاييس وإشتراطات مهمة لتمكين الرياضي من ممارسته عمله، وقد ذكر في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص27) أنه:

- يجب إجراء الصيانة الدورية والوقائية على العناصر الإنشائية التجهيزات والتمديدات والتوصيات والمعدات.
- يجب وضع رخصة المنشأة التي توضح نشاط المسبح بمكان واضح لجميع المستخدمين.

وذكر في (Georgia Department of Public Health, 2017, p80) أنه:

- يجب على الإدارة مراعاة حد حمل المسبح ويجب أن يعتمد الحد الأقصى لعدد المستخدمين المسموح لهم في التجمع في وقت واحد.

وأكد أيضا (خالد يوسف، 2017، ص49-51) أنه:

- يجب تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادة من الجهات الحكومية المختصة حول التشغيل والصيانة.
- يجب عمل الفحوصات اليومية والإختبارات الشهرية والدورية وصيانة جميع مستلزمات المسبح الميكانيكية والكهربائية ووسائل السلامة والمراقبة والإنذار والإطفاء وإصطلاح أي خلل أو عطل.
- يجب التأكد من سلامة مصدر المياه المستخدمة في المسبح من خلال الفحوصات المخبرية الدورية.

5.5. بعض المقاييس والاشتراطات العامة:

وضح في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص20) على ضرورة:

- الإلتزام باشتراطات والمقاييس التي تفرضها لجنة الخبراء والمراقبة.
- الإلتزام بتطبيق متطلبات الصرف الصحي.

وذكر في (Contra Costa Health Services, 2010, p4) أنه:

- يجب أن يتوفر في المسبح سجل التشغيل ويحتفظ به لمدة عام واحد ويسجل فيه مستويات الكلور والحموضة مرة واحدة يوميا على الأقل.

وهذا ما أكده (طلافحة، 2019، ص20) على ضرورة:

- توفير دفتر فحوصات يومي يتم فيه تسجيل المعلومات التي يتم الحصول عليهم خلال أوقات دوام عمال فنيين في صيانة المعدات والفلاتر.

وأورد (خالد يوسف، 2017، ص37-38) على أنه:

- يجب التقيد بالخدمات المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة من حيث الترتيب مع الإدارة لتهيئة المكان لإستقبالهم.
- يجب تحقيق الإشراف والرقابة وتوفير الإسعافات الأولية اللازمة.
- يجب عمل لوحات إرشادية واضحة داخل الموقع تبين عمق الحمام.
- يجب توفير وسائل الإتصال وتوضع فيها لوحات بأرقام هواتف خدمات الطوارئ.
- يجب منع مستخدمي المسبح من الدخول إليه إلا بعد الإغتسال.
- يجب على مرتادي المسبح التحلي بالأخلاق الحميدة وفق التعاليم القانونية والعرف المتبع.

6. مقاييس وإشتراطات المسابح وفق القانون:

جاء بالنصوص التشريعية والتنظيمية الفرنسية في الامر المؤرخ 25 جوان 1980 بشأن الموافقة على الاحكام العامة لأنظمة السلامة من مخاطر الحريق والفزع في المؤسسات المفتوحة للجمهور المصنفةx:

Article X 2

يجب أن يتوفر لكل شخص واحد مساحة 1 متر مربع من مساحة سطح الماء.

Article X 3

يجب وضع معدات المعالجة والتطهير لمياه في غرفة مخصصة ومكان بعيد عن حركة أرجل المستخدمين.

Article X 8

يجب ألا تتجاوز عمق حمامات غسل وتعقيم الارجل 0.15 م.

Article X 12

يجب أن تكون أبواب الحمامات وغرف تغيير الملابس التي تفتح من الداخل قابلة للفتح والإغلاق من الخارج.

يجب أن تكون خزائن حفظ الأمتعة قابلة للغلق.

يجب فصل غرف تغيير الملابس عن محيط المسبح.

Article X 16

يجب أن تكون الارضيات التي يمكن الوصول إليها من الأشخاص الذي ليهم أقدام عارية غير قابلة للإنزلاق.

Article X 19

يجب أن تكون مناطق خلع الملابس أو تخزين الملابس وكذلك غرف المعدات، بمساحة تزيد عن 100 متر مربع، وغير مفتوحة لمنطقة رياضية.

Article X 22

يجب إصلاح الأجهزة التي توفر إضاءة عادية أو تعليقها.

Article X 23

يجب أن يتوفر المسبح على الإضاءة الإحتياطية في كامل محيطه وكامل الغرف والمناطق.

Article X 24

يجب ضمان الحماية ضد الحريق عن طريق طفايات رش محمولة لا تقل عن 6 لتر ويجب أن تتوفر واحدة كل 200 متر.

Article X 25

يحظر تمامًا التدخين في مستودعات المعدات، والملابس الداخلية، والمغاسل، وما إلى ذلك، وبشكل عام في الأماكن التي تنطوي على خطر نشوب حريق.

Article X 26

يجب أن يتوفر في المنشأة جهاز إنذار.

Article X 27

يجب أن يتوفر المسبح على هاتف النجدة.

7. مواد وطرق التعقيم:

1.7. مواد التعقيم:

– الكلور والبرومين والأيودين.

– كالسيوم هايبوكلوريت.

– صوديوم هايبوكلوريت.

– التعقيم بالأشعة فوق البنفسجية.

2.7. الطريقة التي يتم بها التعقيم:

- يتم إضافة المواد السابقة للتعقيم فتبدأ في مهاجمة البكتريا والمواد العضوية الأخرى الموجودة بالمياه حيث تأكسد أو تحرق.
- أما إذا ما أضفيت كمية أكثر من اللازم من مواد التعقيم فيتبقى جزء في المياه ويمكن قياسه حين ذلك ويتم التحكم بناء عليها في حقن المواد المعقمة للمياه.
- طبقا لإشتراطات الجمعيات الصحية فإنه يجب أن تكون هناك كمية متبقية من الكلورين الحر من 1 الى 1.5 جزء في المليون ولا تزيد عن 3 جزء من المليون. (عثمان، 2003، ص15-16)

8. مقاييس واشتراطات التعقيم وفق القانون:

ينص الملحق الفرنسي في الامر المؤرخ 25 جوان 1980 بشأن الموافقة على الاحكام العامة لأنظمة السلامة من مخاطر الحريق والفزع في المؤسسات المفتوحة للجمهور:

يجب أن يتوافق نظام تعقيم مياه المسابح على الشروط والمقاييس التالية:

- يجب حماية المواد من الإشعاع الشمسي والعوامل الجوية، وفي مكان مغلق ومجهز خصيصًا ومحجوز لهذا الغرض وله باب قابل للقفل وفي مكان منعزل.
- يجب أن تكون رمز المواد المعقمة منقوشة ومرئية بوضوح على الباب.
- يجب ألا تتجاوز درجة الحرارة المحيطة 50 درجة مئوية.
- يجب أن يكون وضع مآخذ الهواء النقي والهواء العادم للمنشأة بحيث لا يسمح بأي حال من الأحوال باستخراج الغازات من تهوية عند المعالجة.
- يجب تصميم التهوية بحيث لا تسبب أي إزعاج سواء للمستخدمين أو للأحياء المجاورة.
- يجب حماية الموظفين المكلفين بمواد التعقيم عن طريق إستخدام الكمامات ونظارات وقفازات واقية.

خلاصة:

بعد كل ما تم عرضـه في هذا الفصـل يتبين لنا أن المسـابح مرفق هام يؤدي دورا هاما أيضـا في حياة الإنسان، لهذا يجب عند المساهمة في إنشاء هذا النوع من المنشآت الرياضية الإتقان والإحترافية بالأخص التطبيق التام لكل المقاييس والإشتراطات الأساسية، التي تعتبر مهمة في الحفاظ على سلامة المستخدم، وكذا الحفاظ على سـلامة هياكل وأجهزة المسـابح، وكل هذا يسـهم في تطوير خدمات المسـابح وضـمان استمرارية نشاطها، وزيادة ثقة المستخدم والمجمع لممارسة رياضة السباحة بكل أمن وسلامة.

الفصل الرابع:

تقيم المخاطر في المسابح

الفصل الرابع: تقييم المخاطر في المسابح

تمهيد:

تعد عملية تقييم المخاطر عنصر أساسي في إدارة المخاطر، لهذا حاولنا في هذا الفصل أن نذكر أهم عناصـــر تقييم المخاطر وتطبيقها في نموذج مقترح لتقييم المخاطر في المســـابح العمومية بولاية بســـكرة، وكما تطرقنا إلى أهمية وأهداف تقييم المخاطر، وكذلك ذكرنا أهم وأنواع المخاطر التي تواجه المسـابح وفي الأخير قمنا بوضع مجموعة من المخاطر التي لاحظناها في المسابح وقمنا بتقييمها وإبراز إحتمال حدوثها وشدة ومعدل خطورتها وأسلوب التعامل معها.

1. تعريف تقييم المخاطر

وهي عبارة عن مرحلة من مراحل عملية إدارة المخاطر والتي تعتمد على تصـــنيف وتحديد المخاطر وتقديم لكل خطر درجة مناسبة له حيث تعكس شدته ومدى تأثيره.

2. المســـؤول بتقييم المخاطر: تعود عملية التقييم إلى بعض الأشـــخاص المؤهلين، وذوي شـــهادات يستطيعون تقييم المخاطر، مثل:

- أخصائي السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.
- طبيب المنشأة.
- مدير الوحدة.
- الأشخاص المعرضين لمصادر الخطر. (تقييم المخاطر، 2012)

3. أهميـة تقيم المخـاطر: تعود أهميـة تقييم المخـاطر إلى مجموعـة من الكيفيـات التي من خلالهـا تتم العملية، وهذه الكيفيات مثل:

- الفحص الظاهري لمصادر الخطر.
- المراجعة.
- التقييم العلمي او الفني.
- تحليل نتائج الحوادث او الإصابات.
- مناقشة المصممين، الموردين، العمال، الإداريين. (تقييم المخاطر، 2012)

4. أهداف تقييم المخاطر: يهدف تقييم المخاطر إلى تحديد مجموعة من العناصـــر التي يمكن أن ندرك حدة المخاطر وشدتها ومدى خسارتها مثل:

- تحديد النشاط.
- تحديد وتمييز مصدر الخطر ومعرفة خصائصه.
- تحديد الأضرار.
- تحديد الأشخاص المعرضين لهذه الأضرار ونطاق التأثير.
- تقييم وتحليل المخاطرة.
- وضع وتنفيذ الإجراءات القياسية.
- تقييم وتحليل المخاطرة.

- التقييم النهائي وتقرير ما إذا كان هذا الخطر مقبول أم غير مقبول. (تقيم المخاطر والتحكم في الخطر، 2019)

5. مصادر الخطر التي يجب تقييمها: هناك مجموعة عديدة ومختلفة من الأخطار، ونذكر منها ما يلي:

- أخطار ميكانيكية.
- أخطار كهربائية.
- التشغيل.
- الصيانة.
- الضغط.
- الحرارة.
- الضوضاء.
- الإهتزازات.
- الحريق.
- الإنفجار.
- لمواد القابلة للإشتعال.
- المواد السامة.
- المواد الآكلة.
- المواد المؤكسدة.
- المواد البيولوجية.
- النقل.
- مواد وأدوات الإنقاذ.
- أدوات ومواد الإسعافات الأولية والطبية.
- الأخطار الطبيعية.
- الضوء والتهوية.
- شاشات العرض وألواح الإرشادات والوقاية. (تقييم المخاطر، 2012)

6. كيفية عمل تقييم المخاطر: لتقييم المخاطر هناك مجموعة من العناصر التي يجب تحديدها مثل:

1- تحديد المكان والمتعرضين للخطر.

2- تحديد خطوات العمل.

3- تحديد الخطر وتأثيره.

4- تقييم المخاطر.

5- تحديد عناصر التحكم اللازمة للتحكم ومنع الخطر.

6- تحديد المسؤول عن تنفيذ عناصر التحكم.

7- مراجعة تنفيذ عناصـــر التحكم المطلوبة قبل بدء العمل وإعتماد نموذج تقييم المخاطر من مســـؤول السلامة لموقع العمل.

8- مراجعة نموذج تقييم المخاطر عند أي تغيير أو تعديل لخطوات العمل (تقييم المخاطر والتحكم في الخطر، 2019)

7. أنواع المخاطر التي تواجه المسابح:

للمسـابح مخاطر متنوعة، منها ما أوردت (Melissa, 2006) أنه يتعرض المسـبح إلى مجموعة كبيرة من الحوادث والمخاطر التي تصـيب أو تقتل مئات الأشـخاص وأغلبهم أطفال في كل عام، ويوجد العديد من المخاطر التي يجب أن نكون على دراية بها ومن هذه المخاطر ما يلي:

1.7. مخاطر متعلقة بموقع المسبح:

إن إختيار موقع المسبح مهم جدا لعزله عن مصـادر المخاطر فالإختيار الخاطئ لموقع المسـبح يمكن أن يعرض مستخدميه إلى مخاطر عدة منها التعرض لمصادر التلوث التي تصدر عن أبخرة المصانع أو المشاريع عمرانية والعمومية، وكذلك مصادر الضجة والضوضاء كالأسواق الشعبية والإختناقات المرورية والأحياء الشعبية الخطيرة التي يمكن أن تسبب مخاطر عديدة للمستخدمين، أما في حالة العزل التام لموقع المسـبح يمكن أن يواجه مسـتخدمي المسـبح صـعوبة أو خطورة في الوصـول إلى المسـبح لنقص أو عدم وجود وسائل النقل والمواصلات.

2.7. مخاطر الغرق:

هو الخطر الأكثر شيوعا في المسبح مع أنه يعتبر الأكثر خطورة، حيث يمكن أن يغرق أحد الأفراد في فترات زمنية قصـيرة، وحتى إذا لم تحدث حالة الغرق يمكن أن تحدث حالات شـبه الغرق والتي يمكن أن ينجر عنها إصابات دائمة.

3.7. مخاطر متعلقة بالصحة والأمن وسلامة:

تعد المخاطر المتعلقة بالصـحة والأمن والسـلامة أهم وأكثر المخاطر التي يجب على المسابح الإهتمام بها وتقيمها بصـفة دورية ومنتظمة، ومن بين أكثر هذه المخاطر تلوث وتلون مياه المسـبح ومحيطه والتي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر على صحة مستخدمي المسبح، وكذلك عدم توفر الإنضباط والإحترام داخل وخارج محيط المسبح والتي تؤدي إلى مشاكل بين المستخدمين والإدارة.

4.7. مخاطر الأمراض الجلدية والأمراض المعدية:

يمكن للعديد من أنواع البكتيريا أن تعيش براحة تامة في حمام السـباحة، وتنتقل بين مختلف السـباحين ويتم نشر الأمراض بينهم.

5.7. مخاطر فنية:

إن من أكثر المخاطر الفنية شـيوعا في المسـابح هي الأرضـيات المنزلقة حيث غالبا ما تؤثر عملية الإنزلاق إلى عدة إصـابات منها البسـيطة ومنها الخطيرة، كما يمكن أن تصـدر عن نقص الإنارة مخاطر التصادم والخوف، وتوجد مخاطر من عدم الأمن والإستقرار وكذلك عدم إحترام الخصوصية والتي غالبا ما تنتج عن عدم وجود أماكن مخصـصـة لتغيير وحفظ الملابس، ومن المخاطر أيضـا الحواف الحادة التي تؤدي إلى إصابات بليغة وخطيرة، أما بالنسبة للمخاطر المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة حيث أن عدم وجود تسهيلات مخصصة لهم تزيد من فرصة وجود المشاكل التي تواجههم عن إستخدام المسبح، حيث هم من أكثر الممارسين عرضة للإصابة والمخاطر.

6.7. مخاطر التعرض للمواد الكيميائية:

يمكن أن تكون المواد الكيميائية المستخدمة للحفاظ على حمامات السباحة نظيفة وآمنة شديدة السمية، حيث أن مادة الكلور وهي المادة الكيميائية الأكثر شـيوعا لتنظيف حمام المسـبح إذا إسـتخدمت بكميات كبيرة يمكن أن تؤدي إلى جفاف وتهيج الجلد وتزيد من حدة الربو، ويمكن أيضـا إذا تم إسـتخدامها بشـكل

مفرط وكميات كبيرة أن تقتل البكتيريا المفيدة للجسم بشكل طبيعي، ويمكن إذا إبتلع ماء المسبح أن تسبب مشاكل في الجهاز الهضمي وإنخفاض المناعة.

7.7. مخاطر متعلقة بالصيانة والتشغيل:

يتعرض المسبح إلى مجموعة من المخاطر التشغيلية من تعرض أجهزة وتجهيزات المسبح إلى تعطل وخراب مما يؤثر بشكل مباشر على مستخدمي المسبح ونشاطهم، وعندما تكون الصيانة سيئة والتشغيل سيئ تنتج عنهم خطورة التوقف التام للمسبح، ومن المخاطر أيضا الإكتظاظ أي إستخدامه بطاقة أكثر من إستيعابه.

8.7. مخاطر الصدمة الكهربائية:

يعتبر كل من الماء والكلور موصلات ممتازة للكهرباء، مما يجعل حمامات السباحة خطرة للغاية في الظروف الكهربائية غير الآمنة.

8. تقدير وتقييم المخاطر:

تعد عملية تقدير وتقييم المخاطر من أهم مراحل إدارة المخاطر، لهذا قمنا في هذا العنصر بتطبيق هذه العملية على أغلب المخاطر التي لاحظناها في مسابح ولاية بسكرة، وهذا من خلال النموذج المقترح من طرف (دليل ادارة المخاطر، 2008، ص20-22) لعملية تقييم المخاطر:

الجدول (01) يبين مصفوفة معدل الخطر

الإحتمال	الشدة (مدى التأثير)				
	غير ملموسة (1)	صغرى (2)	متوسطة (3)	كبرى (4)	كارثية (5)
ضعيف جدا (1)	1	2	3	4	5
ضعيف (2)	2	4	6	8	10
متوسط (3)	3	6	9	12	15
كبير (4)	4	8	12	16	20
كبير جدا (5)	5	10	15	20	25

المصدر (دليل ادارة المخاطر، 2008)

الجدول (02) مفتاح معدل الخطر

25 – 15	**مخاطر بليغة**	عالية للغاية بشكل غير مقبول (عدم مواصلة النشاط)
12 – 8	**مخاطر كبرى**	عالية بشكل غير مقبول (تعديل النشاط خطط علاجية)
6 – 4	**مخاطر متوسطة**	مقبولة لكن يجب إدارتها بحيث تبقى في أدنى شدتها
3 – 1	**مخاطر منخفضة**	مقبولة دون الحاجة لإتخاذ إجراء ما لم يكن الإجراء تصعيد للمخاطر

المصدر (دليل ادارة المخاطر، 2008)

الجدول (03) يوضح تقدير وتقييم المخاطر مواقع المسابح العمومية لولاية بسكرة:

وصف الخطر	إحتمال الخطر	مدى تأثير الخطر	معدل الخطر	أسلوب التعامل مع الخطر
مصدر تلوث قريب	4	3	12	التجنب التقليل
محطة وقود وغاز قريبة	2	5	10	الحد التجنب
عدم وجود مساحات خضراء	2	2	4	التقليل التجنب
نقص المخارج الفرعية والرئيسية	2	3	6	التقليل
قرب الاحياء والأسواق الشعبية	4	3	12	التجنب

المصدر: من إعداد الباحث بتطبيق نموذج (دليل ادارة المخاطر، 2008) لعملية تقييم المخاطر.

الجدول (04) يوضح تقدير وتقييم المخاطر الفنية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة:

وصف الخطر	إحتمال الخطر	مدى تأثير الخطر	معدل الخطر	أسلوب التعامل مع الخطر
غرف تغيير الملابس بدون تهوية وإضاءة جيدة	4	4	16	الحد
عدم تواجد خزائن للممتلكات والملابس	5	4	20	الحد
عدم توفر تسهيلات لذوي الإحتياجات الخاصة	5	4	20	الحد
أرضيات قابلة للإنزلاق	4	5	20	الحد

ارکان وحواف حادة	2	5	10	التجنب
إضاءة ضعيفة	3	4	12	التجنب
عدم عزل المواد الكيميائية والكهربائية	3	5	15	الحد

المصدر: من اعداد الباحث بتطبيق نموذج (دليل ادارة المخاطر، 2008) لعملية تقييم المخاطر.

الجدول (05) يوضح تقدير وتقييم المخاطر الصحية والأمن والسلامة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة:

وصف الخطر	إحتمال الخطر	مدى تأثير الخطر	معدل الخطر	أسلوب التعامل مع الخطر
عدم طلب شهادة طبية	2	4	8	التجنب
تلون وإتساخ المياه	5	4	20	الحد
إنتشار القاذورات والأوساخ حول محيط المسبح	4	4	16	الحد
عدم وفرة المرشاة ودورات المياه	3	3	9	التقليل
عدم فرض الإستحمام وغسل الأرجل قبل الدخول	3	3	9	التقليل
عدم توفر مشرفي الإنقاذ	5	5	25	الحد
عدم فرض قوانين لإحترام الأخلاق والخصوصية	3	4	12	التجنب
عدم توفر تجهيزات الإسعافات الأولية والإنقاذ	4	5	20	الحد
عدم توفر اللوحات الإرشادية والوقائية	5	4	20	الحد
عدم توفر هاتف ومخارج الطوارئ	5	4	20	الحد
عدم توفر إضاءة إحتياطية	5	5	25	الحد

المصدر: من إعداد الباحث بتطبيق نموذج (دليل ادارة المخاطر، 2008) لعملية تقييم المخاطر.

الجدول (06) يوضح تقدير وتقييم مخاطر الصيانة والتشغيل بمسابح ولاية بسكرة:

وصف الخطر	إحتمال الخطر	مدى تأثير الخطر	معدل الخطر	أسلوب التعامل مع الخطر
عدم تحديد أوقات التشغيل والصيانة	3	4	12	التجنب التقليل
عدم تحديد الحد الأقصى للمستخدمين	4	5	20	الحد
الإكتظاظ أثناء الإستخدام	5	5	25	الحد التجنب
عدم الإعلام عن اوقات وأيام الصيانة	4	4	16	الحد التجنب

تأخر عملية الصيانة	5	5	25	الحد التجنب
عدم تعويض أوقات وأيام الصيانة	5	4	20	الحد التجنب

المصدر: من إعداد الباحث بتطبيق نموذج (دليل ادارة المخاطر، 2008) لعملية تقييم المخاطر.

خلاصة:

قمنا من خلال هذا الفصـــل تســـليط الضـــوء على أهم مرحلة من مراحل إدارة المخاطر، وهي مرحلة التعرف وتقييم الخطر، التي يتم من خلالها إعطاء صـــورة حقيقة على المخاطر التي يمكن أن تؤثر على المسـابح ومسـتخدميها بمعدلات متفاوتة، ولمعالجة المخاطر قمنا بالبحث عن أهم المخاطر التي يمكن أن تواجه المســـابح، ومن ثم تقييمها عن طريق إحتمال حدوثها ومدى تأثيرها ومعدل خطورتها وفي الأخير أســلوب التعامل معها، ويهدف كل هذا لإعطاء الصـــورة الحقيقية للخطر وإعطاء الأولوية للمخاطر ذات المعدلات العالية بغية معالجتها أو تجنبها.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري الذي يعتبر حجر أساس الدراسة، حيث تطرقنا فيه على جوانب مختلفة وهذا بغية الإحاطة التامة بموضـــوع الدراســـة، ولتكملة الجانب النظري يجب دعمه بجانب تطبيقي الذي يعتبر أهم خطوة في خطوات البحث العلمي، حيث يتم من خلاله جمع البيانات المتعلقة بموضـــوع الدراســـة وتحليلها وتفسيرها، وهذا من خلال مجتمع يعبر عن واقع ميداني يستخلص منه نتائج وإقتراحات لموضوع الدراسة.

وفي هذا الفصل قمنا بعرض دراسة إستطلاعية ومن ثم حددنا المنهج ومتجمع وعينة الدراسة، وتطرقنا إلى خطوات إجراء الدراســـة الميدانية التي يندرج عنها المجال المكاني والزماني والبشـــري، وركزنا على الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات وعرضنا خصائصه، وفي آخر هذا الفصل قمنا بعرض جميع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

عرف الدكتور (رحيم يونس، 2008، ص46) في كتابه مقدمة في منهج البحث العلمي على أن الدراسة الإستطلاعية أن "هو مصطلح يراد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما إنتهى غيره، وأن يوضح مدى الإختلاف والتشابه بين دراسته وبين ما سبقه من دراسات"

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم المراحل التي يمر بها البحث العلمي حيث تعطي صورة واضحة حول موضوع الدراسة والإشكالية المبنية على هذا الموضوع، حيث تكون بداية الدراسة الإستطلاعية من خلال البحث عن الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة.

وهذا ما قمنا به في دراستنا حيث قمنا بالبحث عن الدراسات السابقة والمشابهة في بعض من مكاتب الجامعات الجزائرية، ومن خلال المراجع المتوفرة في مواقع البحث العلمي والأنترنت، وبعد عملية البحث التي قمنا بها في حدود قدرتنا لم نتوصل إلى دراسات سابقة متشابهة تحمل متغيرات دراستنا نفسها، ولكن توصلنا إلى دراسات سابقة مرتبطة أي تحمل أحد متغيرات الدراسة، أما بالنسبة للدراسة الإستطلاعية في الجانب المكاني لموضوع دراستنا والمتمثل في المسابح العمومية لولاية بسكرة، توصلنا مع نيابة مديرية المعهد المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية من أجل وثيقة تقديم تسهيلات وكان ذلك يوم: 2019/09/22. كما هو موضح في الملحق رقم (04). ومن ثم توجهنا إلى مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة لمكتب تسيير شؤون مصلحة التكوين وإدارة الوسائل وكان ذلك يوم: 2019/09/22. حيث تم إعلامنا بالمسابح العمومية لولاية بسكرة التي تقدم خدماتها على مدار السنة للمستخدمين. ومن ثمة تنقلنا إلى رابطة السباحة بولاية بسكرة وهذا بغية إحصاء مدربي السباحة المعتمدين من طرف الرابطة كما هو موضح في الملحق رقم (05).

وبما أن الباحث كان من أحد مستخدمي هذه المسابح حيث كان يمارس رياضة السباحة لمدة 12 سنة وهو من أحد مدربي وحكام السباحة بولاية بسكرة، وهذا ما أسهم في تسهيل الدراسة الاستطلاعية الميدانية والإحاطة بها لأن الباحث عنده خلفية عملية وعملية بمحل الدراسة، مما سهل بعض الشيء في توزيع وإسترجاع إستمارات الإستبيان على عينة الدراسة.

وبعد الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث توصلنا إلى ما يلي:

- تحديد مفاهيم وحدود الدراسة النظرية.
- تحديد متغيرات البحث وصياغة الفرضيات.
- تحديد مجتمع البحث وخصائصه وتحديد أبرز وأهم المؤشرات لبناء أداة البحث.

- تحديد أهم العراقيل والصعوبات.

2. منهج الدراسة:

إن طبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد على الباحث نوع المنهج المناسب، ويعرف المنهج بأنه:

"هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية، حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (حلمي، 1998، ص14)

وتماشيا مع طبيعة الدراسة المتناولة فقد إستخدمنا **المنهج الوصفي** الذي: "يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك. فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للإستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر". (دشلي، 2016، ص61)

وبما أن موضوع دراستنا يتناول "إدارة المخاطر في المسابح العمومية بولاية بسكرة" حيث تهدف دراستنا إلى وصف واقع أغلب المخاطر التي تواجه المسابح العمومية بولاية بسكرة عن طريق بعض أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في المسابح وفق المقاييس والإشتراطات العلمية العالمية.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

عرفت د. كريمة فلاحي عن عبد الرحمن عدس وآخرون أن مجتمع البحث هو:

"هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (عيشور و آخرون، 2017، ص226)

حيث يتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا في مدربي السباحة بالمسابح العمومية في الجزائر أما المجتمع المتاح فيتمثل في مدربي السباحة بالمسابح العمومية في ولاية بسكرة.

1.3. عينة الدراسة:

"يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". (غالية، ب ت، ص3)

حيث إستخدمنا في دراستنا طريقة المسح الشامل والتي تعني إختيار كل أفراد العينة للحصول على البيانات اللازمة، وتمثلت عينة دراستنا في جميع مدربي السباحة المعتمدين من طرف رابطة السباحة

بولاية بســـكرة والتي تتمثل في **(46)** مدربا كما هو موضـــح في الملحق رقم **(05)**، موزعين على **03** مسابح عامة بالولاية، وتم توزيع الإستمارات على كل افراد العينة وتم إسترجاع **(33)** إستمارة.

4. خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

1.4. المجال المكاني: المسـابح العمومية بولاية بسـكرة والتي تقدم خدماتها على مدار السـنة وتتمثل في 03 مسابح عامة:

- المسبح الأولمبي العالية بسكرة.
- المسبح النصف الأولمبي المنشى بسكرة.
- المسبح النصف الأولمبي أولاد جلال بسكرة.

2.4. المجال الزماني: تم إجراء الدراسـة الأسـاسـية بشـقيها النظري والميداني إبتداء من الموسـم الجامعي 2018/2017 الى غاية 2021/2020.

3.4. المجال البشـري: مدربو السـباحة المعتمدين من طرف رابطة السـباحة لولاية بسـكرة والذي عددهم: 46 مدرب.

5. أساليب جمع البيانات:

1.5. الإستبيان:

عرف د. وحيد دورات عن عبد الكريب غريب أن إستمارة الإستبيان:

"هو الإســـتمارة التي تعتبر وثيقة تحتوي على أســـئلة تتعلق بآراء وإنفعالات ومواقف فرد ما عليه الإجابة عنها بنفسه، بحيث تعتبر الإجابات دلائل تخدم فرضية البحث وتفسر تصرفات الفرد تجاه موضوع معين. وعلى ضوئها يصار إلى الحكم على صحة ومصداقية الفرضية" (وحيد، 2017، ص322)

إعتمدنا في هذه الدراسة على إستمارة الإستبيان كأدات للدراسة وجمع المعلومات اللازمة لإختبار فرضيات الدراسة كما هو موضح في الملحق رقم (01)، حيث قمنا بتصميم إستمارة الإستبيان عن طريق الدراسات السـابقة ومكتسـبات قبلية، ومن ثم عرضـناه على مجموعة من الأسـاتذة لقياس صـدقه الظاهري كما هو موضح في الملحق رقم (02)، حيث قاموا بتقديم ملاحظات حول محاور الإستبيان الذي كان يحتوي على عبارات مبهمة ويمكن أن تكون غير مفهومة للعينة، وتم تغيير إجابات الإسـتبيان من سـلم ليكرت الثنائي إلى سلم ليكرت الخماسي لأن المحكمين رأوا أن سلم ليكرت الثنائي لا يتماشى مع طبيعة درستنا، كما تم حذف العديد من عبارات الإسـتبيان حيث كان يحتوي على عبارات تحمل نفس المعنى والمضـمون. وبعد

تعديل الإستبيان حسب ملاحظات الأساتذة المحكمين، تم توزيعه على العينة وإسترجاعه وقمنا بقياس ثباته عن طريق التجزئة النصفية، وأتت أجزاء ومحاور وعبارات الإستبيان كما يلي:

الجزء الأول: شملت معلومات عن أفراد العينة، وتمثلت في: الجنس، السن، المستوى العلمي سنوات الخبرة، مكان المسبح.

الجزء الثاني: ويشمل هذا الجزء محاور وعبارات الإستبيان وتتمثل في:

الجدول (07) يوضح توزيع عبارات الإستبيان:

رقم	المحور	ارقام عبارات المحور	عدد العبارات
01	التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	06-07-08-09-10-11.	06
02	التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	12-13-14-15-16-17-18-19.	08
03	التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32.	13
04	التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	33-34-35-36-37-38-39.	07

المصدر: من اعداد الباحث.

أما بالنسبة لطريقة القياس في الإستبيان إستخدمنا مقياس سلم ليكرت الخماسي وفق الخيارات والدرجات التالية:

لا أتفق بشدة	لا اتفق	إلى حد ما	أتفق	أتفق بشدة
1	2	3	4	5
5	4	3	2	1

حيث عرفت (اوشان، 2019، ص961) مقياس ليكرت على: "إنه عبارة عن مجموعة من الفقرات بعضها ذات إتجاه إيجابي والبعض الآخر ذات إتجاه سلبي، شرط أن يتم عكس الدرجات في الفقرات سلبية الإتجاه، على أن تعرض الفقرات للمبحوثين بشكل عشوائي".

6. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

1.6. الصدق الظاهري:

"الصدق الظاهري هو المظهر العام للإختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الإختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضعيتها ومدى مناسبة الإختبار للغرض الذي وضـــع من أجله وهو أقل أنواع الصـــدق أهمية وعلى الرغم من ذلك فمن المرغوب أن يكون الإختبار ذا صـــدق ظاهري" (العاكم، 2019), وهذا ما إعتمدنا عليه خلال مرحلة بناء محاور وعبارات الإســـتبيان، وبعد عملية إستقرائه ومراجعته تبين لنا أن إستمارة الإستبيان تعكس فرضيات الدراسة وتقيسها من جانبها الظاهري.

2.6. صدق المحكمين:

ذكرت (الزاقي، 2017، ص170) عن "أبو حطب وزملاؤه" إن صـــدق المحكمين "هو قيام الباحث بفحص مضمون الإختبار فحصا دقيقا منتظما لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه" وعلقت عن التعريف الذي سبق كما يلي "من خلال هذا التعريف يؤكدون على جودة فحص مضـــمون الإختبار، ويؤكدون على توفر شـــرطي الدقة والإنتظام. حيث يجب أن يكون هذا الفحص من طرف خبراء مختصين "أما بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدنا على مجوعة من الأساتذة من مختلف جامعات الجزائر وخارج الجزائر كما هو موضح في الملحق (02)، حيث قمنا بعرض نسخة من إستمارة الإستبيان الأولية كما هو موضـــح في الملحق (01)، وبعد عملية التحكيم والتعقيب على عباراته ومحاوره قمنا بتصحيحه والخروج بصورة نهائية ومحكمة لإستمارة الإستبيان كما هو موضح في الملحق (03).

3.6. صدق الإتساق الداخلي:

العبارات مع المحور:

الجدول (08) يوضح معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور:

الرقم	العبارات	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة
1	المسبح بعيد عن مصادر التلوث.	0.687**	دال احصائيا
2	المسبح بعيد عن محطات الوقود والغاز.	0.603**	دال احصائيا
3	توجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح.	0.699**	دال احصائيا
4	يوجد بالقرب من المسبح محطات المسافرين.	0.758**	دال احصائيا
5	يتوفر المسبح على مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية.	0.448**	دال احصائيا
6	المسبح بعيد عن الأحياء الشعبية الخطيرة.	0.695**	دال احصائيا
ملاحظة: ** إرتباط عند مستوى الدلالة (0.01) / * إرتباط عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول (09) يوضـــح معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشـــتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور:

الرقم	العبارات	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة
1	يوجد مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به.	0.623**	دال احصائيا
2	غرف تغيير الملابس تحتوي على التهوية والإضاءة الجيدة.	0.750**	دال احصائيا
3	يوجد بالمسبح خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس.	0.748**	دال احصائيا
4	يتوفر بالمسبح ممرات وتسهيلات لذوي الإحتياجات الخاصة.	0.764**	دال احصائيا
5	أرضيات المسبح غير قابلة للإنزلاق وتجمع المياه.	0.717**	دال احصائيا
6	أركان وحواف المسبح غير حادة.	0.789**	دال احصائيا
7	الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح كافية لرؤية أجزاء ومياه المسبح.	0.777**	دال احصائيا
8	أماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية معزولة عن محيط المسبح.	0.674**	دال احصائيا
ملاحظة: ** إرتباط عند مستوى الدلالة (0.01) / * إرتباط عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول (10) يوضـــح معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشـــتراطات الصـــحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور:

الرقم	العبارات	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة
1	يطلب منكم عند الإشتراك في المسبح شهادة تثبت خلوكم من الأمراض الجلدية والأمراض المعدية.	0.599**	دال احصائيا
2	لا تلاحظون اتساخ وتلون مياه المسبح اثناء استخدامكم له	0.308	غير دال
3	يتم تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الأوساخ والقاذورات بصفة دورية.	0.780**	دال احصائيا
4	عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة بالمسبح كافية.	0.645**	دال احصائيا
5	المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية.	0.755**	دال احصائيا
6	يفرض عليكم عمال المسبح الإستحمام وغسل الأرجل قبل الدخول للمسبح.	0.619**	دال احصائيا
7	يتميز عمال المسبح بلباس موحد يسهل عليكم معرفتهم.	0.710**	دال احصائيا
8	يتوفر بالمسبح مشرفين للإنقاذ في حالة الغرق.	0.824**	دال احصائيا
9	يفرض بالمسبح قوانين لإحترام الخصوصيات والمحافظة على الجانب الأخلاقي وفق العرف والتقاليد.	0.703**	دال احصائيا
10	يتوفر بالمسبح تجهيزات الإسعافات الأولية والإنقاذ.	0.561**	دال احصائيا
11	يتوفر بالمسبح لوحات إرشادية توضح طرق التعامل مع الغرق والإسعافات الأولية.	0.729**	دال احصائيا
12	يتوفر بالمسبح هاتف للنجدة ومخارج للطوارئ.	0.715**	دال احصائيا
13	يتوفر بالمسبح كشافات إضاءة إحتياطية تعمل عند إنقطاع الكهرباء.	0.730**	دال احصائيا
ملاحظة: ** إرتباط عند مستوى الدلالة (0.01) / * إرتباط عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول (11) يوضـــح معامل الإرتباط بين عبارات محور التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشـــتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة والدرجة الكلية للمحور:

الرقم	العبارات	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة
1	يحدد بالمسبح أوقات تشغيله اليومية والأسبوعية ويلتزم بها.	0.503**	دال احصائيا
2	يحدد بالمسبح الحد الأقصى للممارسين حسب أوقات تشغيله ليتم توزيعهم عليها.	0.464**	دال احصائيا
3	المسبح غير مكتظ أي يستوعب عدد الممارسين اثناء استخدامه	0.491**	دال احصائيا
4	يتم إعلامكم مسبقا بأوقات وأيام الصيانة.	0.716**	دال احصائيا
5	لا تتأخر عملية الصيانة بالمسبح	0.355*	دال احصائيا
6	يتم تعويضكم على أوقات وأيام الصيانة.	0.719**	دال احصائيا
7	لا تسبب عملية الصيانة بالمسبح إزعاجا لكم وتذبذب استخدامكم له	0.574**	دال احصائيا
ملاحظة: ** إرتباط عند مستوى الدلالة (0.01) / * إرتباط عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول (12) يوضح معامل الارتباط بين محاور الإستبيان والدرجة الكلية للمحاور:

الرقم	المحور	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة
1	التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	0770**	دال احصائيا
2	التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشـــتراطات الفنية المســـاهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	0.862**	دال احصائيا
3	التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	0.866**	دال احصائيا
4	التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	0.738**	دال احصائيا
ملاحظة: ** إرتباط عند مستوى الدلالة (0.01) / * إرتباط عند مستوى الدلالة (0.05)			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

4.6. الثبات:

الجدول (13) يوضح معامل الثبات للإستبيان:

الرقم	معامل الثبات	قيمة الثبات	مستوى الدلالة
1	Alpha de Cronbach	0.928	عالي
2	Guttman split-half	0.782	عالي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتبين لنا من خلال القيم الموضحة في الجدول أن ثبات إستمارة الإستبيان يتراوح قيمها من (0.782 إلى 0.928) وهي قيم عالية وجيدة، وبالتالي نستنتج أن إستمارة الإستبيان قابلة لإختبار صحة فرضيات الدراسة.

7. الأساليب الإحصائية:

قمنا بتفريغ وتحليل بيانات الإستبيان عن طريق برنامج (IBM SPSS Statistics 21). حيث قمنا باستخدامه لحساب الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية.
- حساب المتوسطات الحسابية.
- حساب الإنحراف المعياري.
- حساب كا2 (Khi-deux).
- حساب معامل الإرتباط بيرسون (Corrélation de Pearson).
- حساب معامل الثبات آلفا كرونباخ (Alpha de Cronbach).
- حساب معامل الثبات سبليت هالف (Guttman split-half).

خلاصة:

بعد عرضنا في هذا الفصل على أهم الخطوات التي يتم من خلالها ضبط الإجراءات الميدانية، حيث حاولنا فيه عرض خطوات الدراسة الإستطلاعية وكذلك المنهج المتبع حيث ركزنا في دراستنا على المنهج الوصفي، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فشمل مدربي السباحة ولكن ركزنا على عينة من مدربي السباحة لولاية بسكرة، كما قمنا بتحديد المجال الزماني والمكاني والبشري، أما بخصوص وسائل جمع البيانات فركزنا على إستمارة الإستبيان التي إحتوت على 4 محاور تمثل فرضيات الدراسة، وفي آخر الفصل عرضنا وسائل وأدوات المعالجة الإحصائية.

الفصل السادس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

سوف نعتمد في هذا الفصل على النتائج المتحصل عليها من طرف إجابات عينة الدراسة والمتمثلة في مدربي السباحة بولاية بسكرة، وهذا بعد تفريغ إجاباتهم من الإستبيان ومعالجتها إحصائيا عبر برنامج spss لتحليل الإحصائي، ومن ثم سوف نقوم بجدولتها ونحاول تقديم شروحات وتحليلات وافية عنها.

1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

الجدول رقم (14) يوضح نتائج المحور الأول:

رقم العبارة	عبارات المحور الأول: التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	المقياس	لا اتفق بشدة	لا اتفق	الى حد ما	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ترتيب العبارة
06	المسبح بعيد عن مصادر التلوث	ت	01	01	08	17	06	3.7879	.89294	26.242	دالة	04
		%	03	03	24.2	51.5	18.2					
07	المسبح بعيد عن محطات الوقود والغاز	ت	00	01	03	08	21	4.4848	.7953	29.424	دالة	06
		%	00	03	9.1	24.2	63.6					
08	توجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح	ت	00	08	12	09	04	3.2727	.9770	3.970	غير دالة	02
		%	00	24.2	36.4	27.3	12.1					
09	يوجد بالقرب من المسبح محطات المسافرين	ت	04	16	10	02	01	2.393	.899	24.121	دالة	01
		%	12.1	48.5	30.3	06.1	03					
10	يتوفر المسبح على مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية	ت	00	00	12	15	06	3.818	.726	3.818	غير دالة	05
		%	00	00	36.4	45.5	18.2					
11	المسبح بعيد عن الاحياء الشعبية الخطيرة	ت	02	08	05	14	04	3.30330	1.15879	13.212	دالة	03
		%	06.1	24.2	15.2	42.4	12.1					
ملاحظة: كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) =9.49 / درجة الحرية =04												

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

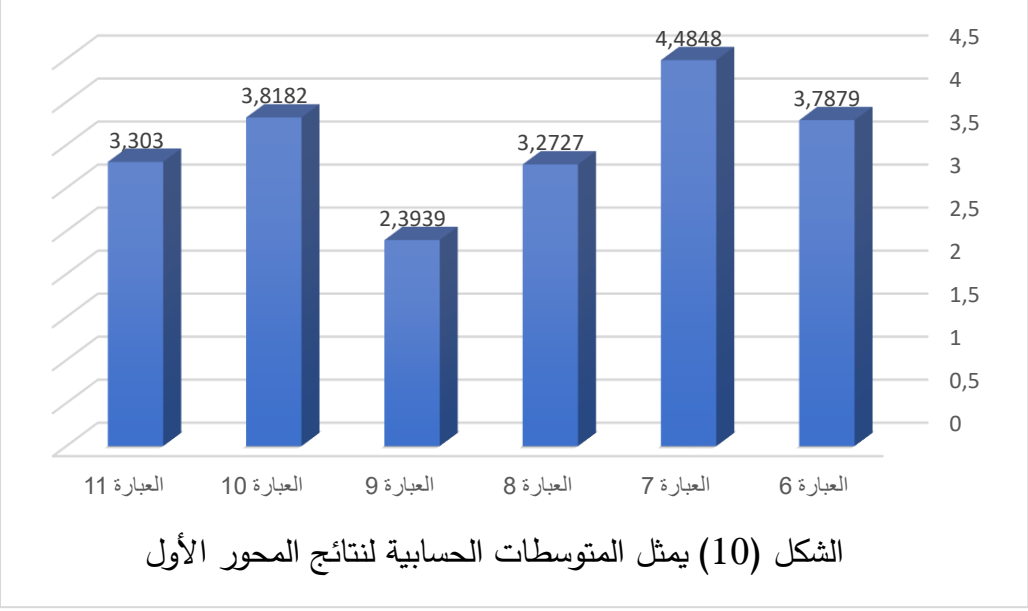

الشكل (10) يمثل المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الأول

يتضح لنا من الجدول رقم (14) المتعلق بالمحور الأول والفرضية الأولى والتي تقول (هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة)، حيث أن إجابات أفراد العينة كانت كما يلي:

- **العبارة رقم 06** التي تقول أن (المسبح بعيد عن مصادر التلوث) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (26.242) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إتفقوا بنسبة 51.5% على أن المسابح بعيدة عن مصادر التلوث، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.7879) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (04) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 07** التي تقول أن (المسبح بعيد عن محطات الوقود والغاز) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (29.424) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب افراد العينة إتفقوا بشدة وهذا بنسبة 63.6% على أن المسابح بعيدة عن محطات الوقود والغاز، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (4.4848) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (06) وهي آخر رتبة بالنسبة لرتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 08** التي تقول أنه (توجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة غير دالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (3.970) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتهم لتواجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح بخيار إلى حد ما وهذا بنسبة 36%، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة مع بعضها البعض، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.2727) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 09** التي تقول أنه (يوجد بالقرب من المسبح محطات المسافرين) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (24.121)

وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة لا يتفقون بنسبة 48.5% على أن هناك محطات للمسافرين قريبة من المسابح، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.3939) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (01) وهي أول رتبة بالنسبة لرتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 10** التي تقول (يتوفر المسبح على مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة غير دالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (3.818) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إتفقوا بنسبة 45.5% على أن المسابح تتوفر على مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.8182) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 11** التي تقول أن (المسبح بعيد عن الأحياء الشعبية الخطيرة) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (13.212) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب افراد العينة إتفقوا بنسبة 42.4% على أن المسابح بعيدة عن الأحياء الشعبية الخطيرة، وأما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.3030) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (06) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

الجدول رقم (15) يوضح نتائج المحور الثاني:

رقم العبارة	عبارات المحور الثاني: التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	المقياس	لا اتفق بشدة	لا اتفق	الى حد ما	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ترتيب العبارة
12	يوجد مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به	ت	01	12	09	08	03	3.0000	1.0606	12.303	دالة	04
		%	03	36.4	27.3	24.2	9.1					
13	غرف تغيير الملابس تحتوي على التهوية والإضاءة الجيدة	ت	02	06	13	08	04	3.1818	1.0739	10.788	دالة	05
		%	6.1	18.2	39.4	24.2	12.1					
14	يوجد بالمسبح خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس	ت	11	17	01	02	02	2.0000	1.0897	30.485	دالة	01
		%	33.3	51.5	03	6.1	6.1					
15	يتوفر بالمسبح ممرات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة	ت	02	17	09	02	03	2.606	1.028	25.636	دالة	02
		%	6.1	51.5	27.3	6.1	9.1					
16	ارضيات المسبح غير قابلة للانزلاق وتجمع المياه	ت	04	10	10	06	03	2.8182	1.15798	6.545	غير دالة	03
		%	12.1	30.3	30.3	18.2	09.1					
17	اركان وحواف المسبح غير حادة	ت	02	04	14	11	02	3.2121	.96039	18.667	دالة	06
		%	6.1	12.1	42.4	33.3	06.1					
18	الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح كافية لرؤية أجزاء ومياه المسبح	ت	00	04	17	09	03	3.3333	.81650	14.879	دالة	07
		%	00	12.1	51.5	27.3	09.1					
19	اماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية معزولة عن محيط المسبح	ت	00	03	10	15	05	3.6667	.85391	10.515	دالة	08
		%	00	9.1	30.3	45.5	15.2					

ملاحظة: كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) =9.49 / درجة الحرية =04

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

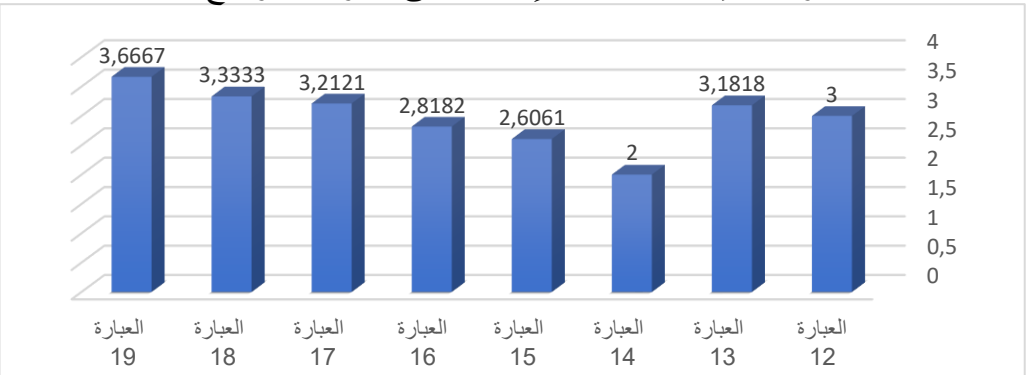

الشكل (11) يمثل المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الثاني

يتضح لنا من الجدول رقم (15) المتعلق بالمحور الثاني والفرضية الثانية التي تقول (هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة)، حيث أن إجابات أفراد العينة كانت كما يلي:

- **العبارة رقم 12** التي تقول (يوجد مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (12.303) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب إجابات افراد العينة كانت بلا أتفق وهذا بنسبة 36.4% أي أن المسابح لا يوجد بها مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به، كما أن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.000) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (04) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 13** التي تقول (غرف تغيير الملابس تحتوي على التهوية والإضاءة الجيدة) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (10.788) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت بإلى حد ما وهذا بنسبة 39.4% أي أن غرف تغيير الملابس في المسابح العمومية بولاية بسكرة تحتوي بصفة متوسطة على التهوية والإضاءة الجيدة، أما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.1818) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 14** التي تقول أنه (يوجد بالمسبح خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (30.485) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب إجابات افراد العينة كانت بلا أتفق وهذا بنسبة 51.5% أي أن المسابح لا يوجد بها خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس، كما أن ثاني نسبة عالية لإجابات العينة كان قدرها 33.3% للإجابة لا اتفق بشد، أما باقي إجابات العينة أتت بنسبة صغيرة ومتقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع

الإجابات بقيمة (2.000) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (01) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 15** التي تقول (يتوفر بالمسبح ممرات وتسهيلات لذوي الإحتياجات الخاصة) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (25.636) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت بلا أتفق وهذا بنسبة 51.5% أي أن المسابح لا يتوفر بها ممرات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة، أما باقي إجابات العينة أتت بنسبة متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.6061) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 16** التي تقول أن (أرضيات المسبح غير قابلة للإنزلاق وتجمع المياه) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة غير دالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (6.545) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتهم بنسبة متساوية لإجابة إلى حد ما وإجابة لا أتفق وهذا بنسبة 30.3% أي أن أرضيات المسابح قابلة أو قابلة إلى حد ما للانزلاق وتجمع المياه، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة مع بعضها البعض، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.8182) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (03) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 17** التي تقول أن (أركان وحواف المسبح غير حادة) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (18.667) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت بإلى حد ما وهذا بنسبة 42.4% أي أن أركان وحواف المسبح حادة وغير حادة إلى ما، أما باقي إجابات العينة أتت بنسبة متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.2121) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (06) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 18** التي تقول أن (الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح كافية لرؤية أجزاء ومياه المسبح) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (14.879) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي

يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت بإلى حد ما وهذا بنسبة 51.5% أي أن الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح كافية لرؤية أجزاء ومياه المسبح متوسطة المستوى، أما باقي إجابات العينة أتت بنسبة متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.3333) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (07) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 19** التي تقول أن (أماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية معزولة عن محيط المسبح) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (10.515) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إتفقوا بنسبة 45.5% على أن أماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية معزولة عن محيط المسابح، وأن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.6667) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (08) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

الجدول رقم (16) يوضح نتائج المحور الثالث:

رقم العبارة	عبارات المحور الثالث: التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة	المقياس	لا اتفق بشدة	لا اتفق	الى حد ما	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ترتيب العبارة
20	يطلب منكم عند الاشتراك في المسبح شهادة تثبت خلوكم من الامراض الجلدية والامراض المعدية	ت	01	06	06	14	06	3.5455	1.09233	13.212	دالة	10
		%	03	18.2	18.2	42.4	18.2					
21	لا تلاحظون اتساخ وتلون مياه المسبح اثناء استخدامكم له	ت	04	11	12	6	00	2,6061	.93339	5.424	غير دالة	05
		%	12.1	33.3	36.4	18.2	00					
22	يتم تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الاوساخ والقاذورات بصفة دورية	ت	00	01	17	09	06	3.6061	.82687	16.333	دالة	11
		%	00	03	51.5	27.3	18.2					
23	عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة بالمسبح كافية	ت	00	04	14	12	03	3.424	.8303	11.242	دالة	09
		%	00	12.1	42.4	36.4	9.1					
24	المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية	ت	01	08	13	08	03	3.121	.9924	13.515	دالة	08
		%	03	24.2	39.4	24.2	9.1					
25	يفرض عليكم عمال المسبح الاستحمام وغسل الارجل قبل الدخول للمسبح	ت	00	03	05	18	07	3.8788	.85723	16.333	دالة	13
		%	00	9.1	15.2	54.5	21.2					
26	يتميز عمال المسبح بلباس موحد يسهل عليكم معرفتهم	ت	06	16	08	01	02	2.3030	1.01504	21.697	دالة	03
		%	18.2	48.5	24.2	03	6.1					
27	يتوفر بالمسبح مشرفين للإنقاذ في حالة الغرق	ت	09	14	03	04	03	2.3333	1.26656	14.121	دالة	04
		%	27.3	42.4	09.1	12.1	09.1					
28	يفرض بالمسبح قوانين لاحترام الخصوصيات والمحافظة على الجانب الأخلاقي وفق العرف والتقاليد	ت	00	02	07	19	05	3.8182	.76871	20.212	دالة	12
		%	00	06.1	21.2	57.6	15.2					
29	يتوفر بالمسبح تجهيزات الإسعافات الأولية والإنقاذ	ت	00	06	18	08	01	3.1212	.73983	18.515	دالة	07
		%	00	18.2	54.5	24.2	03					
30	يتوفر بالمسبح لوحات ارشادية توضح طرق التعامل مع الغرق والإسعافات الأولية	ت	04	22	04	02	01	2.2121	.85723	45.939	دالة	02
		%	12.1	66.7	12.1	06.1	03					
31	يتوفر بالمسبح هاتف للنجدة ومخارج للطوارئ	ت	01	19	07	04	02	2.6061	.96629	32.303	دالة	06
		%	03	57.6	21.2	12.1	06.1					
32	يتوفر بالمسبح كشافات اضاءة احتياطية تعمل عند انقطاع الكهرباء	ت	07	17	06	02	01	2.1818	.95048	24.424	دالة	01
		%	21.2	51.5	18.2	06.1	03					

ملاحظة: كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) =9.49 / درجة الحرية =04

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

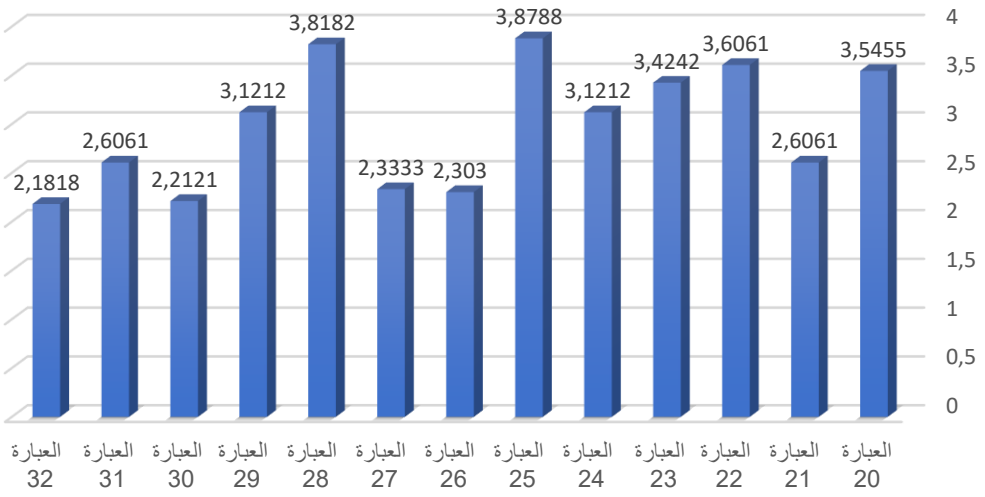

الشكل (12) يمثل المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الثالث

يتضح لنا من الجدول رقم (16) المتعلق بالمحور الثالث والفرضية الثالثة التي تقول (هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة)، حيث أن إجابات أفراد العينة كانت كما يلي:

- **العبارة رقم 20** التي تقول (يطلب منكم عند الإشتراك في المسبح شهادة تثبت خلوكم من الأمراض الجلدية والأمراض المعدية) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (13.212) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب افراد العينة حسب إجاباتهم يتفقون أنه يطلب منهم عند الإشتراك في المسابح شهادة تثبت خلوهم من الأمراض الجلدية والأمراض المعدية وهذا بنسبة 42.4%، كما أن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.5455) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (10) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 21** التي تقول (لا تلاحظون إتساخ وتلون مياه المسبح أثناء إستخدامكم له) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة غير دالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (5.424) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب افراد العينة إتفقوا على إجابة إلى حد

ما ولا أتفق وهذا بنسبة 36.4% ونسبة 33.3%، أي أنه يلاحظ إتساخ وتلون مياه المسابح العمومية بولاية بسكرة أثناء إستخدامه، كما أن المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2,6061) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 22** التي تقول (يتم تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الأوساخ والقاذورات بصفة دورية) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (16.333) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة إلى حد ما وهذا بنسبة 51.5% أي أن تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الأوساخ والقاذورات لا يتم دائما بصفة دورية، كما أن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.6061) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (11) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 23** التي تقول (عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة بالمسبح كافية) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (11.242) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب افراد العينة اختاروا إجابة إلى حد ما وهذا بنسبة 42.4% أي أن عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة في المسابح العمومية بولاية بسكرة كافية إلى حد ما، كما أن باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.424) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (09) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 24** التي تقول (المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (13.515) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة إلى حد ما وهذا بنسبة 39.4% أي أن المرشاة ودورات المياه المتوفرة في المسابح العمومية بولاية بسكرة لا تنظف دائما بصفة دورية، أما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، كما كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.121) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (08) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 25** التي تقول (يفرض عليكم عمال المسبح الإستحمام وغسل الأرجل قبل الدخول للمسبح) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (16.333) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة أتفق وهذا بنسبة 54.5% أي أن عمال المسابح يفرضون الإستحمام وغسل الأرجل قبل الدخول للمسابح العمومية بولاية بسكرة، أما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.8788) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (13) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 26** التي تقول (يتميز عمال المسبح بلباس موحد يسهل عليكم معرفتهم) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (21.697) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق وهذا بنسبة 48.5% أي أن عمال المسابح لا يتميزون بلباس موحد يسهل عليهم معرفتهم، و باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.3030) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (03) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 27** التي تقول (يتميز عمال المسبح بلباس موحد يسهل عليكم معرفتهم) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (14.121) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب افراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق وهذا بنسبة 42.4% أي أن المسابح العمومية بولاية بسكرة لا يتوفر بها مشرفين للإنقاذ في حالة الغرق، و باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.3333) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (04) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 28** التي تقول (يفرض بالمسبح قوانين لإحترام الخصوصيات والمحافظة على الجانب الأخلاقي وفق العرف والتقاليد) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (20.212) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا

أيضـــا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة أتفق وهذا بنســبة 57.6% أي أن المســابح العمومية يفرض فيها قوانين لإحترام الخصـوصـيات والمحافظة على الجانب الأخلاقي وفق العرف والتقاليد وباقي إجابات العينة أتت بنسـب متقاربة بعض الشـيء، أما بالنسـبة للمتوسـط الحسـابي لجميع الإجابات بقيمة (3.8182) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (12) بالنســبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 29** التي تقول (يتوفر بالمســبح تجهيزات الإســعافات الأولية والإنقاذ) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصـــائيا لأن قيمة كا2 المحســـوبة بلغت (18.515) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تسـاوي (04)، كما يتبين لنا أيضـا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة إلى حد ما وهذا بنســبة 54.5% أي أن المســابح العمومية يتوفر بها تجهيزات الإســعافات الأولية والإنقاذ بصـفة متوسـطة، وباقي إجابات العينة أتت بنسـب متقاربة بعض الشـيء، أما بالنسـبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (3.1212) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (07) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 30** التي تقول (يتوفر بالمســبح لوحات إرشـــادية توضـــح طرق التعامل مع الغرق والإسعافات الأولية) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصـائيا لأن قيمة كا2 المحســـوبة بلغت (45.939) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مســـتوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضـا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق وهذا بنسـبة 66.7% أي أن المسـابح العمومية بولاية بسـكرة لا يتوفر بها لوحات إرشـــادية توضـــح طرق التعامل مع الغرق والإســعافات الأولية، وباقي إجابات العينة أتت بنسـب متقاربة بعض الشـيء، أما بالنسـبة للمتوسـط الحسـابي لجميع الإجابات بقيمة (2.2121) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 31** التي تقول (يتوفر بالمســـبح هاتف للنجدة ومخارج للطوارئ) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصـائيا لأن قيمة كا2 المحسـوبة بلغت (32.303) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مســتوى دلالة (0.05) الذي يســاوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تســاوي (04)، كما يتبين لنا أيضـــا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق وهذا بنســـبة 57.6% أي أن المســـابح العمومية بولاية بســـكرة لا يتوفر بها هواتف للنجدة ومخارج للطوارئ، أما بالنسـبة للمتوسـط الحسـابي لجميع الإجابات بقيمة (2.6061) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (06) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 32** التي تقول (يتوفر بالمسبح كشافات إضاءة إحتياطية تعمل عند إنقطاع الكهرباء) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (24.424) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق وهذا بنسبة 51.5% أي أن المسابح العمومية بولاية بسكرة لا يتوفر بها كشافات إضاءة إحتياطية تعمل عند إنقطاع الكهرباء، وباقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.1818) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (01) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

4. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

الجدول رقم (17) يوضح نتائج المحور الرابع:

رقم العبارة	عبارات المحور الرابع: التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.	المقياس	لا اتفق بشدة	لا اتفق	الى حد ما	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ترتيب العبارة
33	يحدد بالمسبح أوقات تشغيله اليومية والأسبوعية ويلتزم بها	ت	00	01	04	20	08	4.0606	.70442	25.303	دالة	07
		%	00	03	12.1	60.6	24.2					
34	يحدد بالمسبح الحد الأقصى للممارسين حسب أوقات تشغيله ليتم توزيعهم عليها	ت	00	04	13	13	03	3.4545	.83258	11.000	دالة	06
		%	00	12.1	39.4	39.4	09.1					
35	المسبح غير مكتظ أي يستوعب عدد الممارسين اثناء استخدامه	ت	04	10	12	5	02	2,7273	1.0686	10.788	دالة	03
		%	12.1	30.3	36.4	15.2	6.1					
36	يتم اعلامكم مسبقا بأوقات وايام الصيانة	ت	04	09	14	04	02	2.727	1.039	14.424	دالة	05
		%	12.1	27.3	42.4	12.1	06.1					
37	لا تتأخر عملية الصيانة بالمسبح	ت	14	16	02	00	1	1.727	.839	22.394	دالة	02
		%	42.4	48.5	06.1	00	03					
38	يتم تعويضكم على أوقات وايام الصيانة	ت	06	17	04	02	04	2.4242	1.2252	21.697	دالة	04
		%	18.2	51.5	12.1	06.1	12.1					
39	لا تسبب عملية الصيانة بالمسبح إزعاجا لكم وتذبذب استخدامكم له	ت	14	13	05	00	1	1,8182	.91701	14.394	دالة	01
		%	42.4	39.4	15.2	00	3					

ملاحظة: كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) =9.49 / درجة الحرية =04

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

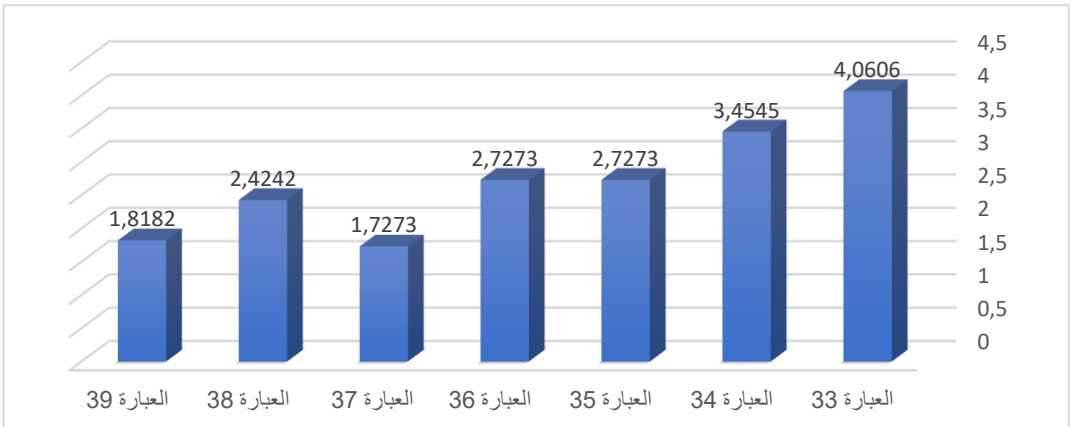

الشكل (13) يمثل المتوسطات الحسابية لنتائج المحور الرابع

يتضـــح لنا من الجدول رقم (17) المتعلق بالمحور الرابع والفرضـــية الرابعة التي تقول (هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشـتراطات الصـيانة والتشـغيل المسـاهمة في حدوث المخاطر بالمسـابح العمومية لولاية بسكرة)، حيث أن إجابات أفراد العينة كانت كما يلي:

- **العبارة رقم 32** التي تقول (يحدد بالمســبح أوقات تشــغيله اليومية والأســبوعية ويلتزم بها) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصـائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (25.303) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مسـتوى دلالة (0.05) الذي يسـاوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تسـاوي (04)، كما يتبين لنا أيضـا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة أتفق وهذا بنســبة 60.6% أي أن المســابح العمومية بولاية بســكرة يحدد بها أوقات التشــغيل اليومية والأســبوعية ويلتزم بها، وباقي إجابات العينة أتت بنســب متقاربة بعض الشــيء، أما بالنســبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (4.0606) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (07) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 33** التي تقول (يحدد بالمســبح أوقات تشــغيله اليومية والأســبوعية ويلتزم بها) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصـائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (25.303) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مسـتوى دلالة (0.05) الذي يسـاوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تسـاوي (04)، كما يتبين لنا أيضـا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة أتفق وهذا بنســبة 60.6% أي أن المســابح العمومية بولاية بســكرة يحدد بها أوقات التشــغيل اليومية والأســبوعية ويلتزم بها، وباقي إجابات العينة أتت بنســب متقاربة بعض الشــيء، أما بالنســبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (4.0606) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (07) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 34** التي تقول (يحدد بالمسـبح الحد الأقصـى للممارسـين حسـب أوقات تشـغيله ليتم توزيعهم عليها) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة دالة إحصــائيا لأن قيمة كا2 المحسـوبة بلغت (11.000) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مسـتوى دلالة (0.05) الذي يســاوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تســاوي (04)، كما يتبين لنا أيضــا أن أغلب أفراد العينة إتفقوا على إجابة الى حد ما واجابة أتفق وهذا بنســبة 39.4% ونســبة 39.4%، أي أنه يحدد بالمسـابح الحد الأقصـى للممارسـين حسـب أوقات تشـغيله ليتم توزيعهم عليها، كما أن المتوسـط الحســابي لجميع الإجابات بقيمة (3.4545) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (06) بالنســبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 35** التي تقول (المسبح غير مكتظ أي يستوعب عدد الممارسين أثناء إستخدامه) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (10.788) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة إلى حد ما ومن ثم إجابة لا أتفق وهذا بنسبة 36.4% وبنسبة 30.3%، أي أن المسابح العمومية بولاية بسكرة مكتظة إلى حد ما، وباقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2,7273) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (03) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 36** التي تقول (يتم إعلامكم مسبقا بأوقات وأيام الصيانة) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على ان هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (14.424) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة إلى حد ما ومن ثم إجابة لا أتفق وهذا بنسبة 42.4% وبنسبة 27.3%، أي أن المسابح العمومية بولاية بسكرة غالبا ما لا يتم إعلام مستخدميه مسبقا بأوقات وأيام الصيانة، أما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.727) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 37** التي تقول (لا تتأخر عملية الصيانة بالمسبح) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (22.394) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق ومن ثم إجابة لا أتفق بشدة وهذا بنسبة 48.5% وبنسبة 42.4%، أي أن المسابح العمومية بولاية بسكرة غالبا ما تتأخر عملية الصيانة بها، أما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، وبالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (1,7273) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.
- **العبارة رقم 38** التي تقول (يتم تعويضكم على أوقات وايام الصيانة) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (21.697) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق وهذا بنسبة

51.5%، أي أن المسابح العمومية بولاية بسكرة لا تعوض بها أوقات وأيام الصيانة، أما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، وبالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (2.4242) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (04) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

- **العبارة رقم 37** التي تقول (لا تسبب عملية الصيانة بالمسبح إزعاجا لكم وتذبذب إستخدامكم له) حيث أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائيا لأن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (14.394) وهي أعلى من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) الذي يساوي (9.49) وهذا عند درجة حرية تساوي (04)، كما يتبين لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة إختاروا إجابة لا أتفق ومن ثم إجابة لا أتفق بشدة وهذا بنسبة 39.4% وبنسبة 42.4%، أي أن عملية الصيانة بالمسابح العمومية بولاية بسكرة تسبب إزعاج وتذبذب استخدامه، اما باقي إجابات العينة أتت بنسب متقاربة بعض الشيء، وبالنسبة للمتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة (1,8182) وجاءت هذه العبارة في الرتبة (01) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصـــل بعرض وتحليل النتائج الإحصـــائية لإجابات عينة الدراســـة عبر برنامج المعالجة الإحصـــائية spss، وتم عرضـــها وتحليلها حســـب ترتيب فرضـــيات ومحاور الدراســـة. وكانت أغلب نتائج الدراسة ذات دلالة إحصائية وتخدم أهداف الدراسة.

الفصل السابع:

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الفصل السابع: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد عرضنا وتحليل نتائج الدراسة في الفصل السابق، سوف نحاول في هذا الفصل تفسير ومناقشة تلك النتائج وهذا عن طريق ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، مع الإستعانة بخبرات الباحث العلمية والعملية ومقارنة هذه النتائج وتفسيراتها بنتائج الدراسات السابقة وتوضيح نقاط التوافق والاختلاف، ونقوم أيضا بالتحقق من الفرضيات وصحتها.

1. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

افترضنا في الفرضية الجزئية الأولى أن **هناك نقص في تطبيق مقاييس واشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة**، ومن خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم **(14)** يتبين لنا أن أغلب العبارات التي تمثل مقاييس وإشتراطات مواقع المسابح العمومية بولاية بسكرة متوفرة بصفة متوسطة إلى مرتفعة، باستثناء عبارة واحدة وهي العبارة رقم 09 حيث أتت بصفة ضعيفة بعض الشيء. **ومن هنا يتبين لنا أن الفرضية غير محققة.**

وبما أن الفرضية غير محققة سوف نقوم بتحليل كل آراء مدربي السباحة بولاية بسكرة في المحور المتعلق بهذه الفرضية، حيث توصلنا إلى أن نسبة 51.5% من مدربي السباحة بولاية بسكرة اتفقوا على أن المسبح بعيد عن مصادر التلوث، وتصلنا أيضا أنهم إتفقوا بشدة على نفس العبارة بنسبة 18.2%، أما باقي النسب توزعت على المحايدة وعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة، ومن هنا يتبين لنا أن أغلب مدربي السباحة بولاية بسكرة يرون أن المسابح بعيدة عن مصادر التلوث، وهذا مقياس وشرط أساسي في موقع المسابح بصفة خاصة والمنشآت الرياضية بشكل عام، لهذا "عند إختيار موقع المنشآت الرياضية يجب أن تكون بعيدة عن مصادر الروائح الكريهة، والمستنقعات والمجاري، كذلك ماء الفضلات والسيول والوديان، والغبار المتطاير، وكل مصادر التلوث" (ربوح، 2017، ص23).

كما توصلنا إلى أن نسبة 63.6% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أتفقوا بشدة على أن المسبح بعيد عن محطات الوقود والغاز، وتوصلنا أيضا أنهم إتفقوا على نفس العبارة بنسبة 24.2%، أما باقي النسب توزعت على المحايدة وعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة، ومن هنا يتبين لنا أن أغلب مدربي السباحة بولاية بسكرة يرون أن المسابح بعيدة عن محطات الوقود والغاز، وهذا الشرط والمقياس يساهم بشكل كبير في أبعاد مخاطر يمكن أن تكون وخيمة، لهذا يجب " في حالة قرب الموقع من محطات الوقود فيجب أن يفصله عنهما شارع فرعي لا يقل عرضه عن 20م" (خالد يوسف، 2017، ص25).

وتوصلنا إلى أن نسبة 36.4% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة، عن تواجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح، أي لا يعني أن المساحات الخضراء غائبة تماما، وفي نفس الوقت هذا لا يعني أن المساحات الخضراء موجودة بصفة كافية، وهذا ما يجعل هذا المقياس والشرط قابل للتحسين، وفي نفس الوقت يفتح مجال حدوث مخاطر الإنعزال وإنعدام الطابع الجمالي للمسابح، حيث "أنه يجب توزيع الملاعب والمباني على مساحة الأراضي بشكل متناسق مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم،

والإهتمام بألوان طلاء المنشآت بطريقة مقبولة ومتقاربة جذابة وزيادة رقعة المسطحات الخضراء بأشكال هندسية متنوعة. وإستخدام الإضاءة الملونة، والنفورات" (رنا علي، 1995، ص7).

وتوصلنا إلى أن نسبة 48.5% ونسبة 12.1% من مدربي السباحة بولاية بسكرة كانت إجابتهم بلا أتفق ولا أتفق بشدة، عن تواجد بالقرب من المسبح محطات المسافرين، وهذا ما يبين لنا أن المسابح العامة بولاية بسكرة منعزلة عن المحيط الخارجي من وسائل النقل والمواصلات، وهذا يعتبر مقياس وشرط مهم بموقع المسابح، وهذا ما يصعب سهولة الوصول والعودة من المسابح، فيشكل عليهم مخاطر عدة أبرزها العزوف أو التذبذب في الذهاب للمسابح، حيث "يجب مراعاة وسائل المواصلات وكيفية الوصول للمنشأة" (ربوح، 2017، ص23).

كما توصلنا إلى أن نسبة 45.5% ونسبة 18.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة كانت إجابتهم بأتفق وأتفق بشدة، أي المسبح يتوفر على مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية، وهذا مقياس وشرط متوفر في المسابح العامة بولاية بسكرة بنسبة عالية، وهذا يبعد إحتمال حدوث مخاطر متعلقة به، من صعوبة الدخول والخروج أو تواجد إزدحام عند الدخول والخروج، حيث "يجب أن يكون الموقع على شارعين زاوية أحدهما رئيسي، ويجب أن يكون المدخل والمخرج على الشارع الرئيسي ولا يسمح بعمل مداخل أو مخارج على الشوارع الفرعية" (خالد يوسف، 2017، ص25).

وتوصلنا إلى أن نسبة 42.4% من مدربي السباحة بولاية بسكرة كانت إجابتهم بأتفق، أي أن المسبح بعيد عن الإحياء الشعبية الخطيرة، أما بالنسبة لباقي الإجابات فكانت متقاربة من المحايدة وعدم الإتفاق، فيعتبر هذا المقياس والشرط مصدر خطر مهم بالنسبة لموقع المسابح، لأن ممكن أن يندرج عنه حدوث مشاكل ونزاعات بين مستخدمي المسبح وسكان الحي الشعبي الذي يكون فيه من يسبب مضايقات للمستخدمين من سرقات وتحرشات لفظية وجسدية، فيجب "مراعاة بعد الموقع عن المناطق السكنية" (ربوح، 2017، ص23).

من خلال إستجابات مدربي السباحة بولاية بسكرة المتعلقة بتواجد مخاطر بسبب نقص تطبيق مقاييس وإشتراطات مواقع المسابح العمومية بولاية بسكرة، حيث يتضح لنا أنهم يرون أن موقعها تتوفر على أهم المقاييس والإشتراطات التي تساهم عند تطبيقها بالشكل الصحيح في التخفيف ومنع المخاطر المتعلقة بها، حيث "أن إختيار موقع المسبح مهم جدا لعزله عن مصادر المخاطر فالإختيار الخاطئ لموقع المسبح يمكن أن يعرض مستخدميه إلى مخاطر عدة منها التعرض لمصادر التلوث التي تصدر عن أبخرة المصانع أو المشاريع العمرانية والعمومية، وكذلك مصادر الضجة والضوضاء كالأسواق الشعبية

والإختناقات المرورية والأحياء الشعبية الخطيرة التي يمكن أن تسبب مخاطر عديدة للمستخدمين، أما في حالة العزل التام لموقع المسبح يمكن أن يواجه مستخدمي المسبح صعوبة أو خطورة في الوصول إلى المسبح لنقص أو عدم وجود وسائل النقل والمواصلات" (Melissa, 2006).

ومن هنا يمكننا القول حسب رأي مدربي السباحة لولاية بسكرة أن مواقع المسابح العمومية بولاية بسكرة لا تعاني من نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات المتعلقة بالموقع وهذا باستثناء مقياس وشرط توفر وسائل النقل والمواصلات، وهذا بالفعل ما لاحظناه عند زيارتنا لمحل الدراسة، وبالرغم من هذا فهو لا يعني أن المسابح تعاني من مخاطر ذات درجة بليغة من ناحية إختيار الموقع، فيجب على مسؤولي المسابح العمومية بولاية بسكرة إيجاد حل للنقائص التي سبق وذكرها لكي لا تسبب في المستقبل بتفاقم شدة المخاطر والزيادة من درجتها وحدتها.

2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

إفترضنا في الفرضية الجزئية الثانية أن **هناك نقص في تطبيق المقاييس والاشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة**، ومن خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم **(15)** يتبين لنا أن أغلب العبارات التي تمثل المقاييس والإشتراطات الفنية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة متوفرة بصفة ضعيفة إلى متوسطة، **ومن هنا يتبين لنا أن الفرضية محققة.**

وبما أن الفرضية محققة سوف نقوم بتحليل كل آراء مدربي السباحة بولاية بسكرة في المحور المتعلق بهذه الفرضية، حيث توصلنا إلى أن نسبة 36.4% ونسبة 27.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق والمحايدة، أي أنه لا يوجد مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به، وأن تواجده غير كافي، وعند غياب هذا الشرط يزيد خطر ضياع مستخدمي المسابح بين ملحقاته والمناطق المحيط به، ويزيد خطر دخول مستخدمي المسبح إلى الأماكن الممنوعة بالخطأ، أو الدخول والخروج من مداخل غير متاحة للمستخدمين، حيث يعتبر المخطط التوضيحي مثابة همزة وصل بين مرافق وملحقات المسابح ومستخدميها فهي تسهل عليهم إستخدام المرافق المتاحة بأحسن صورة ممكن، حيث قال (خالد يوسف، 2017، ص26) أنه "يجب تقديم مخططات متكاملة للمسبح وملحقاته والمنطقة المحيطة به". وتنص (المادة 26، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184، ص18) أن من المقاييس الخاصة التي تخضع لها المنشآت القاعدية الرياضية في مجال المصادقة التقنية حيث "يجب تخطيط مساحة اللعب ومنطقة المرور".

كما توصلنا إلى أن نسبة 39.4% ونسبة 24.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق، على العبارة التي تقول أن غرف تغيير الملابس تحتوي على التهوية والإضاءة الجيدة، أما باقي النسب أتت متقاربة بعض الشيء، ومن هنا يتضح لنا أن أغلب مدربي السباحة تبين لنا أن غرف تغيير الملابس بمسابح ولاية بسكرة تتوفر بها إضاءة وتهوية متوسطة، وهذا يعتبر مصدر خطر مباشر لمستخدمي المسبح، لأن هذا الشرط أساسي ومهم للحفاظ على سلامة مستخدميه، ويمكن أن يتعرض المسبح إلى الغلق والمعاقبة في حالة ملاحظة هذا النقص من طرف لجنة المراقبة المختصة في مراقبة تطبيق المقاييس والإشتراطات المنصوص عليها، وهذا ما أشارت عليه (المادة27 من المرسوم التنفيذي رقم 09-184)، ومن خلال زيارتنا للمسابح العمومية بولاية بسكرة لاحظنا نقص التهوية والإضاءة في غرف تغيير الملابس، لأنها مغلقة تماما مما يصعب دخول الإضاءة الخارجية والهواء، ولاحظنا أنها لا تحتوي على نوافذ صغيرة في أعلى الغرفة، وكذلك لا حظنا أن أبواب غرف تغيير الملابس صعبة الغلق والفتح. ويشير (خالد يوسف، 2017، ص26) إلى ضرورة " تأمين غرف مستقلة ومغلقة ذات تهوية وإضاءة جيدة لتغيير الملابس ويجب أن تكون قريبة من أماكن المرشاة".

كما توصلنا إلى أن نسبة 51.5% ونسبة 33.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة، على العبارة التي تقول أنه يوجد بالمسبح خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس وهذا ما يوضح أن المسابح ينقصها هذا المقياس والشرط وهو أساسي للحفاظ على ممتلكات وملابس مستخدميها، حيث ذكر (خالد يوسف، 2017، ص27) أنه "يجب توفير مكان مخصص ومناسب لخزائن الملابس"، وتؤكد (المادة 12 بالنصوص التشريعية والتنظيمية الفرنسية) أنه "يجب أن تكون خزائن حفظ الأمتعة قابلة للغلق في المنشآت الرياضية"، وهذا ما مالم نجده في المسابح العامة لولاية بسكرة ويسبب هذا النقص خطر التعرض لسرقات الملابس والممتلكات، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث عند إستخدامه لهذه المسابح، حيث في أغلب الأحيان تكون حوادث ضياع للملابس والممتلكات، لأن كل مستخدم مسؤول عن حفظ ملابسه وممتلكاته في سلل توضع بطريقة عشوائية وفوضوية حول محيط المسابح وهذه تعتبر طريقة جد بدائية وغير قابلة للمراقبة والحماية.

وتوصلنا إلى أن نسبة 51.5% ونسبة 27.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق والمحايدة، أما باقي نسب الإجابات أتت متقاربة بعض الشيء، ويتضح لنا أن أغلبهم لا يتفقون على أن المسابح لا تتوفر بها ممرات وتسهيلات لذوي الإحتياجات الخاصة، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث أيضا ويتفق مع إجابات مدربي السباحة لولاية بسكرة، حيث أن المسابح لا تحتوي على ممرات أو وسائل أو خدمات تسهل على مستخدمي المسابح من فئة ذوي الإحتياجات الخاصة أن يمارسوا نشاطهم به بكل

حرية، وهذا النقص في هذه النوع من المقاييس والإشتراطات مصدر لمخاطر الحوادث والإصابات لهذه الفئة المهمشة، كما يعتبر نقص هذه المقاييس والإشتراطات مصدر للعنصرية والتفرقة الإجتماعية، لأن أغلب المنظمات والمؤسسات والمنشآت العالمية أصبحت توفر لهم هذه المقاييس والإشتراطات، وتؤكد دائما على ضرورة الإلتزام بتطبيقها وهذا ما أكد في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص27) أنه "يلزم تحقيق متطلبات ذوي الإعاقة بهدف تيسير وتسهيل حركتهم وتهيئة الأوضاع والأبعاد والفراغات المناسبة لإستخدامهم، حيث يلزم تخصيص 5 بالمئة على الأقل من كل الإستخدامات لهم".

توصلنا إلى أن نسبة 30.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق والمحايدة، أما باقي نسب الإجابات أتت متقاربة بعض الشيء، ويتضح لنا أن أغلبهم يعتبرون أن أرضيات المسابح قابلة للإنزلاق وتجمع المياه، وهذا عكس ما يجب أن يكون لمنع مخاطر الإنزلاق وما يندرج عنها من إصابات حيث أكد في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص19) على ضرورة "إستخدام أرضيات مناسبة مانعة للإنزلاق المرات والمنطقة المحيطة بالمسبح". ولاحظ الباحث أن مستخدمي المسابح يتعرضون دائما للإنزلاق بسبب تجمع المياه وبسبب نوعية البلاط المستخدم، حيث لاحظنا أن مدربي السباحة يحاولون جاهدا لمنع المتدربين من الجري أو حتى إسراع الخطوات في كل محيط المسبح، ومع ذلك تحدث بعض حالات الإنزلاق بدرجة خطورة متفاوتة.

وتوصلنا إلى أن نسبة 42.4% ونسبة 33.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق، على العبارة التي تقول أن أركان وحواف المسبح غير حادة، ويؤكد (طلافحة، 2019، ص20) على "التأكد من عدم وجود أي حواف حادة داخل المسبح، أو بارزة عند نهايات الجدران". ويتبين لنا أن أغلبهم يعتبرون أن أركان وحواف المسابح غير حادة، أي أن هذا المقياس والشرط متوفر بدرجة جيدة، وهذا ما لاحظه الباحث أيضا، أي أن أغلب حواف وأركان المسبح جيدة وغير حادة، وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (GUNDGOGDU, 2008) حيث تبين له أن "75% من حافة المسبح والمناطق المحيطة به ليست مناسبة للمعايير وأنها تهدد صحة السباحين بشكل مباشر". وبهذا فهي لا تعتبر مصدر خطورة مباشرة على مستخدمي المسابح، ولكن هذا لا يعني إهمال هذا الشرط وعدم مراقبته بل يجب مراقبته والمحافظة عليه لأن أساس إستمرار جودة أي مقياس وشرط هو المراقبة والمتابعة لأي تطورات أو تغيرات يمكن أن تنجم عنه، وهذا ما أكدته (فدوى، 2017، ص18) "هي عبارة عن مراقبة ومتابعة فعالية الإجراءات التي إتخذت وأي إنحرافات أخرى يمكن أن تحدث".

كما توصلنا إلى أن نسبة 51.5% ونسبة 27.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق، على العبارة التي تقول أن الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح كافية لرؤية كل أجزاءه، ويتضح

لنا من إجابات مدربي السباحة بولاية بسكرة أنهم يرون أن الإضاءة جيدة ومقبولة إلى حد ما، ويعتبر مقياس وشرط الإضاءة أساسي في المسابح، وهذا ما أكده (خالد يوسف، 2017، ص28) "يجب أن تكون الإضاءة كافية وتتيح الرؤية في جميع أجزاءه". وتنص (المادة 26، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184) على ضرورة توفر " إنارة مساحة اللعب وفقا لمتطلبات الإختصاص أو الإختصاصات الرياضية الممارسة، إنارة المناطق المخصصة للجمهور والممرات" لأن غياب الرؤية لأي جزء من أجزاء المسابح يشكل خطر على مستخدميه، فيمكن أن تحدث أي حادثة في المسبح ويصعب رؤيتها في الوقت المناسب، ولاحظ الباحث أن المسابح تحتوي على إضاءة جيدة سواء الإضاءة الطبيعية أو الإضاءة الكهربائية، ولكن لاحظ الباحث وجود العديد من المصابيح التي لا تعمل ولم يتم صيانتها، وهذا ما يمكن أن ينجم عنه إنخفاض في درجة الانارة.

وتوصلنا الى أن نسبة 45.5% ونسبة 15.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالإتفاق والإتفاق بشدة، على العبارة التي تقول أن أماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية معزولة عن محيط المسبح ويتضح لنا من إجابات مدربي السباحة بولاية بسكرة أنهم يرون أن أماكن تخزين هذه المواد فعلا بعيدة ومعزولة عن محيط المسبح وعن مستخدميه، وهذا ما لاحظه الباحث أيضا، ويعتبر هذا أمر جيد ومهم لحماية مستخدميه، وأكد (خالد يوسف، 2017، ص28) أنه"يجب وضع غرف المعدات الخاصة بالمسبح سواء الميكانيكية أو الكهربائية والكيميائية في موقع مستقل ومعزول" ونص الملحق الفرنسي بالأمر المؤرخ في 25 جوان 1980 على ضرورة "حماية المواد من الإشعاع الشمسي والعوامل الجوية وفي مكان مغلق ومجهز خصيصًا ومحجوز لهذا الغرض وله باب قابل للقفل وفي مكان منعزل".

ومن هنا يمكننا القول حسب رأي مدربي السباحة لولاية بسكرة أن هناك نقص في تطبيق مقاييسها وإشتراطاتها الفنية، حيث ينتج عنها العديد من المخاطر، وهذا بالفعل ما لاحظناه من خلال زياراتنا لمحل الدراسة، حيث أن مسيري المسابح لا يعتمدون على نظام إدارة المخاطر ضمن مخططهم الإداري، والدليل على هذا تواجد العديد من النقائص الفنية التي لم يتم معالجتها، ومن جهة أخرى لاحظنا أن المسابح لا تطبق عليها عملية الرقابة اللازمة التي ينص عليها القانون، وهذا ما توصلت إليه دراسة (بسلامة،2013) "عدم تواجد فريق لإدارة الأزمات داخل المسبح". وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة (عبد العال، 2018) على "ضرورة إنشاء إدارة خاصة للمخاطر الرياضية" وأكدت أيضا على "زيادة الرقابة على صالات الألعاب البدنية والرياضية". لأن عملية الرقابة الجيدة تنعكس بالإيجاب على هذه النقائص بمعالجتها بأقل التكاليف وأسرع وقت ممكن.

3. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

إفترضنا في الفرضية الجزئية الثالثة أن **هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة**، ومن خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم **(16)** يتبين لنا أن أغلب العبارات التي تمثل المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة متوفرة بصفة ضعيفة إلى متوسطة، **ومن هنا يتبين لنا أن الفرضية محققة.**

وبما أن الفرضية محققة سوف نقوم بتحليل كل آراء مدربي السباحة بولاية بسكرة في المحور المتعلق بهذه الفرضية، حيث توصلنا إلى أن نسبة 42.4% ونسبة 18.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالإتفاق والإتفاق بشدة، على العبارة التي تقول يطلب منكم عند الإشتراك في المسبح شهادة تثبت خلوكم من الأمراض الجلدية والأمراض المعدية، ويتضح لنا من إجابات مدربي السباحة بولاية بسكرة أنه يطلب عند الإشتراك في المسبح شهادات طبية تبين الحالة الصحية للمستخدم، وهو بالفعل نفس ما لاحظه الباحث، أي أن إدارة المسابح تؤكد على ضرورة تقديم شهادات طبية عند الإشتراك، وهذا أمر مهم للحماية من مخاطر العدوى ومخاطر فيروسية عديدة يمكن أن تكون متنقلة، حيث أكد (خالد يوسف، 2017، ص31) أنه "يجب أن يقدم المستخدمين شهادات صحية تثبت خلوهم من الأمراض المعدية". وهذا بالفعل ما يعتمد بالمسابح العمومية بولاية بسكرة، وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (فريق النظافة والاوبئة،2004) أن " المخاطر المعدية لا تزال منخفضة مع الحمامات العلاجية ومع ذلك ينبغي تعزيز وتطوير المراقبات المحددة". وهو بالفعل نفسه ما توصلت إليه دراستنا.

وتوصلنا إلى أن نسبة 36.4% ونسبة 33.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة وعدم الإتفاق، على العبارة التي تقول أنه لا يلاحظ إتساخ وتلون مياهه أثناء إستخدامه، ويتضح لنا من إجابات مدربي السباحة بولاية بسكرة أن جودة المياه متوسطة إلى غير جيدة وهو ما لا يتناسب مع مقياس وإشتراط الصحة والسلامة في المسابح العمومية، وذكرت (Contra Costa Health Services, 2010, p4) إلى "ضرورة الحفاظ على المياه نظيفة ونقية "وهذا المقياس والشرط مهم جدا ويمكن أن يعتبر أهم شرط لتفادي المخاطر، ولأن جودة المياه من جودة مصدرها فأكد في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص21) أنه " يجب أن يكون المورد المائي للمياه المستخدم من الشبكة العامة أو من مصدر أخر بحيث يجب أن تكون صالحة للشرب". حيث لاحظنا من خلال زيارتنا محل الدراسة إلى ان مياه المسابح غير نقية تماما من ناحية اللون حيث أن في غالب الأحيان وبالأخص بعد نهاية الأسبوع تكون المياه متلونة باللون البني وأحيانا باللون الأخضر، ويمكن أن يعود السبب الى مصدر المياه الغير الجيد أو لعمية

التنظيف البدائية، أما بالنسبة للمخاطر التي يندرج عنها هذا النقص في هذا الشرط وهو الأمراض العديدة والمختلفة، حيث تعرض الباحث من خلال إستخدامه لمسابح ولاية بسكرة إلى التهابات مزمنة في الجيوب الأنفية والأذن، أما بالنسبة لباقي المستخدمين فهناك من تسببت له في حبوب وبثور في الجسم وهناك من تسببت له في مشاكل في المعدة. لهذا يجب على مسؤولي المسابح العمومية بولاية بسكرة معالجة هذا النقص لأنه يعتبر مصدر خطر مباشر وبشدة بليغة، وللتذكير فإن المسابح تتم بها عملية المراقبة الدورية وأي خلل أو نقص يلاحظ عند المراقبة، حيث تعرض المسابح إلى عقوبات مقدرة من اللجنة المراقبة، ومن هنا يتبين لنا أن المسابح العمومية بولاية بسكرة بها نقص في أهم مقياس وشرط من المقاييس والإشتراطات الصحية، وهو نفس ما توصلت اليه دراسة (خالد يوسف، 2014) حيث ذكر أن " هناك نقص نوعي في الإشتراطات الصحية الدولية لحمامات السباحة في مصر".

كما توصلنا إلى أن نسبة 51.5% ونسبة 27.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق على العبارة التي تقول أنه يتم تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الأوساخ والقاذورات بصفة دورية، ويتضح لنا من إجابات مدربي السباحة بولاية بسكرة أن تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الأوساخ والقاذورات موجود بصفة متوسطة إلى جيدة، أي أن هذا المقياس والشرط متوفر، وتنص (المادة 6 في الجريدة الرسمية العدد 70) على "إحترام الضوابط فيما يخص النظافة والأمن". وأكد (خالد يوسف، 2017، 33) أنه " يجب تنظيف حوض المسبح وإزالة القاذورات بصفة مستمرة". ولاحظ الباحث أن عملية التنظيف بمسابح ولاية بسكرة أنها جيدة إلى حد ما، حيث أن إدارة المسبح تفرض على الفصل بين إستخدام رواده من ربع إلى نصف ساعة ويتم خلال هذه الفترة تنظيف ما تخلف عن المستخدمين الأوائل، ولاحظ الباحث نقص عمال المسبح المكلفين بالتنظيف، حيث يساهم مدربي السباحة دورا مهم جدا في تغطية هذا النقص بعملية تنظيفهم للمسبح بعد إستخدامهم له، وهذا يعتبر أمر جيد ولكن لا يعني عدم حل مشكلة نقص الموظفين في المسبح فيجب على الإدارة الوصية أخذ هذا النقص بعين الإعتبار.

وتوصلنا إلى أن نسبة 42.4% ونسبة 36.4% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق على العبارة التي تقول أن عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة بالمسبح كافية، أي أن المرشاة ودورات المياه متوفرة بصفة متوسطة إلى جيدة، ولاحظ الباحث انا المرشاة متوفرة بصفة جيدة حيث يحتوي كل مسبح بين 9 الى 15 مرش وهو كافي نوعا ما، ولكن بالنسبة لدورات المياه فهي غير كافية تماما، حيث يتوفر في كل مسبح بين 3 و5 دورات مياه وهو عدد قليل جدا ولا يكفي للإستخدام العام، حيث أكد (خالد يوسف، 2017، 34) أنه "يجب تجهيز المسبح بالعدد الكافي من المرشاة ودورات المياه وأحواض غسل الأيدي، حيث يجب أن تتوفر كل واحدة لكل 40 شخص". وهو عكس ما لاحظه الباحث لهذا يعتبر هذا

المقياس والشرط ناقص ويجب إعادة النظر في عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة، بزيادتها لتتماشى مع عدد مستخدمي المسابح.

كما توصلنا إلى أن نسبة 39.4% ونسبة 24.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق وعدم الإتفاق بنفس النسبة، على العبارة التي تقول أن المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية، ويتبين لنا من خلال إجابات المدربين أن هذا المقياس يعكس تضارب كبير لإجاباتهم لأن الغالبية أجابوا بالمحايدة أما البقية فمنهم من يؤكد أن المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية، وهناك من أكد أنها لا تنظف بصفة دورية، أما بالنسبة لما لاحظه الباحث بكل موضوعية ومصداقية هو أن المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية، ولاكن هذا لا يعني أنها جد نظيفة وترقي للمعايير العالمية، حيث أنها تفتقر للعديد من الإشتراطات أولها موزعات الصابون والمجفف الهوائي والمناديل الورقية، وهذا ما أكدته (Contra Costa Health Services, 2010, p4) "يجب أن تحتوي المراحيض ومرافق الإستحمام على مياه ساخنة وباردة، يجب أن يكون لكل دش موزع صابون، ويجب أن تحتوي أجهزة غسيل الأيدي على موزعات صابون ومناديل ورقية أحادية الخدمة ومثبتة بشكل دائم، ويمكن إستخدام مجفف الهواء بدلا من موزع المناديل الورقية". ومن هنا يتبين لنا أن هذا المقياس والشرط غير مطبق بصفة جيدة، بغض النظر عن إجابات المدربين.

وتوصلنا إلى أن نسبة 54.5% من مدربي السباحة بولاية بسكرة إتفقوا على أن عمال المسبح يفرضون الإستحمام وغسل الأرجل قبل الدخول للمسبح، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث حيث أن عمال المسابح لا يتركون أي مستخدم من الدخول إلى المسبح دون الإستحمام وغسل الأرجل، بالإضافة إلى منعهم من الدخول بالأحذية الخارجية إلى محيط المسبح وهذا ما يجعل هذا المقياس والشرط محقق ومطبق بصفة ممتازة مما يبعد تواجد المخاطر المتعلقة به، ومما يبعده أن يكون مصدر للمخاطر في المسابح العمومية بولاية بسكرة.

وتوصلنا إلى أن نسبة 48.5% ونسبة 18.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة إتفقوا وإتفقوا بشدة على أن عمال المسابح لا يتميزون بلباس موحد مما يسهل معرفتهم وتميزهم عن باقي الأشخاص المتواجدين في المسبح حيث يعتبر هذا المقياس والشرط مهم لتنظيم والإدارة داخل المسابح، حيث أن إنعدامه يساهم في مخاطر عدم الإنضباط، حيث أن اللباس المميز والموحد للعمال يبين أن هناك من هو قائم على المسابح وضبطها وتنظيمها، وذكر (طلافحة، 2019، ص21) أنه "يجب إرتداء العاملين زيا موحدا نظيفا في أوقات العمل". ويتبين لنا أن عمال المسابح لا يعطون أهمية كبيرة لمظهر وزيهم داخل المسبح، ويعتبر هذا خطأ ناتج عنهم، وهذا نفسه ما توصلت إليه دراسة (بسلامة، 2013) حيث توصل إلى

"وجود أخطاء بعض العاملين في المســـابح". لهذا يجب على القائمين على العمال معالجة هذه الأخطاء عن طريق تقديم البرامج التدريبية لهم، ودمجهم مع الأفراد المؤهلين وذوي الخبرة.

كما توصلنا إلى أن نسبة 42.4% ونسبة 27.3% من مدربي السباحة بولاية بسكرة لا يتفقون ولا يتفقون بشدة أي أن المسابح لا يتوفر بها مشرفين للإنقاذ في حالة الغرق، ويعتبر هذا الشرط والمقياس من أهم ما يجب أن يتوفر بالمســابح، لأن أول خطر يمكن أن يتعرض له مســتخدم المســبح هو خطر الغرق، حيث ذكرت (Melissa, 2006) " مخاطر الغرق هو الخطر الأكثر شــيوعا في المســبح مع أنه يعتبر الأكثر خطورة، حيث يمكن أن يغرق أحد الأفراد في فترات زمنية قصـــيرة، وحتى إذا لم تحدث حالة الغرق يمكن أن تحدث حالات شـــبه الغرق والتي يمكن أن ينجر عنها إصـــابات دائمة". ولاحظ الباحث أن المســـابح بالفعل لا يتوفر بها مشرفين مخصصين للإنقاذ حيث أن مدربي السباحة هم من يتحملون وحدهم مسؤولية التدريب والمراقبة والإشـــراف على الإنقاذ، وتعتبر هذه مســـؤولية جد كبيرة عليهم، لهذا يجب أن يوفر بالمسابح طاقم مخصص للإشراف على المراقبة والإنقاذ، وهذا ما أكده (خالد يوسف، 2017، ص48) "يجب توفير مشـــرفين مؤهلين للمتابعة والإنقاذ". وذكر في (Contra Costa Health Services, 2010, p5) "في حالة عدم توفر مشرفي الإنقاذ يجب تكون هناك لافتات تشير إلى هذا". وللأسف لم يتم العمل بهذا المقياس والشـــرط في المســـابح العمومية بولاية بســـكرة، والحمدالله وبالرغم من كل هذا لم تحدث أي حالة وفاة فيها حسب ما ذكره (قاسمي، 2019) نائب مدير المسبح النصف الأولمبي لولاية بسكرة، حيث أكد أن حالات الغرق تحدث في المسابح وبصفة تكون شبه دائمة ولكن يتم التعامل معها بأسرع صورة ممكنة، ولكن هذا لا يعني أن تستغني المسابح من مشرفين مؤهلين للمتابعة والإنقاذ. ومن هنا يتبين لنا أن النتيجة التي توصلنا إليها هي نفسها النتيجة التي توصلت إليها دراسة (بسلامة، 2013) ودراسة (القطان، 2016) ودراسة (خالد يوسف، 2014) وهي أن المسابح بها نقص وإنعدام مشرفين مؤهلين للمتابعة والإنقاذ.

وتوصلنا إلى أن نسبة 57.6% ونسبة 15.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة إتفقوا وإتفقوا بشدة على أن المســـابح يفرض بها قوانين لإحترام الخصـــوصـــيات والمحافظة على الجانب الأخلاقي وفق العرف والتقاليد، حيث أن هذا المقياس والشـــرط يمكن أن يندرج عنه مخاطر جد وخيمة وهذا لطبيعة نشـــاط المسابح وتنوع مستخدميه، حيث أن المجتمع ودينه وعرفه وتقاليده يلعب دورا كبيرا في المساهمة بالتأثير على القوانين الدولية التي تطبق في المســـابح العمومية، وهذا بالفعل ما لاحظناه بها، ويتبين لنا أن هذا المقياس متوفر بصفة جيدة جدا مما يبعد حدوث مخاطر بسببه.

كما توصلنا إلى أن نسبة 54.5% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالمحايدة على العبارة التي تقول أن المسابح يتوفر بها تجهيزات الإسعافات الأولية والإنقاذ، أما باقي نسب الإجابات أتت متقاربة بعض الشيء، ويتبين لنا أن هذا الشرط والمقياس غير مطبق بصفة جيدة ويعاني من بعض النقائص، وذكر (خالد يوسف، 2017، ص49) أنه " يجب توفير وسائل وأدوات السلامة والإنقاذ في أماكن قريبة من حوض المسبح، يجب توفير تجهيزات الإسعافات الأولية وسيارة الإسعاف" وقد لاحظ الباحث أن المسابح ينقصها العديد من وسائل الإسعافات الأولية والإنقاذ، حيث تسهم هذه الأخيرة في معالجة المخاطر وكبحها والحد منها، ونقصها يؤثر في زيادة هذه المخاطر، وتوصلنا إلى أن المسابح ينقصها وسائل الإسعافات الأولية والإنقاذ كمقعد المراقبة المرتفع والمخصص للمنقذين، وينقصها حبال وطوق النجاة، وينقصها أجهزة الإسعافات الأولية من جهاز الأكسجين والكراسي المتحركة وسيارة للإسعافات الأولية، وهو ما توصلت إليه أيضا دراسة (القطان، 2016).

وتوصلنا إلى أن نسبة 66.7% ونسبة 12.1% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة على العبارة التي تقول أنه يتوفر بالمسبح لوحات إرشادية توضح طرق التعامل مع الغرق والإسعافات الأولية، أي أن المسابح لا يتوفر بها لوحات إرشادية توضح طرق التعامل مع الغرق والإسعافات الأولية، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث أيضا، حيث أن هذا الشرط والمقياس يساهم بشكل كبير في الحد من المخاطر وتفاقمها، لأن هذه اللوحات الإرشادية تسهم في إبراز طرق التعامل مع الغريق ومع الإصابات، وتسهم أيضا في نشر المعرفة وطمس الطرق البدائية الخاطئة للإسعافات الأولية الرائجة بين مستخدمي المسابح، ومن هنا يتبين لنا أن هذا المقياس والشرط غير متوفر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

كما توصلنا إلى أن نسبة 57.6% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق على العبارة التي تقول أنه يتوفر بالمسابح هواتف للنجدة ومخارج للطوارئ، أما باقي نسب الإجابات أتت متقاربة بعض الشيء، ويتبن لنا من خلال إجاباتهم أن المسابح لا يتوفر بها هاتف للنجدة ومخارج للطوارئ، ولاحظ الباحث أن المسابح بها مخارج للطوارئ ولكن أبوابها غير سهلة للفتح أي أنها مغلقة ومحكمة الإغلاق وهذا ما يصعب فتحها عند حدوث حالة الطوارئ مما ينفي دورها ومهمتها، أما بالنسبة لهاتف النجدة فهي غير متوفرة تماما، ويعتبر هذا الشرط والمقياس مهم جدا عند حدوث أي طارئ أو أي خطر مفاجئ وذكر في (المادة 27 بالنصوص التشريعية والتنظيمية الفرنسية بالأمر المؤرخ 25 جوان 1980) أنه " يجب أن يتوفر المسبح على هاتف النجدة". وأكد(Contra Costa Health Services, 2010, p5)

أنه "يجب توفير هاتف النجدة بجانبه رقم الإستعجالات مع مخارج الطوارئ". وهذا ما لم نجده في المسابح العمومية بولاية بسكرة، ومن هنا يتبين لنا أن هذا الشرط والمقياس غير متوفر.

وتوصلنا إلى أن نسبة 51.7% ونسبة 21.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة على العبارة التي تقول أنه يتوفر بالمسبح كاشفات إضاءة إحتياطية تعمل عند إنقطاع الكهرباء، ويتبين لنا من خلال إجابتهم أن المسابح لا يتوفر بها كاشفات الإضاءة الاحتياطية، ويعتبر هذا المقياس والشرط مهم جدا بالأخص إذا كان المسابح تستعمل في الأوقات الليلية، ولاحظ الباحث أن المسابح تستعمل في الأوقات الليلية ولا يستخدم فيها كاشفات الإضاءة الإحتياطية التي تعمل عند إنقطاع الكهرباء، وأكدت (Contra Costa Health Services, 2010, p5) أن "في حالة عدم توفر أضواء إحتياطية يجب أن لا يستعمل المسبح في الظلام". وهذا عكس ما وجدناه في المسابح العمومية بولاية بسكرة، ومن هنا يتبين لنا أن هذا الشرط والمقياس غير متوفر وغير مطبق تماما.

ومن هنا يمكننا القول حسب إجابات مدربي السباحة لولاية بسكرة وما لاحظه الباحث، أن هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة، وهذا النقص يندرج عنه العديد من المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على مستخدميه، وكما سبق الذكر أن المكلفين بإدارة المسابح لا يعتمدون على إدارة المخاطر كوسيلة لمعالجة هذه النقائص ومكافحة ما ينتج عنها من مخاطر، لأن هناك بعض النقائص لم تعالج منذ سنوات عديدة، وكذلك يتضح لنا أن الرقابة على المسابح العمومية بولاية بسكرة هي جد سطحية أو ضعيفة لأن هناك العديد من النقائص الواضحة التي لم يتم معالجتها منذ عدة سنوات، لهذا يمكننا القول أن هناك نقص في المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة وهو ما توصلت إليه دراسة (خالد يوسف، 2017). بالأخص نقص عدد المنقذين وأدوات وأجهزة الإسعافات الأولية والإنقاذ، كما توصلت اليه أيضا دراسة (القطان، 2016). "إلى أن هناك أخطاء بعض العاملين في المسابح". وهو ما توصلت إليه أيضا دراسة (بسلامة، 2013).

4. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

إفترضنا في الفرضية الجزئية الرابعة أن **هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة**، ومن خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم **(17)** يتبين لنا أن أغلب العبارات التي تمثل مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل بالمسابح العمومية لولاية بسكرة متوفرة بصفة ضعيفة إلى متوسطة، **ومن هنا يتبين لنا أن الفرضية محققة.**

وبما أن الفرضية محققة سوف نقوم بتحليل كل آراء مدربي السباحة بولاية بسكرة في المحور المتعلق بهذه الفرضية، حيث توصلنا إلى أن نسبة 60.6% ونسبة 24.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بالإتفاق والإتفاق بشدة، على العبارة التي تقول يحدد بالمسابح أوقات تشغيلها اليومية والأسبوعية ويلتزم بها، ويتبين لنا من خلال إجابتهم أن المسابح بالفعل يحدد بها أوقات التشغيل اليومية والأسبوعية ويلتزم بها، وهذا ما لاحظه الباحث أيضا، حيث أن إدارات المسابح تقوم بعرض جدول مخصص لأوقات

التشـغيل ومدة الإسـتخدام وأوقات الفراغ، ويعتبر هذا الشـرط والمقياس مطبق بصـفة ممتازة، من ما يبعد حدوث مخاطر التداخل بين حصص المستخدمين.

كما توصـلنا إلى أن نسـبة 39.4% ونسـبة 39.4% من مدربي السـباحة بولاية بسـكرة أجابوا بالمحايدة والإتفاق على العبارة التي تقول أنه يحدد بالمسـابح الحد الأقصـى للممارسـين حسـب أوقات تشـغيلهم ليتم توزيعهم عليها، ويتبين لنا من خلال إجابات مدربي السـباحة أن هذا الشـرط والمقياس مطبق بصـفة متوسـطة وذكرت (Georgia Department of Public Health, 2017, p80) أنه "يجب على الإدارة مراعاة تحديد حمولة المسـبح ويجب أن يعتمد الحد الأقصـى لعدد المسـتخدمين المسـموح لهم في التجمع في وقت واحد". ولاحظ الباحث أن إدارة المسـابح لا تشـترط تحديد حد معين للممارسـين بالأخص عند الممارسـين الأحرار حيث يعتبر هذا مصـدر مخاطر جد مهم، بالأخص أن المسـابح تعاني من نقص في عدد العمال ونقص المشـرفين على الإسـعافات الأولية والإنقاذ، ومن هنا يتبين لنا أن هذا الشـرط والمقياس غير مطبق.

وتوصـلنا إلى أن نسـبة 36.4% ونسـبة 30.3% من مدربي السـباحة بولاية بسـكرة أجابوا بالمحايدة وعدم الإتفاق على العبارة التي تقول أن المسابح غير مكتظة أي تستوعب عدد الممارسين أثناء إستخدامها، أما باقي نسب الإجابات أتت متقاربة بعض الشـيء، ومن هنا يتبين لنا أن المسـابح تعاني من الإكتظاظ أثناء الإسـتخدام، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث حيث أن المسـابح جد مكتظة بالأخص عند إسـتخدامها من طرف الممارسين الأحرار والنوادي والجمعيات الرياضية، ولكن يعتبر غير مكتظ عند إستخدامه من طرف طلبة الجامعة والوحدات العسكرية وعمال الحماية المدنية، وهذا راجع لتحديد هذه الهيئات الممارسـين وفق الإشتراطات والمقاييس الصحيحة، وذكر في (المادة 02 بالنصوص التشريعية والتنظيمية الفرنسية بالأمر المؤرخ 25 جوان 1980) أنه "يجب أن يتوفر لكل شـخص واحد مسـاحة 1م² من مسـاحة سـطح الماء". ومن هنا يتبين لنا أن هذا المقياس والشرط غير متوفر.

كما توصـلنا إلى أن نسـبة 42.4% ونسـبة 27.3% من مدربي السـباحة بولاية بسـكرة أجابوا بالمحايدة وعدم الإتفاق على العبارة التي تقول أنه يتم إعلامكم مسـبقا بأوقات وأيام الصـيانة، أي أن غالبا ما لا يتم إعلام الممارسين والمستخدمين بأوقات وأيام الصيانة، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث أيضا، حيث غالبا ما يتوجه الممارسـين والمسـتخدمين للمسـابح في الأوقات المخصـصـة لهم ويتفاجأون بأن المسـابح في عملية صـيانة، وهذا غير مناسـب تماما مع مقاييس وإشـتراطات التشـغيل والصـيانة، ومن هنا يتبين لنا أن هذا المقياس والشرط غير متوفر وغير مطبق.

وتوصلنا إلى أن نسبة 48.5% ونسبة 42.4% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة على العبارة التي تقول أنه لا تتأخر عملية الصيانة بالمسابح، ويتبين لنا أن أغلب الإجابات تؤكد أن المسابح تتأخر بها عملية الصيانة، وهو أيضا ما لاحظه الباحث حيث أن عملية الصيانة تأخذ مدة جد طويلة، وهذا بالفعل ما تأثرنا وعانينا منه منذ بداية دراستنا الإستطلاعية حيث أن هناك مسابح تفتح لمدة أسبوع وتغلق لمدة كثر من شهر بسبب الصيانة، وذكر في (اشتراطات المباني الرياضية، 2019، ص27) أنه " يجب إجراء الصيانة الدورية والوقائية على العناصر الإنشائية والتجهيزات والتمديدات والتوصيلات والمعدات". وأكد (خالد يوسف، 2017، ص50) أنه "يجب عمل الفحوصات اليومية والإختبارات الشهرية والدورية وصيانة جميع مستلزمات المسبح الميكانيكية والكهربائية ووسائل السلامة والمراقبة والإنذار والإطفاء وإصلاح أي خلل أو عطل". وهذا بالفعل ما يجب العمل به من طرف المكلفين بالمسابح العمومية بولاية بسكرة، ومن هنا يتبين لنا أن هذا المقياس والشرط غير متوفر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

كما توصلنا إلى أن نسبة 51.5% ونسبة 18.2% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة على العبارة التي تقول أنه يتم تعويضكم على أوقات وأيام الصيانة، ويتبين لنا من خلال إجابتهم أنه لا يتم تعويضهم عليها، وهذا ما لاحظه الباحث أيضا، وبالرغم من مدة الصيانة الطويلة جدا فهم لا يستفيدون من أي تعويض، مما يسبب مخاطر تتمثل في خسائر وتعطيل البرامج والتظاهرات الرياضية، ولأن المسابح العمومية بولاية بسكرة تستخدم من طرف العديد من شرائح المجتمع والعديد من الهيئات الرياضية والتعليمية والتربوية، فهذا التصرف يسبب لهم أيضا خسائر مادية ومعنوية عديدة، ومن هنا يتبين لنا أن هذا المقياس والشرط أيضا غير مطبق.

وفي الأخير توصلنا إلى أن نسبة 39.4% ونسبة 42.4% من مدربي السباحة بولاية بسكرة أجابوا بعدم الإتفاق وعدم الإتفاق بشدة على العبارة التي تقول أن عملية الصيانة بالمسابح لا تسبب إزعاجا لكم وتذبذب إستخدامكم له، ويتبين لنا من خلال إجابتهم أنهم جد منزعجين وغير راضيين عن عملية الصيانة التي تنتهجها المسابح، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث، لأن أكثر المخاطر التي تواجه المسابح العمومية بولاية بسكرة هي مخاطر متعلقة بالتشغيل والصيانة، حيث أن مدة الصيانة في الغالب تفوق مدة التشغيل، وهذا لا يتناسب مع أي هيئة ولا يتقبله أي مستخدم، وللملاحظة الباحث كان يمارس رياضة السباحة مع أحد أندية السباحة بمسابح ولاية بسكرة لمدة تفوق 10 سنوات والسبب الرئيسي لتوقفه عن ممارسة نشاطه

هو عملية الصيانة الطويلة والمتكررة، مع العلم أنه كان ضمن الأوائل على مستوى الولاية ومثلها في عدة تظاهرات جهوية، مع العلم أنه يوجد العديد من المنزعجين والمتضررين من نفس الأشكال، ومن هنا ومن خلال كل ما سبق يتضح لنا أن هذا الشرط والقياس غير مطبقا تماما.

ومن هنا يمكننا القول حسب إجابات مدربي السباحة لولاية بسكرة وما لاحظه الباحث، أن هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشـتراطات الصـيانة والتشـغيل، وهذا النقص يندرج عنه العديد من المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على مستخدميه، وذكرت (Melissa, 2006) "يتعرض المسبح إلى مجموعة من المخاطر التشغيلية من تعرض أجهزة وتجهيزات المسبح إلى تعطل وخراب مما يؤثر بشكل مباشر على مستخدمي المسبح ونشاطهم، وعندما تكون الصيانة سيئة والتشغيل سيئ تنتج عنهم خطورة التوقف التام للمسبح، ومن المخاطر أيضا الإكتظاظ أي إستخدامه بطاقة أكثر من إستيعابه". وهذه المخاطر إذا لم يتم التعامل معها بشكل ممنهج وبطريقة علمية وعملية لم ولن يتم التحكم فيها بصفة إستراتيجية، لأن عملية الصيانة لا تتم بين يوم وليلة وهذا ما أكدته (Contra Costa Health Services, 2010, p4) "يجب أن يتوفر في المسبح سجل التشغيل ويحتفظ به لمدة عام واحد ويسجل فيه مستويات الكلور والحموضة مرة واحدة يوميا على الأقل". وأكد (طلافحة، 2019، ص20) أنه يجب " توفير دفتر فحوصات يومي يتم فيه تسـجيل المعلومات التي يتم الحصـول عليهم خلال أوقات الدوام من أعمال فنيين في صـيانة المعدات والفلاتر". وهذا ما يؤكد أن المسابح ينقصها الرقابة على مدى صلاحية كافة المعدات والأجهزة، وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (عبد العال، 2018)، وكذلك هناك تهاون بالمشكل والإعطال الصغيرة مما ينتج عنها مشاكل كبيرة، وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (بسلامة، 2013)، وفي الأخير نستطيع القول بأننا توصلنا إلى أن هناك نقص كبير في تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل.

5. تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تقول الفرضية العامة أن هناك مخاطر بسبب نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الأساسية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتجزئتها من خلال فرضيات جزئية تخدم الفرضية العامة بصفة مباشرة، وبعد تحليل هذه الفرضيات تبين لنا أن كلها محققة ما عدا الفرضية الأولى المتعلقة بمواقع المسابح العمومية بولاية بسكرة، ومن هنا يتضح لنا أن الفرضية العامة للدراسة هي فرضية محققة.

من خلال إسـتجوابات مدربي السـباحة بالمسـابح العمومية لولاية بسـكرة، تبين لنا أن أكثر المقاييس والإشـتراطات التي تعاني من نقص في تطبيقها هي تلك المتعلقة بالتشـغيل والصـيانة، حيث يسـاهم هذا النقص في حدوث العديد من المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على مستخدميه. وتوصل الباحث أن هذا النقص راجع لعدم الإهتمام بوضـع خطة للصـيانة وأن الكثير من برامج الصـيانة في المسـابح يتم بطريقة

عشوائية وإرتجالية أي دون دراسة وإعداد مسبق. وكذلك عدم وجود وحدة متخصصة في الصيانة أو موظف صيانة مخصص، كذلك عدم الإهتمام بوضع نظام للرقابة على أعمال الصيانة. وتعتبر هذه النتائج هي نفس ما توصلت إليه دراسة (درويش، 1994).

كما تبين لنا أيضا من إستجوابات مدربي السباحة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة أن أكثر المقاييس والإشتراطات التي تعاني من نقص في تطبيقها، هي تلك المتعلقة بالمقاييس والإشتراطات الفنية، حيث توصل الباحث إلى أنها تعاني بالفعل من هذه النقائص والتي تحمل معها العديد من المخاطر. ومن أبرز هذه النقائص عدم وجود خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس، كذلك عدم توفر ممرات وتسهيلات لذوي الإحتياجات الخاصة، وكذلك أرضيات المسابح التي هي قابلة للإنزلاق وتجمع المياه، وأيضا غرف تغيير الملابس التي لا تحتوي على الإضاءة والتهوية الجيدة. أما باقي المقاييس والإشتراطات فهي متوفرة بدرجة متفاوتة بعض الشيء. وهو عكس ما توصلت له دراسة (خالد يوسف، 2017).

وتبين لنا أيضا من إستجوابات مدربي السباحة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، أن أكثر المقاييس والإشتراطات التي تعاني من نقص في تطبيقها، هي تلك المتعلقة بالمقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة. حيث توصل الباحث إلى أن هناك العديد من المخاطر التي هي ناتجة بالأساس من نقص في تطبيق العديد من هذه المقاييس وهو نفس ما توصلت له دراسة (خالد يوسف، 2017) ، ومن وأبرز هذه النقائص عدم توفر الإضاءة الإحتياطية التي تعمل عند الإنقطاع المفاجئ للكهرباء، كذلك عدم توفر لوحات إرشادية توضح طرق التعامل مع الغريق والإسعافات الأولية وهو ما توصلت له دراسة (بسلامة، 2013). وعكس ما توصلت له دراسة (GUNDGOGDU, 2008). كذلك عدم توفر هاتف ومخارج للنجدة، كذلك عدم توفر مشرفين متميزين بلباس موحد ومخصصين للإنقاذ في حالات الغرق وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (القطان، 2016) ودراسة (بسلامة، 2013). بالإضافة إلى عدم الإلتزام بتنظيف محيط المسبح ودورات المياه. وكل هذه النقائص تؤثر بزيادة شدة المخاطر التي تواجه مستخدميه بشكل مباشر.

كما تبين لنا من استجوابات مدربي السباحة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة، أن من أحسن المقاييس والإشتراطات المطبقة بها، هي تلك المتعلقة بمقاييس وإشتراطات المواقع، ماعدا المقياس والشرط المتعلق بوسائل المواصلات والقل. وتوصل الباحث إلى أن مواقع المسابح "جيدة جدا وتطابق المعايير العالمية وهذا لتطبيقها اغلب مقاييسها وإشتراطاتها، بغض النظر عن نقص وسائل المواصلات والنقل. حيث أن

المسـابح العمومية بولاية بسـكرة بعيدة عن مصـادر التلوث ومحطات الوقود والغاز وهي قابلة للتوسـعة المستقبلية، كذلك هي بعيدة بعض الشيء عن الأحياء الشعبية. ومن هنا يتبين لنا أن ما توصلنا له عكس ما توصلت له دراسة (خالد يوسف، 2017).

وفي الأخير تبين لنا أن إدارة ومسيري المسابح العمومية بولاية بسكرة لا يستخدمون مجال إدارة المخاطر كوسـيلة لتطويرها والحفاظ عليها وضـمان إسـتمرار نشـاطها بأقل مصـدر خطورة ممكن، حيث أن دراسـة (عبدالعال، 2018) أكدت على ضـرورة إنشـاء إدارة خاصـة للمخاطر الرياضـية، وضـرورة إعداد كوادر بشـرية مؤهلة للعمل في إدارة المخاطر. أما بالنسـبة لدراسـة (حناشـي، 2014) فقد توصـل إلى أن هناك إدارة مخاطر رياضـية محل دراسـته وتقوم بتحليل أغلب المجالات الرياضـية وتطبق بنسـب مختلفة، وهذا عكس ما توصـلنا له في دراسـتنا حيث توصـلنا إلى أن المسـابح العمومية بولاية بسـكرة لا تسـتخدم تماما مجال إدارة المخاطر، وهو أيضا ما توصلت له دراسة (بسلامة، 2013).

خلاصة:

بعد تحليل ومناقشة النتائج المستخرجة من عينة الدراسة ومن خلال المعالجة الإحصائية لإستجواباتهم وبعد مقارنتها بمضمون الجانب النظري ونتائج الدراسات السابقة، يتبين لنا أن كل فرضيات الدراسة محققة ما عدأ الفرضية الأولى التي تخص مقاييس وإشتراطات الموقع، حيث أنها لا تساهم في حدوث المخاطر لأن أغلب هذه المقاييس والإشـــتراطات محققة ومعتنى بها، أما بالنســـبة لباقي المقاييس فهي غير محققة بدرجات متفاوتة وهذا ما أسهم في تحقيق الفرضية العامة للدراسة التي تقول أن هناك مخاطر بسبب نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الأساسية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة:

1. هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشـتراطات الأسـاسـية المسـاهمة في حدوث المخاطر بالمسـابح العمومية لولاية بسكرة.

2. عدم وجود إدارة خاصة للمخاطر الرياضية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

3. عدم وجود كوادر بشرية مؤهلة للعمل في إدارة المخاطر الرياضية بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

4. نقص الدورات التأهيلية للكوادر البشرية التي تعمل في إدارة المسابح العمومية لولاية بسكرة على إدارة المخاطر وطرق التعامل مع الخطر.

5. ليس هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشـــتراطات الموقع المســـاهمة في حدوث المخاطر بالمســـابح العمومية لولاية بسكرة.

6. المسابح العمومية لولاية بسكرة بعيدة عن مصادر التلوث ومحطات الوقود والغاز.

7. عدم وجود محطات المسـافرين ووسـائل النقل المناسـبة تسـهل الوصـول إلى المسـابح العمومية لولاية بسكرة.

8. هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

9. هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

10. عدم توفر مشرفين مؤهلين للمتابعة والإنقاذ في المسابح العمومية لولاية بسكرة.

11. نقص في العمال القائمين على نشاط المسابح العمومية لولاية بسكرة.

12. هناك نقص في تطبيق مقاييس وإشـــتراطات الصـــيانة والتشـــغيل المســـاهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

13. وجود إكتظاظ عند إستخدام المسبح بسبب زيادة النشاط على حسب حجم المسابح العمومية لولاية بسكرة.

نتائج الدراسة:

14. عدم وجود وحدة مختصـــة في الصـــيانة تهتم بمتابعة ومراقبة أجهزة وأدوات المســـابح العمومية لولاية بسكرة.

15. عدم الإهتمام بوضـــع نظام وخطة مراقبة لعتاد وأجهزة المســـابح بصـــفة يومية وأســـبوعية وشـــهرية وسنوية.

16. العشـوائية عند عملية الصـيانة التي أسـهمت في تأخر عملية الصـيانة وتكرر الأعطاب نفسـها في أوقات قصيرة.

17. عدم وجود هدف أمني مخطط ومسـطر من طرف الجهات الفعالة والمسـؤولة عن المسـابح العمومية بولاية بسكرة تسهم في عزل المخاطر أو إستقرارها.

الإقتراحات

الاقتراحات:

- ضـرورة تطبيق المقاييس والإشـتراطات العالمية بالمسـابح والمنصـوص عليها عند إنشـاء وبعد إنشائها وكذلك مراقبة جودتها بصفة دورية منتظمة
- ضرورة إدراج فرع إدارة المخاطر ضمن الهيكل الإداري بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.
- ضـرورة تأهيل الكوادر البشـرية القائمة على المسـابح العمومية لولاية بسـكرة في مجال إدارة المخاطر الرياضية.
- ضرورة ربط المسابح العمومية بولاية بسكرة بوسائل الموصلات وخطوط النقل المناسبة.
- ضرورة إدراج عناصر مراكز الأمن الثابتة بالقرب من المنشآت الرياضية والمسابح العمومية.
- يجب إعادة النظر في تطبيق المقاييس والإشـتراطات الفنية بالمسـابح العمومية ومعالجة كل النقائص بطريقة سريعة وذات جودة.
- ضرورة توفير ممرات وتسهيلات لذوي الإحتياجات الخاصة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة وإعادة الإعتبار لهذه الفئة.
- ضـرورة توفير خزائن محمية للحفاظ على ممتلكات وملابس مسـتخدمي المسـابح العمومية بولاية بسكرة.
- يجب إعادة النظر في تطبيق المقاييس والإشـتراطات الصـحية والأمن والسـلامة ومعالجة كل النقائص بطريقة سريعة وذات جودة.
- ضرورة الإلتزام بنظافة وجودة مياه المسابح من المصدر إلى غاية أحوضها وإستخدامها من طرف الممارسين.
- ضـرورة زيادة عدد العمال القائمين على نشاط المسابح لتسهيل وتسريع عملية الإعتناء والإهتمام بكل الأجهزة والأدوات الآلات.
- ضرورة توفير مشرفي الإنقاذ داخل المسبح طيلة وقت إستخدامه.
- يجب إعادة النظر في تطبيق مقاييس وإشـتراطات الصـيانة والتشـغيل لأنها شـبه منعدمة التطبيق بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.
- ضـرورة توسيع أوقات نشاط المسابح وجدولة المستخدمين حسب هذه الأوقات لتفادي الإكتظاظ أثناء الإستخدام.
- ضرورة إدراج فرع مخصص للصيانة في هيكل إدارة المسابح العمومية.

الاقتراحات:

- ضـرورة تخصـيص عمال ذي كفاءة في الصـيانة لمتابعة ومراقبة كل أجهزة وأدوات المسـابح أول بأول لتفادي التأخر والعشوائية أثناء الصيانة.
- ضــرورة وضــع خطط أمنية وصــياغة ســيناريوهات لمواقف المخاطر المتوقعة ومعالجتها بأقل التكاليف.

خاتمة

خاتمة:

في ختام دراستنا نؤكد أن موضوع إدارة المخاطر من أهم المواضيع الجديدة التي أصبحت تهتم بها الدراسات العلمية، حيث تتفاوت نسبة إستخدام إدارة المخاطر في المؤسسات والإدارات حسب تكوين مواردهم البشرية في هذا المجال، لهذا يكاد إستعمال مجال إدارة المخاطر في المنشآت الرياضية بالجزائر شبه منعدم، وتأكد لنا هذا من خلال ما توصلنا له في نتائج دراستنا التي ركزنا فيها على أهم المقاييس والإشتراطات الأساسية في المسابح العمومية لتقييمها من خلال مجموعة من المدربين الناشطين بهذه المسابح وهذا بغية الإحاطة بها ومعرفة شدة خطورتها في حالة عدم معالجتها.

وبعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة قمنا بتصميم إستمارة إستبيان أولية وزعت على مجموعة من الأساتذة الباحثين بغية تنقيحها للوصول إلى شكلها النهائي الذي كان به (34) عبارة متفرقة على 04 أربعة محاور كل محور يمثل مجال معين من المقاييس والإشتراطات، ووزعت هذه الإستمارة على 33 مدرب سباحة معتمد من طرف الرابطة الولائية للسباحة في ولاية بسكرة، ومن خلال إجاباتهم على عبارات الإستبيان تبين لنا أن هناك العديد من النقائص والمساوئ في هذه المقاييس والإشتراطات وأبرزها المتعلقة بالصحة والأمن والسلامة وكذلك المتعلقة بالصيانة والتشغيل، ومن خلال الجانب النظري للدراسة حاولنا ربط هذه النتائج وتفسيرها من خلاله وكذا الإستشهاد بنتائج الدراسات السابقة.

من خلال كل ما سبق تبين لنا أن المسابح العمومية لولاية بسكرة تعاني من نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الأساسية المساهمة في حدوث المخاطر، وهذا باستثناء مقاييس وإشتراطات الموقع التي كانت متوفرة بشكل جيد ومدروس، وهذا بغض النظر عن بعض النقائص، كذلك هناك نقص في تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر، كذلك نقصا في تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر كما إتضح لنا أن هناك نقصا في عدد العمال القائمين على نشاط المسابح، ونقص في تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر، وكل هذه النقائص التي ينعكس عنها بشكل مباشر العديد من المخاطر التي تؤثر على العامل البشري والمادي يجب معالجتها من خلال الممارسة الفعلية لمجال إدارة المخاطر الذي يساهم في الحد وعزل ومعالجة هذه النقائص بغية الإبتعاد قدر الإمكان عن مصادر المخاطر البليغة.

وفي نهاية الدراسة قدمنا مجموعة من الإقتراحات والتوصيات لتي نراها مهمة في هذا المجال لهذا نتمنى من القائمين على المؤسسات الرياضية أخذها بعين الإعتبار وكذلك معالجة أغلب النقائص والمخاطر المذكورة آنفا، كما نرجو من الباحثين تكثيف البحوث العلمية في هذا المجال حيث يمكن أن تكون دراستنا نهاية لبداية دراسة علمية أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1.المراجع العربية:

1.1. الكتب:

1. حلمي عبد المنعم صابر (1998): **منهجية البحث العلمي وضوابطه في الإسلام**، ط1، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية.
2. حمزة احمد ممدوح، عبد الحميد ناهد (2003): **ادارة الخطر والتأمين**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
3. خالد يوسف عبد الرحمن الشرقاوي (2017): **الاشتراطات الصحية لحمامات السباحة طبقا للمعايير الدولية وعلاقتها بمعدل حدوث الاصابات الرياضية**، ط1، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية، مصر.
4. رحيم يونس كرو العزاوي (2008): **مقدمة في البحث العلمي**، ط1، دار دجلة للنشر، عمان، الأردن.
5. عاطف عبد المنعم، محمد محمود الكاشف، سيد كاسب (2008): **تقييم وإدارة المخاطر**، ط1، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة جامعة القاهرة، مصر.
6. عبد الغني نعمان، عبد الله شرف الدين لطيفة (2010): **الإدارة الرياضية**، وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر، مملكة البحرين.
7. عبد الله سلامة (1974): **الخطر والتأمين: الاصول العلمية والعملية**، ط4، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
8. كمال دشلي (2016): **منهجية البحث العلمي**، منشورات جامعة حماة كلية الاقتصاد، سوريا.
9. محمد حسن الوشاح، محمد عبد الله الشقارين (2012): **المنشآت الرياضية والملاعب الرياضية**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. محمد حسن زكي (2011): **المنشآت الرياضية**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
11. محمد فتحي عيد (2000): **أمن المنشآت الرياضية**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
12. محمد وحيد عبد الباري (1997): **إدارة الخطر والتأمين التجاري والاجتماعي**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
13. محمود جاد الله (2015): **ادارة الازمات**، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. مصطفى منير إسماعيل، سعدون محسن سلمان (2018): **ادارة مخاطرة المعرفة**، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.

15. مؤمن عبد العزيز عبد الحميد، عبده محمود عبد الحليم (2015): **استثمار المنشآت الرياضية في الوطن العربي**، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، جامعة أسيوط، مصر.
16. نادية سعيد عيشور وآخرون (2017): **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط01، منشورات مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر.
17. وهيب الراوي خالد (2009): **إدارة المخاطر المالية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2.1. المجلات:

18. أحمد السيد محمود متولي (2014) "**آليات تطوير إدارة المنشآت الرياضية بجمهورية مصر العربية**"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مصر، العدد (72).
19. أيمن علي عبد الحميد الشاعر (2013) "**اساليب مقترحة لتسويق المنشآت الرياضية بمحافظات جمهورية مصر العربية**"، مجلة علوم وفنون الرياضة، مصر، مجلد (46).
20. بسلامة عبد الله بن عمر (2013) " **إدارة الازمات في مسابح المدينة المنورة الرياضية**"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر، المجلد 36، العدد (02).
21. بن عميروش سليمان، زمال عبد الرحمن، الواعر خولة (2019) "**إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة بسكرة**"، مجلة المعارف الجزائر، المجلد 14، العدد (1).
22. جميلة اوشان (2019) "**اتجاهات الشباب الجامعي نحو المال من منظور سوسيولوجي**"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد (02).
23. دروات وحيد (2017) "**مهارات تصميم الاستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية**"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية الجزائر، المجلد 01، العدد (03-04).
24. درويش محمد الشحات (1994) "**الممارسات الإدارية لوظيفة الصيانة: دراسة ميدانية بالتطبيق على منشآت قطاع الأعمال العام الصناعي**"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد (01).
25. رتيبة بن دخة (2016) " **الخطر في عقد التأمين**" مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 12.
26. الزعبي يوسف (2005) "**الخطر والتأمين**"، الاتحاد الأردني لشركات التأمين، الأردن، المجلد 08، العدد (03).
27. زواوي عبد الوهاب (2020)" **مساهمة الاعلام الرياضي المسموع في ترقية المنشآت الرياضية في الجزائر اذاعة المسيلة نموذجا**"، مجلة التحدي، الجزائر، المجلد 12، العدد (01).
28. زينب حوري (2004)" **إدارة الخطر ومعالجته**"، مجلة العلوم الانسانية، العدد (22).

29. طارق حمول، احمد بوشنافة (2012)" **إدارة الخطر كتوجه تسييري حديث بشركات التأمين ومتطلبات تفعيلها**"، مجلة رؤى اقتصادي، المجلد 02، العدد (03).
30. عبد القادر محمد الأعوج (2013) "**دور إدارة المخاطر في التقليل من تكاليف ظاهرة التآكل**"، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ليبيا، العدد (23).
31. فريجات عبد الكامل، زين الدين بوعامر أحمد (2017) " **مستوى مساهمة معلمي السنة الخامسة ابتدائي في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية**"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية الجزائر، العدد (24).
32. القطان سامية حسن (2016) "**تقويم متطلبات مهنة الإنقاذ بالمسابح بمملكة البحرين**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، المجلد 17، العدد (02).
33. محمد أحمد المنشاوي (2013) "**دور الخطر في إلهام المشرع قاعدة التجريم**"، مجلة الحقوق جامعة الكويت، العدد (05).
34. محمد رضوان دهينة (2017) "**تسيير المنشآت الرياضية ودورها في الرفع من أداء رياضي السباحة**"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر، المجلد 02، العدد (03).
35. ميرزا جاسم خليل (2013) " **تأمين المنشآت الرياضية بالدول العربية: دراسة مقارنة** "، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، مصر، المجلد 21، العدد (01).
36. نادية يوب مصطفى الزاقي (2017) "**صدق التحكيم: مقاربة تقويمية**"، مجلة التنمية البشرية، العدد (08).
37. نورالدين عمارة، محمد حبارة، رابح صغيري (2013) "**تقييم وتقويم طلبة السنة أولى جذع مشترك في مقياس السباحة (السباحة الحرة)**"، مجلة الابداع الرياضي المسيلة، الجزائر، المجلد 04، العدد (10).

3.1. الرسائل الجامعية:

38. احمد عباس فدوى (2017) " **مخاطر مشروعات التشييد المرتبطة بمرحلة إعداد المستندات في السودان**"، دراسة ماجيستير في هندسة التشييد، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
39. حبيب زايد أبو عبد الله (2015) " **متطلبات إدارة الكوارث ومستوى نجاحها في قطاع غزة دراسة حالة: دور وزارة الداخلية الفلسطينية في مواجهة منخفض اليكسا ديسمبر 2013**"، دراسة ماجيستير في إدارة اعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية قطاع غزة، فلسطين.

40. طارق مفلح جمعة أبو حجير (2014) "**القيادة الاستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات – دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الفلسطينية**"، دراسة دكتوراه في إدارة الاعمال، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مصر.

41. عبد العال أسماء عزت عبد المقصود (2018) "**أساليب مقترحة لإدارة المخاطر في صالات الألعاب البدنية والرياضية بمحافظة الدقهلية**"، دراسة ماجيستير في الإدارة الرياضية والترويح، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد، مصر.

42. لخضر ربوح (2017) "**فعالية المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية وأثرها على تلاميذ المرحلة الثانوية**"، دراسة دكتوراه في الإدارة والتسيير الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

43. لطيفة عبدلي (2012) "**دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته scis سعيدة**"، دراسة ماجيستير في إدارة الافراد وحوكمت الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

44. محمد أبو يوسف (1995) "**تقويم المنشآت الرياضية في المملكة الاردنية الهاشمية**"، دراسة ماجيستير في التربية البدنية، الجامعة الأردنية، الأردن.

45. محمد علي محمد علي (2005)"**ادارة المخاطر المالية في الشركات المساهمة المصرية**"، دراسة دكتوراه في ادارة الاعمال، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.

46. المدهون ابراهيم رباح ابراهيم (2011) " **دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العامة في قطاع غزة**"، دراسة ماجيستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية قطاع غزة، فلسطين.

47. هديل أحمد عارف طلافحة (2019) "**استراتيجية التسويق لمسابح اقليم الشمال من وجهة نظر المنتسبين**"، دراسة ماجيستير في التسويق الرياضي، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

48. الياسين محمد علي (2009) "**تقويم المنشآت الرياضية والشبابية من وجهة نظر مرتاديها والمشرفين عليها في الأردن**"، دراسة ماجيستير في التربية البدنية، كلية التربية البدنية، جامعة اليرموك، الأردن.

4.1. المواقع الالكترونية:

49. أبو الشامات غالية (بدون تاريخ) "**مبادئ البحث العلمي**"، http://jude.edu.sy/assets/uploads/lectures/77.pdf ، 2020/03/22.

50. احمد عثمان وشركاؤه (2003) "**دليل إنشاء حمامات السباحة للمقاولين العرب**"، https://www.prof-eng.net/2019/10/Swimming-Pool.html ، 2020/01/17.

51. الادارة العامة للمهام الخاصة وإدارة الكوارث البيئية (2012) "**تقييم المخاطر**"، https://books-library.online/free-510891981-download ، 2020/02/05.

52. أكاديمية سيفجين للسلامة والصحة المهنية والبيئية والجودة (2019) " **تقيم المخاطر والتحكم في الخطر**"، https://safegenecenter.blogspot.com/2019/10/risk-assessment-hazard-control.html ، 2020/05/03.

53. ترزي جيهان، ايشتقان بوشتا (2010) "**استعراض إدارة المخاطر المؤسسية في منظومة الأمم المتحدة الإطار المرجعي**"، https://undocs.org/pdf?symbol=ar/JIU/REP/2010/4 ، 2021/06/17.

54. الجمعية المصرية لإدارة الأخطار (2011) "**معيار إدارة المخاطر**"، https://www.ferma.eu/app/uploads/2011/11/a-risk-management-standard-arabic-version.pdf ، 2020/08/15.

55. جمعية المودة للتنمية الاسرية بمنطقة مكة المكرمة (ب.ت) "**دليل إدارة المخاطر**"، https://almawaddah.org.sa/sites/default/files/%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1.pdf ، 2019/08/01.

56. جهاز التخطيط والإحصاء القطري (2017) "**إرشادات إعداد خطة إدارة المخاطر**"، https://www.psa.gov.qa/ar/knowledge/qnpm/Documents/3%20Risk%20Management/Risk%20Management%20Plan%20Preparation%20Guidelines_Arabic.PDF ، 2020/05/08.

57. رؤى صادق محمود العكام (2019) "**الصدق الظاهري**"، http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=13&depid=1&lcid=84962 ، 2020/04/18.

58. طوباسي ايمن حسن (2017) "**ادارة المخاطر في مؤسسات القطاع الثالث**"، https://www.slideshare.net/AymamTobasee/ss-80741202 ، 2020/05/08.

59. عبد القادر حوبة (2010) "**محاضرات في قانون التأمين**'، https://sites.google.com/site/institutdroiteloued/conf_ca ، 2020/05/06.

60. فرقد عبد الجبار الموسوي (2013) "**قياسات المسابح الأولمبية**"، https://cope.uobaghdad.edu.iq/?p=344 ، 2020/06/15.

61. فوزي أحمد حسين الشاعري (ب.ت) "**تحليل وإدارة المخاطر التي تواجهها مشروعات البناء والتشييد**"، http://www.jeaconf.org/UploadedFiles/Document/227b9f7d-b65d-468c-8583-53fadb3607de.pdf ، 2020/04/30.

62. وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية (بدون تاريخ) "**الاشتراطات البلدية والفنية للمراكز الرياضية**"، https://www.mob.gov.sa/ViewPDF.aspx?file=9ec5c889-0255-427e-95da-89f569b43326.pdf ، 2020/07/30.

63. وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية (بدون تاريخ) "**الاشتراطات البلدية والفنية للمسابح العامة والخاصة**"، https://www.mob.gov.sa/ViewPDF.aspx?file=8fd9d6fa-01b1-4f64-a307-c3a8daa6306c.pdf، 2020/08/01.

64. وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودية (2021)" **اشتراطات المباني الرياضية**"، https://istitlaa.ncc.gov.sa، 2021/06/16.

65. وكيبيديا الموسوعة الحرة (2020) "**المسبح**"، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A8%D8%AD 2019/12/13.

5.1. الملتقيات:

66. عبد الحافظ كمال عبد الجابر (2015) "**دراسة تحليلية لواقع المخاطر بالاتحاد المصري للملاكمة**"، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط، مصر.

67. عبد العزيز أحمد السوسي، أسامة أحمد النعيري، إبراهيم أحمد بادي، علي قاسم شتوان (2017) "**تقييم المخاطر في مشاريع التشييد بمصراتة**"، مؤتمر التقنية الصناعية الأول في الفترة (17-18 /5/ 2017)، جامعة مصراتة، ليبيا.

68. عبد القادر عصماني (2009) "**اهمية بناء انظمة لإدارة المخاطر لمواجهة الازمات في المؤسسات المالية**"، المؤتمر الدولي: الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية في الفترة (20-2009/10/21)، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

69. كاسر نصر الدين (2007) " **إدارة المخاطر وإستراتيجية التأمين في ظل تكنولوجيا المعلومات**"، المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة في الفترة (16-2007/04/18)، جامعة الأردن.

6.1. المراسيم والقوانين:

70. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 2: بالمرسوم التنفيذي 416-91 الذي يحدد شروط احداث المنشآت الرياضية واستغلالها والمؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية.
71. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 09-184 المؤرخ في 27 ماي 2009.
72. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، الملحق بالجريدة الرسمية عدد 83 المؤرخة في 24 نوفمبر 1999.
73. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة2 في العدد 6 من الجريدة الرسمية بالقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 3 فيفري 1993.
74. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة7 من المرسوم رقم 76-36 المؤرخ في 20 فيفري 1976.
75. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 89 من الامر رقم 95-09 في العدد 17 من الجريدة الرسمية المؤرخة في 29 مارس 1995.
76. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية.
77. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، الامر رقم 76-81 المنشور في العدد 90 من الجريدة الرسمية المؤرخة في 10 نوفمبر 1976.
78. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 60 من الامر رقم 76-81 المنشور في العدد 90 من الجريدة الرسمية المؤرخة في 10 نوفمبر 1976.
79. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المرسوم تنفيذي رقم 09-184 مؤرخ في 27 ماي 2009 بالعدد 32من الجريدة الرسمية.
80. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة2، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184.
81. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة4، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184.
82. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 26، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184.
83. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 27، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184.
84. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 28، في المرسوم التنفيذي رقم 09-184.
85. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية.

86. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية.
87. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية.
88. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 6 من الجريدة الرسمية العدد 70 المؤرخ في 26 جانفي 1997.
89. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 بالعدد 54 من الجريدة الرسمية.
90. الجمهورية الفرنسية، بالنصوص التشريعية والتنظيمية الفرنسية في الامر المؤرخ 25 جوان 1980 بشأن الموافقة على الاحكام العامة لأنظمة السلامة من مخاطر الحريق والفزع في المؤسسات المفتوحة للجمهور المصنفة (x).

2. المراجع الأجنبية:

1.2. الكتب:

91. Martin A.Bertman (2007) : **Philosophy of Sport: Rules and Competitive Action**, Humanities-Ebooks, United Kingdom.
92. WORLD HEALTH ORGANIZATION (2006) : **Guidelines for safe recreational water environments**, v2, Publication Data World Health Organization.

2.2. المجلات:

93. Pascal Lebihain, Elie Vignac (2014) " **La surveillance et la gestion des risques dans les piscines Publiques**", hal archives-ouvertes, Faculté des sciences du sport de Lille, France.
94. Cemal GÜNDOĞDU, Güner EKENCİ, Tekin ÇOLAKOĞLU, (2008) "**YÜZMEHAVUZLARIA GÜVENLİK VE YÖNETİM**", Niğde Université Journal of Physical Education and Sport Sciences, turque, 02(01).

2.3. الرسائل الجامعية:

95. Nassim Hannachi (2014) " **Gestion des risques événementiels sportifs**", Étude de maîtrise en gestion de projet, UNIVERSITÉ DU QUÉBEC À RIMOUSKI, Canada.

4.2. مواقع الانترنت:

96. BSI Standards Publication (2018) " **BS ISO 31000 Risk management — Guidelines**", https://www.ashnasecure.com/uploads/standards/BS%20ISO%2031000-2018.pdf. 25/05/2020.
97. Contra Costa Health Services (2010) " **PUBLIC SWIMMING POOL AND SPA OPERATING REQUIREMENTS**" https://cchealth.org/eh/recreational-health/pdf/pool_operation_requirements.pdf ,17/04/2020.
98. Fina (2017-2021) " **FINA FACILITIES RULES**", https://resources.fina.org/fina/document/2021/01/19/c81a714a-022d-4622-ab8b-b22e95eb2be3/2017_2021_facilities_28012020_medium_ad.pdf , 19/04/2020.
99. Georgia Department of Public Health " **Rules and Regulations Public Swimming Pools, Spas, and Recreational Water Parks Chapter 511-3-5**", https://dph.georgia.gov/sites/dph.georgia.gov/files/related_files/site_page/EnvHealthPoolsChapter511-3-5.pdf , 29/05/2020.
100. Melissa mayntz (2006) " **Swimming Pool Dangers**", https://safety.lovetoknow.com/Swimming_Pool_Dangers , 15/07/2020.

الملحقات

وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي

جامعـة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

الملحق رقم (01)

استمارة استطلاع رأي الخبراء حول محاور وعبارات استمارة استبيان إدارة المخاطر على مستوى المسابح العمومية لولاية بسكرة

السيد الأستاذ: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث / **خير الله معز الدين رباني** – طالب دكتوراه تخصص إدارة وتسيير رياضي بإجراء دراسة بعنوان: **" إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى المسابح العمومية لولاية بسكرة "** وذلك ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه ل م د، لذا قام الباحث بصياغة استمارة استبيان للتعرف على المخاطر بالمسابح العمومية بولاية بسكرة والتي ستوجه الى مستخدمي هذه المسابح.

لذا أرجو من سيادتكم لما لكم من خبرة علمية وعملية كبيرة في مجال الإدارة والتسيير الرياضي بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن محاور وعبارات الاستبيان إذا كانت مناسبة او غير مناسبة، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات وملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علما بأن بدائل الإجابة في العبارات هي: (نعم، لا).

وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير،

الدرجة العلمية: .....

الجامعة الاصلية: .....

1- محاور استمارة الاستبيان:

م	محاور استمارة الاستبيان	مناسب	غير مناسب
01	مخاطر بسبب خلل في اشتراطات مواقع المسابح العمومية لولاية بسكرة.		
02	مخاطر بسبب خلل في الاشتراطات الفنية للمسابح العمومية لولاية بسكرة.		
03	مخاطر بسبب خلل في الاشتراطات الصحية للمسابح العمومية لولاية بسكرة.		
04	مخاطر بسبب خلل في اشتراطات الامن والسلامة في المسابح العمومية لولاية بسكرة.		
05	مخاطر بسبب خلل في اشتراطات الصيانة والتشغيل بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.		

الملاحظات :

.....
.....
.....
.....

2- عبارات استمارة الاستبيان:

المحور الأول: مخاطر بسبب خلل في اشتراطات مواقع المسابح العمومية لولاية بسكرة

رقم العبارة	العبارات	مناسبة	غير مناسبة
01	هل يقع المسبح في مكان يسهل الوصول اليه؟		
02	هل المسبح بعيد عن مصادر التلوث والضوضاء؟		
03	هل توجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح؟		
04	هل يبعد المسبح عن محطات الوقود والغاز؟		
05	هل يوجد بالقرب من المسبح محطات الانتظار لوسائل النقل والمواصلات؟		
06	هل يتوفر المسبح على مخارج لشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية؟		
07	هل ترون من خلال ما سبق ان موقع المسبح يشكل مصدر خطورة عليكم؟		

الملاحظات :

.....
.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثاني: مخاطر بسبب خلل في الاشتراطات الفنية للمسابح العمومية لولاية بسكرة

رقم العبارة	العبارات	مناسبة	غير مناسبة
08	هل يوجد مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به؟		
09	هل غرف تغيير الملابس تحتوي على التهوية والإضاءة الجيدة؟		
10	هل يوجد بالمسبح خزائن للحفاظ على ممتلكات والملابس؟		
11	هل ارضيات المسبح قابلة للانزلاق وتجمع المياه؟		
12	هل اركان وحواف المسبح ذات زوايا حادة؟		
13	هل الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح كافية لرؤية أجزاء ومياه المسبح؟		
14	هل يوجد نظام تدفئة خارج مياه المسبح؟		
15	هل يوجد أعلام ولوحات إرشادية توضح عمق المسبح؟		
16	هل أماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية معزولة عن محيط المسبح؟		
17	هل سبق وان تعرضتم لاحد المخاطر بسبب خلل في الاشتراطات الفنية؟		

الملاحظات :

.....
.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثالث: مخاطر بسبب خلل في الاشتراطات الصحية للمسابح العمومية لولاية بسكرة

رقم العبارة	العبارات	مناسبة	غير مناسبة
18	هل يطلب منكم عند الاشتراك في المسبح شهادة تثبت خلوكم من الامراض الجلدية؟		
19	هل تلاحظون اتساخ وتلون مياه المسبح اثناء استخدامكم له؟		
20	هل يتم تنظيف محيط المسبح وإزالة الاوساخ والقاذورات بصفة دورية؟		
21	هل ترون ان طاقة استيعاب المرشاة ودورات المياه المتوفرة في المسبح كافية؟		
22	هل المرشاة ودورات المياه تنظف وتعقم بصفة دورية؟		
23	هل يفرض عليكم عمال المسبح الاستحمام قبل استخدام المسبح؟		
24	هل يتميز عمال المسبح بلباس موحد يسهل عليكم معرفتهم خلال أوقات الاستخدام؟		
25	هل سبق وان تعرضتم لاحد الامراض وتأكدتم انها من استخدامكم للمسبح؟		
26	هل ترون ان الاشتراطات الصحية التي تتوفر في المسبح كافية لحماية صحتكم من أي خطورة ممكنة؟		

الملاحظات :

.....
.....
.....
.....

المحور الرابع: مخاطر بسبب خلل في اشتراطات الامن والسلامة في المسابح العمومية لولاية بسكرة.

رقم العبارة	العبارات	مناسبة	غير مناسبة
27	هل يتوفر في المسبح مشرف لمتابعة وانقاد المستخدمين عند حدوث حالة الغرق؟		
28	هل تتوفر في المسبح وسائل وأدوات السلامة والإنقاذ؟		
29	هل يتوفر في المسبح مخارج للطوارئ؟		
30	هل يتوفر في المسبح كشافات اضاءة احتياطية تعمل عند انقطاع التيار الكهربائي؟		
31	هل يتوفر في المسبح تجهيزات الإسعافات الطبية والإسعافات الأولية؟		
32	هل يتوفر في المسبح لوحات ارشادية ووقائية من مصادر المخاطر المتوقعة؟		
33	هل يتوفر في المسبح لوحات ارشادية توضح طرق الإسعافات الأولية او كيفية التعامل مع الغرق؟		
34	هل يوجد بالمسبح بعض التجهيزات المعطلة التي تؤدي الى مصادر الخطورة؟		
35	هل يتوفر المسبح على سجل لتدوين اهم الملاحظات والآراء بخصوص المخاطر؟		
36	هل ترون ان المسبح يتوفر على عوامل الامن والسلامة؟		

الملاحظات :

.....
.....
.....
.....

المحور الخامس: مخاطر بسبب خلل في اشتراطات الصيانة والتشغيل بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

رقم العبارة	العبارات	مناسبة	غير مناسبة
37	هل يحدد مسيري المسبح أوقات تشغيله اليومية والأسبوعية؟		
38	هل يلتزم مسيري المسبح بأوقات التشغيل؟		
39	هل تحدد إدارة المسبح الحد الأقصى للمستخدمين حسب أوقات التشغيل ليتم توزيعهم عليها؟		
40	هل المسبح يستوعب عدد المستخدمين اثناء أوقات التشغيل؟		
41	هل يتم اعلامكم مسبقا بأوقات او أيام الصيانة؟		
42	هل يتم تعويضكم لأوقات وايام الصيانة؟		
43	هل تتأخر عملية الصيانة بالمسبح؟		
44	هل ترون ان مياه المسبح لائقة للاستخدام في أغلب أوقات وأيام التشغيل؟		
45	هل تعرضتم لأي ازعاج بسبب عملية التشغيل والصيانة بالمسبح؟		
46	هل ترون ان طريقة الصيانة والتشغيل بالمسبح كافية لتلبية استخداماتكم له؟		

الملاحظات:

.....

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

قائمة الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
عز الدين بوطي	أستاذ	**محمد خيضر – بسكرة –**
نصير فنوش	أستاذ التعليم العالي	**محمد خيضر – بسكرة –**
خليل مراد	أستاذ التعليم العالي	**محمد خيضر – بسكرة –**
سليمان بن عميروش	أستاذ التعليم العالي	**محمد خيضر – بسكرة –**
جمال باغقول	دكتور	**محمد خيضر – بسكرة –**
خالد دحية	دكتور	**محمد خيضر – بسكرة –**
محفوظ عمارة	دكتور	**جامعة قطر**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

الملحق رقم (03)

استمارة استبيان موجهة للسادة مدربي السباحة بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث / **خير الله معز الدين رباني** – طالب دكتوراه تخصص إدارة وتسيير رياضي بإجراء دراسة بعنوان: " **إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى المسابح العمومية لولاية بسكرة** " وذلك ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه ل م د، حيث قام الباحث بصياغة استمارة استبيان للتعرف على المخاطر التي تواجهكم بالمسابح العمومية بولاية بسكرة.

لذا أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على عبارات هذا الاستبيان للمساهمة في اثراء البحث العلمي ونفيدكم علما بأن هذا الاستبيان مكون من أربعة محاور:

المحور الأول: التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الموقع المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

المحور الثاني: التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الفنية المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

المحور الثالث: التعرف على نقائص تطبيق المقاييس والإشتراطات الصحية والأمن والسلامة المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

المحور الرابع: التعرف على نقائص تطبيق مقاييس وإشتراطات الصيانة والتشغيل المساهمة في حدوث المخاطر بالمسابح العمومية لولاية بسكرة.

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة سرية، ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

الإجابة تكون بوضع علامة(X) أمام الجواب الذي تراه مناسبا.

ونرجو الإجابة على جميع الأسئلة بكل صدق وموضوعية.

وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ - انثى ☐

2- العمر: اقل من 30 سنة ☐ - أكثر من 30 سنة ☐ - من 40 سنة فأكثر ☐

3- المستوى العلمي: ثانوي ☐ - تكوين متخصص ☐ - جامعي ☐ - دراسات عليا ☐

4- **سنوات الخبرة:** اقل من 05 سنوات ☐ - من 06 الى 10 سنوات ☐

- من 11 الى 20 سنة ☐ - أكثر من 21 سنة ☐

الجزء الثاني: عبارات استمارة الاستبيان:

المحور الأول:

رقم العبارة	الاختيارات / العبارات	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
06	المسبح قريب لمصادر التلوث					
07	المسبح قريب من محطات الوقود والغاز					
08	توجد مساحات خضراء كافية حول محيط المسبح					
09	يوجد بالقرب من المسبح محطات المسافرين					
10	يتوفر المسبح على مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية					
11	المسبح قريب من الاحياء الشعبية الخطيرة					

المحور الثاني:

رقم العبارة	الاختيارات / العبارات	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
12	يوجد مخطط توضيحي لملحقات المسبح والمناطق المحيطة به					
13	غرف تغيير الملابس لا تحتوي على التهوية والإضاءة الجيدة					
14	لا يوجد بالمسبح خزائن للحفاظ على الممتلكات والملابس					
15	لا يتوفر بالمسبح ممرات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة					
16	ارضيات المسبح قابلة للانزلاق وتجمع المياه					
17	اركان وحواف المسبح حادة					
18	الإضاءة داخل وخارج محيط المسبح غير كافية لرؤية أجزاء ومياه المسبح					
19	اماكن تخزين المواد الكيميائية والكهربائية غير معزولة عن محيط المسبح					

المحور الثالث:

رقم العبارة	الاختيارات / العبارات	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
20	يطلب منكم عند الاشتراك في المسبح شهادة تثبت خلوكم من الامراض الجلدية والامراض المعدية					
21	لا تلاحظون اتساخ وتلون مياه المسبح اثناء استخدامكم له					
22	يتم تنظيف مياه ومحيط المسبح وإزالة الاوساخ والقاذورات بصفة دورية					
23	عدد المرشاة ودورات المياه المتوفرة بالمسبح كافية					
24	المرشاة ودورات المياه تنظف بصفة دورية					
25	يفرض عليكم عمال المسبح الاستحمام وغسل الارجل قبل الدخول للمسبح					
26	يتميز عمال المسبح بلباس موحد يسهل عليكم معرفتهم					
27	يتوفر بالمسبح مشرفين للإنقاذ في حالة الغرق					
28	يفرض بالمسبح قوانين لاحترام الخصوصيات والمحافظة على الجانب الأخلاقي وفق العرف والتقاليد					
29	يتوفر بالمسبح تجهيزات الإسعافات الأولية والإنقاذ					
30	يتوفر بالمسبح لوحات ارشادية توضح طرق التعامل مع الغرق والإسعافات الأولية					
31	يتوفر بالمسبح هاتف للنجدة ومخارج للطوارئ					
32	يتوفر بالمسبح كشافات اضاءة احتياطية تعمل عند انقطاع الكهرباء					

المحور الرابع:

رقم العبارة	الاختيارات / العبارات	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
33	يحدد بالمسبح أوقات تشغيله اليومية والأسبوعية ويلتزم بها					
34	يحدد بالمسبح الحد الأقصى للممارسين حسب أوقات تشغيله ليتم توزيعهم عليها					
35	المسبح غير مكتظ أي لا يستوعب عدد الممارسين اثناء استخدامه					
36	يتم اعلامكم مسبقا بأوقات وايام الصيانة					
37	لا تتأخر عملية الصيانة بالمسبح					
38	يتم تعوضكم على أوقات وايام الصيانة					
39	لا تتسبب عملية الصيانة بالمسبح إزعاجا لكم وتذبذب استخدامكم له					

الملحق رقم (04)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر _ بسكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
نيابة مديرية المعهد المكلفة بما بعد التدرج
و البحث العلمي والعلاقات الخارجية

République algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université Mohamed khider_biskra
Institut des sciences et Techniques des Activités
physique et sportives
vice Institut chargé De la PGRS

تقديم تسهيلات رقم : 005 /ن.م.م.ب.ت.ب.ع.ع.خ/2019 رقم التسجيل : 02/PG/D/LMD/SPR/17

إلى السيد المحترم:مدير الشباب والرياضة

بسكرة

الموضوع:تقديم تسهيلات

تحية طيبة وبعد .....

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ، فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة، خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة

للطالب (ة):

الاسم : معز الدين رباني اللقب : خير الله

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق و البيانات المتوفرة لديكم ، قصد انجاز الاختبارات الميدانية في إطار الدكتوراه في :

قسم : الادارة والتسيير الرياضي التخصص : الإدارة والتسيير الرياضي

تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني (ة) للإدلاء بها في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 2019/09/22

نائب المدير بالدراسات لما بعد التدرج

و البحث العلمي والعلاقات الخارجية

مدير مساعد مكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
أ.د / رواب عمار

مكلف بتسيير مصلحة
التكوين وإدارة الوسائل
يحياوي احمد

مديرية الشباب والرياضة
البريد الوارد
الرقم: 216
التاريخ:

Scanned with CamScanner

الملحق رقم (05)

FEDERATION ALGERIENNE DE NATATION

LIGUE DE NATATION BISKRA

Diplômes initiateurs

N°	NOM et PRENOM	N° CNI / PC	Signature
01	Aggoune Souhaila		
02	Chagour meriem zahra	CNI=	
03	Hamdi lakhdar SACAH Djoudi		
04	Hofri smail		
05	Gharbi mohammed abd el ghani		
06	Azizi mohamed saber		
07	Bentaleb mohamed lamine		
08	Gasmi abderraouf		
09	Hattab amine		
10	Mokrane imad eddine		
11	Chettouh toufik SACAH djoudi		
12	Benmokrani fahd		
13	Saada abdelmalek Saada Med		
14	Souf dirar		
15	Benjeddou ayoub		
16	Bousebsi brahim	PCN: 0703/000740	
17	Ouamane safouane		
18	Saoula amar		
19	Laouz akram		
20	Berriche abdelbassit	0562-68-0709 0667-30-71-09	
21	Boucetta abdelmounaim		
22	Hamdaoui mohamed seghir		
23	Messi abdelhakim		
24	Benkheira abdelmalek		
25	Dendouga mehammed rami		

Scanned with CamScanner

26	Benbrahime daoud		
27	Guedjouj faouzi		
28	Benchouia achouak		
29	Guettaf temam maroua		
30	Bensedid soufiane		
31	Dendani zakaria		
32	Naili aymene charef eddine		
33	Lebaal zouhair		
34	Nouibat yassine		
35	Zerrouak abdelmalek		
36	Mekki abdelhamid		
37	Lourabi ali		
38	Mohammedi bilal		
39	Sayah salaheddine		
40	Saada mohamed		
41	Benallia soumia		
42	Louam mohamed aymen		
43	Boussata ridha		
44	Bouhlal walid		
45	Otmane mohamed atef		
46	Brouthen hamza		

Scanned with CamScanner